



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات
الدراسات العليا

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

للعلامة الشيخ علي بن عمر الميهي
(ت ١٢٠٤هـ)

من قول المصنّف في باب سورة المائدة: "قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ﴾"، إلى
آخر الكلام في قوله: "وإذا ابتدأت من ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ من باب سورة الرعد
- دراسةً وتحقيقاً -

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القراءات

إعداد الطالبة:

دعاء تاج علي حجازي

إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور

ياسين جاسم المحيّم

١٤٣٤هـ

ملخص البحث

عنوان البحث:

(القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق) للعلامة الشيخ علي بن عمر الميهي (١٢٠٤هـ) دراسةً وتحقيقاً من قول المصنّف في باب سورة المائدة: "قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ﴾"، إلى آخر الكلام في قوله: "وإذا ابتدأت من ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ من باب سورة الرعد.

أهداف البحث:

تحقيق جزء من الكتاب تحقيقاً علمياً، وذلك لأهميته، حيث تضمّن أوجه التحريات للأزرق عن ورش، من طريق الشاطبية، من أوّل القرآن إلى آخره، مع بيان طريقة كل من الشيخين: سلطان المزاحي، وعبد الرحمن اليمني، وفقاً وخلافاً.

خطة البحث:

اشتملت على ما يلي:

المقدمة: وتتضمن أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: عن علم التحريات، والفصل الثاني: يتضمّن بحثين، الأول: عن دراسة المؤلف وحياته وآثاره، والثاني: عن دراسة كتاب القول الأبرق.

القسم الثاني: النص المحقق

ثم الخاتمة والفهارس

من النتائج:

١/ تحريات الشاطبية جزء من تحريات الطيبة، فكلُّ تحريّرٍ للشاطبية هو تحريّرٌ للطيبة، وليس كلُّ تحريّرٍ للطيبة هو تحريّرٌ للشاطبية.

٢/ أنّ ما زاده الشاطبي على كتاب التيسير للداني لم يخرج فيه عن طرق الداني الأخرى، المذكورة في كتبه ككتاب جامع البيان.

٣/ المعتمد من طريق التيسير والشاطبية هو التسوية بين البدل المحقق والبدل المغير.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأعلى، منزل القرآن بديع اللفظ جليل المعنى، الكريم ذي المنّة، مُنزل الأحرف السبعة تيسيراً على الأمة، تقدّست أسماؤه وحسنت، وجلّت أوصافه وكملت، وكثرت أفضاله وعظمت! له الشاء والمجد، وإليه الأوبة والقصد، وعليه التكلان بغير حد.

والصلاة والسلام على المصطفى للرسالة، المبعوث بالرحمة، الحريص علينا أن يجنّبنا المشقة، نبينا محمد ذو الشرف الكبير، الموسوم بالخلق العظيم، صلوات الله وسلامه عليه.

أما بعد:

فإنّ من فضل الله - سبحانه وتعالى - ورحمته على عباده أن أنزل عليهم القرآن تبياناً لكل شيء، أعجز الفصحاء عن الإتيان بمثله، بل أعجز الثقلين عن الإتيان بأية تضاهيه، ومن كمال فضله أن يسره على عباده بأن جعله على سبعة أحرف يقرأ القارئ بأبها شاء.

ولاشك أنّ كل علم يشرف بما يتعلّق به، لذا كان لعلم القراءات شرفٌ عظيم نظراً لتعلقه بكتاب الله عزّ وجل، وقد أدرك سلفنا الصالح وعلماءنا الأجلّاء فضل هذا العلم فألّفوا فيه الكتب منظومةً ومنثورة، مخطوطةً ومطبوعة، وبيّنوا الصحيح من القراءات والشاذّ منها، واعتنوا فيه أيّما عناية، ومن هؤلاء العلماء الإمام العلامة: القاسم بن فيرّه الشاطبي (ت- ٥٩٠هـ) الذي نظم قصيدته المعروفة ب(حز الأمانى ووجه التهاني)، التي صارت عمدةً في هذا العلم، فاعتنى العلماء بها شرحاً وتوضيحاً وتحريراً. ومن العلماء الذين اهتموا بتحريها: الشيخ العلامة علي بن عمر الميهي (ت- ١٢٠٤هـ) في كتابه الذي بين أيدينا، الموسوم ب(القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق)؛ وذلك لأهمية هذا العلم في عدم تركيب القراءات وخلطها، فنقل في كتابه هذا تحرير الشيخين: عبد الرحمن اليميني (ت- ١٠٥٠هـ) وسلطان بن أحمد المزاحي (ت- ١٠٧٥هـ) بالاتفاق والاختلاف.

ولاريب أن جهود علماء التحريات في تتبّع الأوجه وتمييز الطرق وتمحيص الروايات، قد أثمرت عن حفظ القراءات القرآنية المرويّة بالسند المتصل بنبي هذه الأمة عليه الصلاة والسلام، أن يدخلها الخطأ والوهم والتركيب،

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

حسبهم في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّفَنَهُ"^(١)، وحسبهم في شدة التحري في النقل عن الشيوخ والقراء الأئمة قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إِقْرَأُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ"^(٢).

أسباب اختيار الموضوع:

- ١- الرغبة في خدمة كتاب الله عز وجل ، طلباً لمرضاته وثوابه.
 - ٢- خدمة علم مهم من العلوم المتعلقة بالقراءات، وهو علم التحريات، لما يترتب عليه من معرفة الأوجه الصحيحة المقروء بها.
 - ٣- قلة المصنفات والمراجع المحققة تحقياً علمياً رصيناً في هذا العلم.
 - ٤- الالتفات إلى ضرورة دراسة طرق (الشَّاطِئِيَّةِ)، خاصة وأن أغلب جهود الدارسين تُعنى بدراسة طرق طيبة النشر.
 - ٥- إبراز جهود العلماء في العناية بطريق الأزرق (ت نحو- ٢٤٠هـ) عن ورش وضبط تحريات روايته من طريق (الشَّاطِئِيَّةِ).
 - ٦- غموض بعض أوجه التحريات المقروء بها عند كثير من طلاب وطالبات القراءات، وعدم الإحاطة بمصادرها.
 - ٧- عدم تطرق الباحثين -حسب علمي- إلى دراسة وتحقيق هذا الكتاب ونشره.
 - ٨- أهمية الكتاب ومكانة مؤلفه.
- وتتجلى أهمية الكتاب فيما يلي:

- ١- اتصال الموضوع بخدمة علم القراءات وطرق القراء اتصالاً وثيقاً.
- ٢- منزلة المصنف - رحمه الله- ومكانته العلمية حيث يعد شيخ العلماء في عصره ، ومن القراء الحاذقين الماهرين بطنطا.

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده، وأخرجه البيهقي في جامعه بإسناده عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة-رضي الله عنها-، وقال: "وأظنه غلط"-يعني الإسناد-. الجامع لشعب الإيمان، لأحمد البيهقي ٢٣٤/٧ (٤٩٣٠)، وساق إسناداً عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة -رضي الله عنها-، وقال: " هذا أصح، وليس لمالك فيه أصل والله أعلم" المرجع السابق ٢٣٥/٧ (٤٩٣١)، وأخرجه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، وذكر له شواهد، وحسنه في صحيح الجامع. انظر: مسند أبي يعلى الموصلي ٤٠/٧ (٤٣٨٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لناصر الدين الألباني ١٠٦/٣ (١١١٣)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، لناصر الدين الألباني ٣٨٣/١ (١٨٨٠).

(٢) هذا اللفظ جزءٌ من حديثٍ أخرجه أبو يعلى في مسنده، والطبري في جامعه، كلاهما عن عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه-، وحسنه الألباني. انظر: مسند أبي يعلى ٤٠٨/١ (٥٣٦)، و تفسير الطبري المسمّى: جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٢/١، وسلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٨/٤ (١٥٢٢).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٣- تظهر ميزة الكتاب في أنه ضم بين دفتيه جميع أوجه التحريات للأزرق من أول القرآن الكريم إلى آخره ، مما يسهل على القارئ الإحاطة بجميع الطرق والتحريرات المتعلقة برواية ورش من طريق الشاطبية في المصدر الواحد.

٤- عناية المصنف- رحمه الله- بجمع تحريات الشيخين الجليلين، الذين تتصلُّ بهما أسانيد القراء، الشيخ عبدالرحمن اليمني والشيخ سلطان المزاحي، مع المقارنة بينهما اتفاقاً واختلافاً.

خطة البحث:

البحث مقسم إلى مقدمة، وقسمين تحتها فصول ومباحث ومطالب، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة:

تتضمن أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة

وفيه فصلان :

الفصل الأول:

علم التحريات وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول: تعريف التحريات لغةً واصطلاحًا.

المبحث الثاني: حكم الأخذ بالتحريات.

المبحث الثالث: أهم المؤلفات في تحريات الشاطبية.

المبحث الرابع: مناهج المؤلفين في تحريات الشاطبية.

المبحث الخامس: اختلاف المحررين في تحريات الشاطبية. أسبابه، وما عليه العمل.

الفصل الثاني:

دراسة المؤلف والكتاب، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: دراسة المؤلف وحياته وآثاره وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: سنده في القراءة.

المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب السادس: مصنفاة .

المطلب السابع: وفاته .

المبحث الثاني: دراسة كتاب (القول الأبرق) وفيه سبعة مطالب :

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه .

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه.

المطلب الثالث: مصادره .

المطلب الرابع: مميزات الكتاب

المطلب الخامس: أبرز الملحوظات على الكتاب.

المطلب السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها .

المطلب السابع: منهجي في التحقيق.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

القسم الثاني: النصُّ المحقق

وهو من من قول المصنّف في باب سورة المائدة: "قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمُ اللَّهُ﴾"، إلى آخر الكلام في قوله: وإذا ابتدأت من ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ من باب سورة الرعد.

الخاتمة :

وتتضمن النتائج والتوصيات .

الفهارس:

١- فهرس الآيات القرآنية.

٢- فهرس الأحاديث النبوية وآثار الصحابة.

٣- فهرس الأبيات الشعرية.

٤- فهرس الأعلام.

٥- فهرس الأماكن والبلدان.

٦- فهرس المصطلحات القرآنية.

٧- فهرس المصادر والمراجع.

٨- فهرس الموضوعات.

وأخيراً أحمد الله جلّ في علاه، البر الرحيم، العليم الحكيم، إذ علّمني ما لم أكن أعلم.

إلهي لك الحمد بملء قلبي وجوارحي على ما أنعمت به عليّ، لك الحمد على الإيمان، ولك الحمد على القرآن، ولك الحمد على العلم والتيسير والعون والتوفيق، اللهم إني أتوجه إليك بتضرع أن تقبل مني هذا العمل بقبول حسن، وتنبته نباتاً حسناً، وأن تجعله خالصاً لوجهك الكريم، وتعيني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.

وإذا كان من شكرك يا إلهي أن أشكر كل من وقف إلى جانبي في هذا البحث، فإني أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى مقام والديّ الكريمين، فهما لي أعظم دوحتين في رحلتي في الحياة عامة، وفي هذا العمل خاصة، إذ كنت ولا زلت أستظل تحت ظلّهما، من حرّ الهجير وعند حيرة الدروب، فيظللاني بظلّهما الرحيم، بعذب الدعوات، ولطف الكلمات، ورقّة السؤال عن الحال، ومتابعتي في دراستي على الدوام، اللهم فاحفظهما، وارض

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

عنهما، وامنحهما عمراً مديداً في طاعتك، وصحةً وعافيةً، وأحسن إليهما، واغفر لهما، وارفع درجاتهما، وارزقني برهما، واجعلني قرّة عينٍ لهما مدى عمري.

كما أتوجه بجزيل شكري وامتناني، إلى فضيلة شيخي الوقور، مشرف هذا العمل والتحقيق، الأستاذ الدكتور: ياسين المحيمد، الذي سدّد خطاي، وسائر هذه الدراسة خطوةً خطوةً، وأفاض عليها الكثير من خُلُقهِ وعِلْمِهِ وسعة صدره، ورجاحة عقله، اللهم فاجزه عني خير الجزاء، وبارك له في عِلْمِهِ وعَمَلِهِ وعُمُرِهِ وأهلِهِ، وارفع درجاته، واكتب له حياة طيبة في الدارين.

كما أتوجه بوافر شكري وعرفاني إلى فضيلة الشيخ الدكتور: محمد عصام القضاة، الذي تفضّل عليّ بقبول مناقشة هذا البحث، وإثرائه بعلمه الغزير، وتوجيهاته السديدة، أسأل الله أن يجزل له العطيّة، وينفع به البريّة، وأن يرفع قدره، ويطيّب عيشه في الدارين.

كما أشكر جامعة أم القرى منبع العلم ومشعل الهداية، متمثلةً في كلية الدعوة وأصول الدين، قسم القراءات، على إتاحتهم لي الفرصة لإتمام دراستي في مرحلة الماجستير.

كما أوجه شكري العميق لأشقائي الأعمام الذين وقفوا معي تشجيعاً ودعمًا وعوناً، أسدل الله عليهم رضاه، ووقفهم في خطوات حياتهم، وأنار قلوبهم بنور الإيمان والقرآن.

و أختم باقة شكري لكل صديقةٍ بذلت لي طيب الدعوات، ومدّت لي يد العون بنصحٍ، أو تشجيعٍ، أو إعارةٍ مرجعٍ أو دلالةٍ عليه، جزى الله الجميع خير الجزاء، وأجزل لهم العطاء...

والحمد لله رب العالمين..

الباحثة

دعاء حجازي

قصر اللام است

الفصل الأول علم النحريات

ويضمن خمسة مباحث:

المبحث الأول: تعريف النحريات لغةً واصطلاحاً.

المبحث الثاني: حكم الأخذ بالنحريات.

المبحث الثالث: أهم المؤلفات في تحريات الشاطبية.

المبحث الرابع: مناهج المؤلفين في تحريات الشاطبية.

المبحث الخامس: اختلاف المحررين في تحريات الشاطبية، أسبابه، وما عليه العمل.

المبحث الأول:

تعريف التحريات لغةً واصطلاحاً.

التَّحْرِيْرَاتُ لُغَةً: جَمْعُ تَحْرِيْرٍ، مَصْدَرٌ حَرَّرَ يُحَرِّرُ، وَيَطْلُقُ عَلَى عِدَّةٍ مَعَانٍ مِنْهَا: التَّقْوِيمُ، وَالْإِحْكَامُ، وَالتَّدْقِيقُ، وَالتَّنْقِيْحُ، وَالْإِمْعَانُ. يُقَالُ: تَحْرِيْرُ الْكِتَابِ: تَقْوِيمُهُ وَتَحْلِيْصُهُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ، وَتَحْسِينُهُ بِإِصْلَاحِ سَقَطِهِ، وَتَحْرِيْرُ الْوَزْنِ: تَدْقِيقُهُ، وَتَحْرِيْرُ الرَّثْمِيِّ: إِحْكَامُهُ، وَتَحْرِيْرُ الْحِسَابِ: إِثْبَاتُهُ مُسْتَوِيًّا لَاسْقَطٍ فِيهِ وَلَا حَوْ (١).

اصطلاحاً: عرّفه الإزميري (ت-١١٥٥هـ) بأنه التّدقيقُ في القراءاتِ وَتَقْوِيمُهَا وَالْعَمَلُ عَلَى تَمْيِيزِ كُلِّ رِوَايَةٍ عَلَى حِدَةٍ مِنْ طَرَفِهَا الصَّحِيْحَةِ، وَعَدَمِ خَلْطِ رِوَايَةٍ بِأُخْرَى (٢).

وهذا التعريف هو المختار لكونه تميّزاً بأمور:

أولاً: أنه جامع مانع، جامع لموضوعات علم التحريات، مانع من إدخال غيره من العلوم فيه.

ثانياً: أنه من التعريفات التي غلب عليها النظر إلى موضوع علم التحريات.

وقد عرف علم التحريات عدد من العلماء المعتمدين بها واختلفت ماآخذهم في التعريف وفي النظر لهذا العلم، ويمكن تقسيم تعريفات علم التحريات كالآتي:

أولاً: مَنْ غَلَبَ عَلَى تَعْرِيفِهِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةَ:

ومن أمثلة ذلك تعريف مُحَمَّدٍ يَالُوشَةَ التُّونِسِيِّ (ت- ١٣١٤هـ) حيث عرف علم التحريات بأنه: إِتْقَانُ الشَّيْءِ وَإِمْعَانُ النَّظْرِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصَانٍ (٣).

ثانياً: مَنْ غَلَبَ عَلَى تَعْرِيفِهِ النَّظْرُ إِلَى ثَمَرَةِ عِلْمِ التَّحْرِيْرَاتِ:

ومن أمثلة ذلك تعريف المَتَوَلِيِّ (ت ١٣١٣) حيث عرفه بأنه: تَحْلِيْصُ الْأَوْجِهَةِ مِنَ التَّرْكِيبِ (٤).

ثالثاً: مَنْ غَلَبَ عَلَى تَعْرِيفِهِ النَّظْرُ إِلَى مَوْضُوعِ عِلْمِ التَّحْرِيْرَاتِ:

كتعريف الإزميريّ الوارد في صدر هذا المبحث.

(١) انظر: تهذيب اللغة، ل محمد الأزهرى ٢٧٨/٣، وأساس البلاغة، لأبي القاسم الزمخشري ١٨٠/١، ومختار الصحاح، ل محمد الرازي ٩٦، ولسان العرب،

ل محمد بن منظور ١٨٢/٤، وتاج العروس من جواهر القاموس، ل محمد الزبيدي ٥٨٨/١٠.

(٢) انظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، ل محمد المتولي/٥٣.

(٣) انظر: تأملات حول تحريات العلماء للقراءات المتواترة، ل عبد الرزاق موسى/٢.

(٤) انظر الروض النضير /١١٣.

المبحث الثاني:

حكم الأخذ بالتحريرات.

لا يمكن الحكم على الأخذ بالتحريرات إلا من خلال ما ذكره العلماء من حكم تركيب الطرق وتلفيقها، إذ إن فائدة التحريرات هي: تمييز الطرق، والاحتراز عن التركيب^(١)، وقيل الشروع في ذكر أقوال العلماء في التركيب، ينبغي معرفة أن لقارئ القرآن حالين:

الأولى: حال التلاوة التعبدية داخل الصلاة وخارجها، ويدخل فيه تعلم القرآن؛ لإرادة تلاوته.

الثانية: حال الإقراء بالروايات، ويدخل فيه حال جمع القراءات^(٢).

حكم تركيب الطرق وتلفيقها في الحالين:

وفيهما خمسة أقوال:

١- أن التركيب محرم، أو ممنوع، وينبني عليه: وجوب الأخذ بالتحريرات.

النصوص في ذلك:

قال ابن حجر (ت-٨٢٥هـ): "وقد شاع في زماننا من طائفة من القراء إنكار ذلك حتى صرح بعضهم بتحريمه فظن كثير من الفقهاء أن لهم في ذلك معتمداً فتابعوهم"^(٣).

قال السيوطي (ت-٩١١هـ): "وقال غيرهما- يعني: غير ابن الصلاح (ت-٦٤٣هـ) والنووي (ت-٦٧٦هـ)- بالمنع مطلقاً"^(٤).

وقال عطية نصر (معاصر)، بعد ذكره لجواز المد والقصر في المنفصل: "إلا أن رواية القصر لحفص ليست من طريق كتاب (الشاطبية) الذي نلتزم به في كتابنا... وعلى هذا فلا يجوز للقارئ أن يقرأ بقصر المنفصل إلا إذا كان

(١) انظر: عمدة العرفان في وجوه القرآن، لمصطفى الإزميري/٦، ومقدمة تحقيق: د. أمين الشنقيطي لبحث: أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، لأحمد الأسقاطي/١٤، ومقدمة تحقيق أ. تهاي البنيان لبحث: تحرير طيبة النشر في القراءات العشر، للسيد هاشم المغربي/٢٧.

(٢) استقر العمل على الأخذ بجمع القراءات والتقرير عليه، وتلقيه بالقبول، وذلك في حال طلب القراءات، وتلقيها من الشيوخ، والامتحان، فأما القراءة التعبدية في الصلاة وخارجها فلا يجوز فيها الجمع. انظر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، لمحمد بن قيم الجوزية/٢٥٩-٢٦٠، والنشر في القراءات العشر، لمحمد ابن الجزري/٢/٥٠٧.

(٣) فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني/٨/٦٥٥.

(٤) الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي/٣/٧٠٤.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

على دراية بالأحكام المترتبة عليه حتى لا يحصل خلط أو تركيب في الطرق عند التلاوة^(١).

وجاء في كتاب (مُقَدِّمَاتُ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ): "وقد نصّ كثير من العلماء على أن التلغيف حرام"^(٢).

وقال بَشَّار عِيَّاتِي (معاصر): "حتى إن بعضهم رأى أن خلط الروايات بعضها ببعض، وإسناد القراءة لغير قارئها

ممنوع في الحديث الشريف فقراءات القرآن من باب أولى"^(٣).

الأدلة والحجج:

مما استُدِلَّ به على المنع: القياس على منع الخلط في روايات الحديث الشريف كما تقدم، فالحكم على الحديث بالصحة والضعف من غير أهل البحث والاستقراء يدخل تحت قول الرسول صلى الله عليه وسلم: " مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"^(٤)، والقرآن من باب أولى؛ لأنه كلام رب العالمين والمصدر الأول للتشريع^(٥).

٢- أنه خلاف الأولى، والأصح أو المستحب عدمه، وينبغي عليه: استحباب الأخذ بالتحريرات.

النصوص في ذلك:

قال الحَلِيمِيُّ (ت-٤٠٣هـ): "وأما اسْتِبْقَاءُ كل حرف أثبتته قارئٌ إمام، فيكون القارئ قد أتى على جميع ما هو قرآن ولم يُتَّقِ شيئاً، فيكون ختمه أصح من ختمه إذا ترخَّص، فحذف ما لا يضر حذفه من حرفٍ أو كلمة"^(٦). وذكر الزَّرْكَشِيُّ (ت-٧٩٤هـ) في (الْبُرْهَان) هذه المسألة، وقال: "مسألة: في استحباب استيفاء الحروف عند القراءة"^(٧).

الأدلة والحجج:

مما استُدِلَّ به على ذلك: القياس على أن صلاة القائم والمستوفي لكل فعل فيها هي أجمع وأتم من صلاة من يترخَّص فيحذف منها ما لا يضر حذفه، كصلاة القاعد في حال جوازها في حقه^(٨).

(١) غاية المريد في علم التجويد، لعطية نصر/٩٢.

(٢) مقدمات في علم القراءات، لأحمد القضاة، وأحمد شكري، ومحمد منصور/٢١٤.

(٣) مقدمة تحقيق بشار عياشي لبحث: تنقيح التحرير لعامر بن السيد عثمان/٤.

(٤) متفق عليه. وهذا اللفظ أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه في مقدمة صحيحه. وجزء من حديث أخرجه البخاري عن المغيرة رضي الله عنه. انظر: فتح الباري ٣/١٩١ (١٢٩١)، وصحيح مسلم بشرح الإمام النووي المسمى: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحيي الدين النووي ٢٢٨/١-٢٢٩/٣.

(٥) انظر: مقدمة تحقيق: بشار عياشي لبحث: تنقيح التحرير/٤.

(٦) المنهاج في شعب الإيمان، لأبي عبد الله الحلبي ٢/٢٣٨.

(٧) البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي ١/٤٧٠.

(٨) انظر: المنهاج ٢/٢٣٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٣- أنه جائز، وينبني عليه: عدم لزوم الأخذ بالتحريرات.

النصوص في ذلك:

قال ابنُ تَيْمِيَّةَ (ت-٧٢٨هـ): "يجوز أن يقرأ بعض القرآن بحرف أبي عمرو وبعضه بحرف نافع، وسواء كان خارج الصلاة أو داخلها"^(١).
وقال ابنُ الجَزْرِيِّ: "وأجازها أكثر الأئمة مطلقاً، وجعل خطأ مانعي ذلك محققاً"^(٢).

٤- التفصيل باعتبار المعاني على النحو التالي:

أ/ إن كان في الآية ارتباطٌ في المعنى وجب بقاؤه على القراءة التي ابتدأ بها وحُرْمُ التركيب، وينبني عليه: وجوب الأخذ بالتحريرات في نحوها.

ب/ إن لم يكن من ارتباطٍ فالأولى عدم التركيب، وينبني عليه: استحباب الأخذ بالتحريرات في نحوها.

النصوص في ذلك:

قال النَّوَوِيُّ: "إذا ابتدأ- يعني القارئ- بقراءة أحد القراء؛ فينبغي أن لا يزال على القراءة بها ما دام الكلام مرتبطاً، فإذا انقضى ارتباطه؛ فله أن يقرأ بقراءة آخرٍ من السبعة، والأولى دوامه على الأولى في هذا المجلس"^(٣).
ونقل أبو شامة (ت-٦٦٥هـ)، عن شيخ المالكية في عصره- وهو ابنُ الحاجب (ت-٦٤٦هـ)-، نصاً طويلاً، وآخره: "وأما القراءة بالقراءات المختلفة في أي العشر الواحد فالأولى أن لا يفعل. نعم، إن قرأ بقراءتين في موضع إحداها مبنية على الأخرى... فهذا أيضاً ممتنع، وحكم المنع كما تقدم"^(٤)..."^(٥).

الأدلة والحجج:

علّتهم في التحريم ظاهرة، وهي: ارتباط المعنى، وانبناءً إحدى القراءتين على الأخرى.
والأقوال السابقة في حكم التركيب، إما ظاهرها إطلاق الحكم على حالتي القراءة، وإما نصٌّ في ذلك.

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، لأحمد بن تيمية ٢٢ (الفقه- الصلاة)/٤٤٥.

(٢) النشر ١/٢٢.

(٣) التبيان في آداب حملة القرآن، لمحيي الدين النووي/٧٩.

(٤) المتقدم هو قراءة القرآن بالمعنى، وذكر ابن الحاجب أنه أشد تحريماً، والمنع منه أوجب من القراءة بالشاذ، فيكون منع خلط قراءتين في موضع ينبني أوله على آخره أشد تحريماً كذلك.

(٥) المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة المقدسي/١٤٢.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٥- التفصيل باعتبارين: اعتبار المعنى واعتبار الحال، على النحو التالي:

أ/ إن كان في الآية ارتباط في المعنى وجب بقاءه على القراءة التي ابتدأ بها وحرّم التركيب، وهذا يشمل الحالين، فينبني عليه: وجوب الأخذ بالتحريات في نحوها.

ب/ إن لم يكن من ارتباط وكان من باب الرواية -ويدخل فيه حال الإقراء بالروايات وجمع القراءات- فالتركيب محرم كذلك، وينبني عليه: وجوب الأخذ بالتحريات في هذه الحال.

ج/ إن لم يكن من ارتباط وكان على سبيل القراءة والتلاوة داخل الصلاة وخارجها- ويدخل فيه حال تعلم القرآن؛ لأجل تلاوته- فإنه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر، وينبني عليه: عدم لزوم الأخذ بالتحريات في هذه الحال.

د/ يتفرع مما سبق أخيراً: إن كان القارئ من أئمة القراءات فإن التركيب والتلفيق معيب في حقّه مع جوازه.

النصوص في ذلك:

جاء الإشعار بالتفصيل فيما نقله أبو شامة عن ابن الصّلاح- وإن لم يُفصّل- حيث قال: " وإذا شرع القارئ بقراءة فينبغي ألا يزال يقرأ بها ما بقي للكلام تعلقاً بما ابتدأ به، وما خالف هذا ففيه جوائز وممتنع، وعُذر المرض منع من بيانه بحقه"^(١).

وفصّل أبو شامة القول في جوازه حال التلاوة^(٢)، ونقل عنه ابن حجر قوله: " فلو اشتملت الآية الواحدة على قراءات مختلفة مع وجود الشرط المذكور جازت القراءة بها بشرط ألا يختل المعنى ولا يتغير بالإعراب"^(٣).

ويمكن أن يُستخلص هذا الحكم أيضاً من كلام ابن حجر ونقولاته، وإن كان قد فرّق بين الخلط في الرواية، وبين الانتقال من قراءة لأخرى في مجلس إقراء واحد، قال: " والذي منع ذلك من القراء إنما هو محمول على ما إذا قرأ برواية خاصة فإنه متى خلطها كان كاذباً على ذلك القارئ الخاص الذي شرع في إقراء روايته، فمن قرأ رواية لم يحسن أن ينتقل عنها إلى رواية أخرى كما قاله الشيخ محيي الدين -يعني: النَّوَوِي- وذلك من الأولوية لا الحتم، أما المنع على الإطلاق فلا"^(٤)، وجاء التفصيل على نحو ما ذكرته عن ابن الجزري^(٥).

(١) المرشد الوجيز/١٠٥، وانظر: فتاوى ومسائل ابن الصّلاح في التفسير والحديث والأصول والفقه، أبي عمرو بن الصّلاح ٢/٢٣١.

(٢) المرشد الوجيز/١٠٥.

(٣) فتح الباري ٨/٦٥٥، ولم أقف على هذا النص لأبي شامة فيما اطّلت عليه من مصنفاته.

(٤) فتح الباري ٨/٦٥٥.

(٥) انظر: النشر ١/٢٢.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

النصوص في ذكر بعض الأحوال:

قال السخاوي^(١) (ت-٦٤٣هـ): " فنُقِرُّ لكل إمام بما نُقِلَ عنه من مد أو قصر، أو همزٍ أو تخفيفٍ همز، أو تشديد أو تخفيف، أو إمالة أو فتح، أو إشباع أو اختلاس، وخلطُ بعض القراءات ببعض عندنا خطأ"^(١)، وظاهر كلامه أنه في مقام الإقراء بالروايات.

واشترط ابن الجزريّ عدم التركيب؛ لصحة جمع القراءات، فقال:

وَجَمَعْنَا نَحْتَارُهُ بِالْوُفْفِ

بِشَرْطِهِ فَلْيَرْعَ وَقَفًا وَابْتِدَاءً وَلَا يُرَكَّبُ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الْأَدَا^(٢)

وجاء هذا المعنى أيضاً فيما نقله الصفاقسي^(٣) (ت-١١١٨هـ) عن المسطلاني^(٤) (ت-٩٢٣هـ)، حيث قال: " وأما المتأخرون فقرأوها روايةً روايةً، بل قراءةً قراءةً، بل أكثر، حتى صاروا يقرؤون الختمة الواحدة للسبعة أو العشرة، فتشعبت معهم الطرق وكثرت الأوجه، وحينئذٍ يجب على القارئ الاحتراز من التركيب في الطرق، وتمييز بعضها من بعض، وإلا وقع فيما لا يجوز..."^(٣).

وجاء عن الإزميريّ، ما يفيد تحريم التركيب على سبيل الرواية^(٤)، وجاء عن إبراهيم السمنوديّ مثله، وكذلك جوازُه في غير مقام الرواية، في نظمه (الدرُّ النظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم)، قال:

..... وَحُكْمُهُ أَلْ وَجُوبٌ هُنَا إِذْ بِالرَّوَايَةِ وَصَلَا

وَإِلَّا فُقِلَ نَمَّ الْجَوَازُ وَفَضَّلُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلذِّكْرِ كَانَ مُفَضَّلًا^(٥)

الأدلة والحجج^(٦):

أ/ أما ما يُستدلُّ به على التحريم عند ارتباط المعنى، فظاهرٌ كما تقدم، إذ قد يتركب من الخلط ما لا يجيزه العربية، ولا يصح معناه^(٧). عن أبي بكره رضي الله عنه (ت-٥٢هـ) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قَالَ جَبْرِيلُ: إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ. فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَدْرِدْهُ. فَقَالَ: عَلَى حَرْفَيْنِ. حَتَّى بَلَغَ سِتَّةَ أَوْ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ، فَقَالَ: كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ، مَا لَمْ تَحْتَمِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِآيَةِ رَحْمَةٍ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِآيَةِ عَذَابٍ، كَقَوْلِكَ: هَلُمَّ

(١) جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن السخاوي/٥١٦.

(٢) طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد ابن الجزري/٦١.

(٣) انظر: غيث النفع في القراءات السبع، لأبي الحسن الصفاقسي/٤٤.

(٤) عمدة العرفان/٦.

(٥) جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، لإبراهيم السمنودي/٤٨٠.

(٦) استدلال ابن الجزري على مذهب التفصيل بجملة من مرويات الأحرف السبعة، وقد ذكر الأدلة كلها سرداً، فانتيقت منها ورتبتها بما يُظهر وجه الدلالة على كل اعتبارٍ وحال. انظر: النشر ١/٢٢-٢٤.

(٧) انظر: النشر ١/٢٢.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وَتَعَالَ^(١)، وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه (ت-٣٢هـ)، قال: "لَيْسَ الْخَطُّ أَنْ يُقْرَأَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَلَكِنَّ الْخَطُّ أَنْ يُلْحِقُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ"^(٢).

ب/ وأما علة التحريم في مقام الرواية، فظاهرة كذلك، من حيث إن التركيب كذب فيها، وتخليط على أهل الدراية^(٣)، وكذلك فإنه في حال جمع القراءات للمتعملم قد يوقع في القراءة بما لم يُنزل^(٤).

ج/ وأما جوازه فيما سوى ذلك؛ فلأن الجميع قرآن، نزل من عند الله على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم تخفيفاً عن الأمة وتوحيماً عليهم، "فلو أوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة؛ لشقَّ عليهم تمييز القراءة الواحدة، وانعكس المقصود من التخفيف، وعاد الأمر بالسهولة إلى التكليف"^(٥)، ويدل عليه كذلك قول ابن مسعود آنفاً: "لَيْسَ الْخَطُّ أَنْ يُقْرَأَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ"، وعن أَبِي رَضِيٍّ رضي الله عنه (ت-٢١هـ) قال: لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمَرَا، فَقَالَ: "يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ مِنْهُمْ الْعَجُوزُ وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعُلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ"^(٦)، وجاء في لفظ لأبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه (ت-٥٩هـ): "أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ عَلِيمًا حَكِيمًا غَفُورًا رَحِيمًا"^(٧). قال أَبُو شَامَةَ: "وَدَلَّنَا مَا ثَبَتَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ بِنَحْوِ: هَلَمْ، وَتَعَالَ، عَلَى جَوَازِ إِبْدَالِهِ بِاللَّفْظِ الْمُرَادِفِ، وَدَلَّنَا مَا ثَبَتَ مِنْ جَوَازِ ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ مَوْضِعِ ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ عَلَى الْإِبْدَالِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَسْلِ الْمَعْنَى دُونَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى اللَّفْظِ... هَذَا كُلُّهُ فِيمَا يُمْكِنُ الْقَارِئُ التَّلْفِظَ بِهِ، وَأَمَّا مَا لَا يُمْكِنُ... فَأَمْرُهُ ظَاهِرٌ، وَلَا يَخْرُجُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرَاءَاتِ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ"^(٨).

(١) أخرجه الطبري بهذا اللفظ، وأخرج نحوه أحمدٌ والطحاوي. انظر: مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٧٢١/٩ (٢٠٧٥٣)، و تفسير الطبري ٣٨/١، وشرح مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي ١٢٦/٨-١٢٧ (٣١١٨). وصححه الألباني بشاهد من حديث رواه سليمان بن سرد الخزازي رضي الله عنه عن أبي بن كعب رضي الله عنه، وقال في آخره: "ما لم تحتم آية عذاب برجمة أو آية رحمة بعذاب". أخرجه أحمد، وأبو داود، والطحاوي. انظر: مسند الإمام أحمد ٤٩١٩/٩ (٢١٥٣٨)، وسنن أبي داود، لأبي داود السجستاني ٦٠٢/٢ (١٤٧٧)، وشرح مشكل الآثار ١٢٢/٨-١٢٣ (٣١١٣).

(٢) المعجم الكبير، لأبو القاسم الطبراني ١٥٠/٩ (٨٦٨٣).

(٣) انظر: فتح الباري ٦٥٥/٨، والنشر ٢٢/١.

(٤) انظر: غيث النفع/٤٤٣، ٤٤٤.

(٥) انظر: المرشد الوجيز/١٠٥، والنشر ٢٢/١.

(٦) أخرجه الترمذي بهذا اللفظ وقال: "حديث حسن صحيح"، وأخرج نحوه أحمد والطبري. انظر: مسند الإمام أحمد ٤٩٣٥/٩ (٢١٥٩٥)، وتحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي الغلا المباركفوري ٢١٢/٨، وتفسير الطبري ٣١/١.

(٧) أخرجه أحمد، وابن حبان بهذا اللفظ، وقال ابن حبان: "والخبر إلى سبعة أحرف فقط". الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم ابن حبان، بترتيب بن بلبان الفارسي ١٩/٣، وقال الهيثمي: "رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين الهيثمي ٢٢٨/٧. انظر: مسند الإمام أحمد ١٧٦٢/٤ (٨٥٠٦)، ونحوه في ٢٠٢٤/٤ (٩٨٠٩)، والإحسان ١٨/٣-١٩ (٧٤٣).

(٨) المرشد الوجيز باختصار/١٠٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

د/ وأما أنه معيبٌ في حق أئمة القراءات، فذلك لمعرفةهم باختلاف القراءات، فلا يتساوى العلماء بالعوام في ذلك، وليس من قبيل الكراهة ولا التحريم^(١).

الترجيح:

بعد النظر في الأقوال يترجح القول الأخير، وهو التفصيل باعتبار المعنى واعتبار الحال، وذلك لأمر:

- ١- أنه يجمع الأقوال الأربعة كلها، ثم يفصلها على أحوال القراءة مع اعتبار المعنى.
- ٢- قوة الاستدلال والاستنباط من الأحاديث الواردة في الأحرف السبعة، والغاية من إنزالها.
- ٣- مما يدلُّ على تحريم التركيب إن قرأت على سبيل الرواية، أن هذه التحريرات هي بمثابة التحقيق العلميِّ المبنيِّ على مقابلة الأوجه بمصادر القراءات وأصولها^(٢)، فلا يصح أن يقول القارئ إنه قرأ بهذه الرواية إلا إن وافقت أوجهه هذه المصادر والأصول.

- ٤- التفصيل بين حال الرواية وغيرها هي طريقة نافع (ت-١٦٩هـ)، إذ يُسهَّل على الناس، ويُعلمهم القرآن بحسب ألسنتهم بما صح عنده، فإذا طلبوا قراءته ألزمهم بها. قال: "أحرم من نفسي ثواب القرآن؟ أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا جاء من يطلب حربي أقرأته به"^(٣)، ويدلُّ على ذلك أيضاً أن ورشاً قرأ على نافع بما تعلم على لهجة بلده، فوافق ذلك روايةً قرأها نافع عن بعض أئمة فتركه على ذلك؛ ولذلك فإن لورشٍ كثيراً من الأوجه التي لم يوافق عليها أحد من الرواة عن نافع^(٤).

(١) انظر: النشر ١/٢٢.

(٢) انظر: تأملات حول تحريرات العلماء/١١-١٢.

(٣) انظر: جمال القراء/٤٤٧.

(٤) انظر: تأملات حول تحريرات العلماء/١٣.

المبحث الثالث:

المؤلفات في تحريرات الشاطبية

تنوعت المؤلفات في تحريرات (الشاطبية) ما بين نثرٍ ونظم، وبين اختصارٍ وشرحٍ وغير ذلك، وفيما يلي ما وقفت عليه من أسماء المؤلفات:

١ - (أجوبة المسائل المشكّلات في علم القراءات)، لأحمد بن عمر الحنفي الأسقاطي (ت-١١٥٩هـ)، مطبوع بتحقيق: د. أمين محمد الشنقيطي.

٢ - (رسالة مشكّلات الشاطبي)، لعبدالله بن محمد الشهير ب(يوسف أفندي زاده) (ت-١١٦٧هـ)، مطبوع بتحقيق: د. سالم بن عزم الله الزهراني من أول الرسالة إلى نهاية إمالة هاء التانيث للكسائي على الاستثناء، ضمن العدد (١٥) من مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية.

٣ - (حصن القاري في اختلاف القاري)، للسيد هاشم محمد المغربي (ت بعد-١١٧٩) محقق في بحث الماجستير لحبيب الله صالح حبيب الله السلمي.

٤ - (إنحاف حملة القرآن في رواية عثمان)، لمحمد بن حسن المنير السمنودي (ت-١١٩٩هـ)، مطبوع بتحقيق: عبد العظيم محمود عمران.

٥ - (القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق)، لعلي بن عمر الميهي (ت-١٢٠٩هـ)، وهو كتابنا هذا.

٦ - نظم: (كنز المعاني بتحرير جزر الأماني)، وشرحه: (الفتح الرحمانى)، لسليمان بن حسين الجمزوري (كان حياً سنة-١٢١٣هـ)، مطبوع بتحقيق: عبد الكريم إبراهيم عوض.

٧ - نظم (إنحاف البرية بتحريرات الشاطبية)، لحسن خلف الحسيني (ت-١٣٤٢هـ)، مطبوع.

٨ - نظم (خلاصة الفوائد في قراءة الأئمة السبعة الأماجد)، لمحمد محمد هلال الأبياري (ت-١٣٤٣هـ)، مطبوع ضمن مجموع للمؤلف باسم: المتون العشرة في فن القرآن الكريم، بتحقيق: جمال الدين محمد شرف.

٩ - نظم (الضوابط) المسمى ب(الطوالع البدريّة)، للأبياري، مطبوع ضمن مجموع المتون العشرة.

١٠ - نظم (المختصر) المسمى ب(ربح المرید)، للأبياري، مطبوع ضمن مجموع المتون العشرة، وهو مختصر لنظم (كنز المعاني).

١١ - نظم (هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان)، للأبياري، مطبوع ضمن مجموع المتون العشرة، ومطبوع بمفرده بتحقيق وتعليق: وليد بن رجب بن عبد الرشيد.

١٢ - (مختصر بلوغ الأمانة شرح تحرير رسائل الشاطبية)، لعلي محمد حسن الصبّاع (ت-١٣٧٦هـ)، وهو شرح لنظم (إنحاف البرية)، مطبوع بتحقيق: جمال محمد شرف.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ١٣- (حلُّ المشكِّلاتِ وتوضيحُ التَّحْرِيراتِ في عِلْمِ القِراءاتِ)، لمُحمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحَلِيجِيِّ (ت-١٣٩٠هـ)، مطبوع.
- ١٤- نظم: (دَواعِي المِسرَّةِ في الأَوْجِهَةِ العِشرِيَّةِ المَحَرَّرَةِ مِنْ طَرِيقِي الشَّاطِئِيَّةِ وَالذُّرَّةِ)، لإِبْرَاهِيمِ عَلِيِّ شَحَّاتَةَ السَّمْنُودِيِّ (ت-١٤٢٩هـ).
- ١٥- (إِرواءُ الظَّمَانِ بِتَحْرِيراتِ أَوْجِهَةِ رِوَايَةِ عُثْمَانَ فِي القُرْآنِ)، لإِلْيَاسِ أَحْمَدِ حُسَيْنِ بَرَمَاوِيِّ (معاصر).
- ١٦- (شَرْحُ مَثْنِ رِيحِ المَرِيدِ فِي تَحْرِيرِ حِرْزِ الأَمَانِيِّ)، لِسَعِيدِ يَحْيَى عَبْدِ المَعطِيِّ رِزْقِ (معاصر)، وهو شرح لنظم (ريح المريد) للأبياري.
- ١٧- نظم: (التَّحْرِيراتُ الشَّعْبَانِيَّةُ عَلَى مَثْنِ الشَّاطِئِيَّةِ) وشرحها، ومعه: (إِعْلَامُ الأُمَّةِ بِتَكْبيرِ الحِتْمَةِ)، مُحَمَّدِ بنِ عِيدِ الشَّعْبَانِيِّ (معاصر).
- ١٨- (التَّحْرِيراتُ الصُّعْرَى عَلَى الشَّاطِئِيَّةِ وَالذُّرَّةِ والقِراءَةِ)، لِمُحمَّدِ سَيِّدِ عَبْدِ اللهِ فَتْحِ اللهِ (معاصر).
- ١٩- (القَوَائِدُ وَالتَّحْرِيراتُ عَلَى الشَّاطِئِيَّةِ)، لِمُحمَّدِ بنِ مُصْطَفَى بنِ إِبْرَاهِيمِ آلِ الوَكِيلِ (معاصر).

المبحث الرابع:

مناهج المؤلفين في تحريرات الشاطبية

اختلف المؤلفون في تحريرات الشاطبية بين جامعٍ لتحريراتٍ من له تحريزٌ من القراء السبعة أو رواهم، مثل كتاب: (أجوبة المسائل المشكالات) للأسقاطي، وبين جامعٍ لها ولتحريراتٍ من له تحريز من القراء الثلاثة أو رواهم من طريق الدرّة والتعبير، مثل نظم: (دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحرزة من طريقي الشاطبية والدرّة) لإبراهيم السمنودي، وبين مفردٍ لأحد الرواة عن السبعة، مثل كتاب: (إنحاف حملة القرآن في رواية عثمان) للمنيّر السمنودي، وبين مفردٍ لتحرير أوجهٍ بعينها، مثل نظم: (هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان) للأبياري، وقد اتبعوا في ذلك مناهج عديدة، فمن مذاهبهم في ترتيب الكتاب ما يلي:

١- ترتيب الأبواب على طريقة (الشاطبية) أصولاً وفرشاً، مع إغفال الأبواب التي لم يرد فيها تحرير، مثل نظم: (كنز المعاني) للحمزوري، وبعضهم تصرف في الأبواب بضمّ بعضها إلى بعضٍ إن احتيج لذلك، كما في نظم: (ربح المريد) للأبياري، حيث ضمّ باب حكم ما في تاء التانيث وهل وبل مع باب اتفاهم في إدغام ذال إذ، وضمّ باب حكم إدغام حروف قربت مخرجها مع باب الفتح والإمالة، وغير ذلك، ومنهم من زاد أبواباً وفصولاً لم يتطرق إليها الشاطبي (ت- ٥٩٠هـ)، كما في نظم: (دواعي المسرة) حيث زاد مؤلفه فصل ما يدغم وما لا يدغم من الحروف، وفصل مراتب المدود، وغير ذلك.

٢- ترتيب الكتاب بحسب السور أو بحسب ورود الخلاف في القرآن الكريم، مثل نظم: (الصواب) للأبياري، وكتاب: (حل المشكالات) للخليجي.

٣- اتباع ترتيب أصل الكتاب- إن كان له أصل-، وهي طريقة شروح المنظومات، مثل كتاب: (الفتح الرّماني) للحمزوري حيث اتبع أصله، وهو نظم: (كنز المعاني)، وكتاب: (مختصر بلوغ الأمانة) للصبّاع حيث اتبع أصله، وهو نظم: (إنحاف البرية) للحسيني.

ثم إن من الأساليب التي استخدمها بعضهم ما يلي:

- ١- أسلوب السؤال والجواب، كما في كتاب: (أجوبة المسائل المشكالات).
- ٢- اتباع رموز (الشاطبية)، ومنهج الشاطبي في ذكر الخلافات، كما في نظم: (خلاصة الفوائد) للأبياري.
- ٣- اتباع نظم (طبيّة النثر في القراءات العشر) لأبي الحيزر محمد بن محمد بن الجزري، وأخذ أبياتها فيما طابق منها التحريات المقصودة، كما في نظم: (خلاصة الفوائد) كذلك.
- ٤- تقديم التحرير بصورة إشكالات ترد على أبيات الشاطبية، كما في كتاب: (مشكالات الشاطبي).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

ومن مذاهبهم في ذكر الأوجه والتحريرات وعزو الطرق ما يلي:

- ١- بيان ما يصح أن يُقرأ به من الأوجه من طريق الشاطبية مما لا يصح، كما في كتاب: (الفتح الرَّحْمَانِي).
 - ٢- التنبيه على ضعف بعض الأوجه الواردة في الشاطبية، كما في كتاب: (حل المشكّلات).
 - ٣- التصريح بذكر الخلافات المعتمدة، وإهمال الضعيفة، كما في نظم: (خُلَاصَةُ الْفَوَائِد).
 - ٤- بيان المقدم والمؤخر من الأوجه، كما في كتاب: (مُشْكَلَاتِ الشَّاطِبِي).
 - ٥- التصريح بقراءة بعض الأوجه أو التحريات على الشيوخ، كما في كتاب: (مُشْكَلَاتِ الشَّاطِبِي).
 - ٦- التقديم بذكر الطرق، كما في نظم: (دَوَاعِي الْمَسْرَةِ).
 - ٧- عزو كل وجهٍ إلى طريقه، وتحريها بناءً على ذلك، كما في كتاب: (أَجْوِبَةُ الْمَسَائِلِ الْمَشْكَلَات).
 - ٨- عزو بعض الطرق إن احتيج لذلك، كما في كتاب: (مُخْتَصَرُ بُلُوغِ الْأُمْنِيَّة).
 - ٩- عدم العزو للطرق؛ لشهرتها، وتجنباً للتكرار، وطلباً للاختصار، كما في نظم: (خُلَاصَةُ الْفَوَائِد).
 - ١٠- نقل أقوال العلماء المتقدمين في الأوجه أو التحريات، وهو ما عليه منهج أكثر المؤلفين في تحريرات (الشَّاطِبِيَّة)، فينقل بعضهم أقوال العلماء من المصادر الأصلية للقراءات، كما في كتاب: (مُشْكَلَاتِ الشَّاطِبِي)، وينقل بعضهم أقوال المحققين من شرح (الشَّاطِبِيَّة)، كما في كتاب: (الْفَتْحُ الرَّحْمَانِي)، وأكثرهم لا يخلو كتابه من النقل عن خاتمة المحققين ابن الجزري، وينقل بعضهم عن شيخه أو شيوخه، كما في نظم: (إِنْحَافُ الْبَرِّيَّة)، ويجمع بعضهم آراء المحررين المتفقه من كتبهم، كما في كتاب: (حل المشكّلات)، وقد يجمع بعضهم كذلك آراءهم المختلفة، كما في كتاب: (إِنْحَافُ حَمَلَةِ الْقُرْآن).
- وكل ما ذكرته من المناهج والكتب إنما هو على سبيل التمثيل والتنويع لا الحصر.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المبحث الخامس:

اختلاف المحررين في تحريرات الشاطبية. أسبابه، وما عليه العمل.

إنَّ أسباب اختلاف المحررين في تحريراتهم لأوجه الشاطبية، راجعةٌ إلى ترك الشاطبي ذكر طرق كتابه - اعتماداً على أصله التيسير^(١) - مع وجود زياداتٍ منه على هذا الأصل، كما قال:

وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَقْتُ حَيَاءً وَجَهَّهَا أَنْ تُفَضَّلَا^(٢)

وهذه الزيادات هي من طرقٍ غير طريق التيسير، فاختلاف المحررين في عزوها إلى مصادرها، ينتج عنه اختلافٌ في منع الأوجه التي لم تأت من هذه الطرق.

توضيح ذلك:

١- إن طريق الشاطبية والتيسير في رواية ورش (ت-١٩٧هـ) هو: طريق أبي يعقوب يوسف الأزرق، ويُقرأ عن الأزرق من طريقين هما: طريق إسماعيل بن عبدالله النحاس (ت بعد-٢٨٠هـ)، وهو الذي في التيسير، وطريق عبدالله بن مالك المعروف بابن سيف (ت-٣٠٧هـ)، وهو في غير التيسير. ويُقرأ عن النحاس من ثمان طرق، والذي في التيسير منها هو: طريق أحمد بن أسامة التُّجَيْبِي (ت-٣٥٦هـ)^(٣)، فإذا ما خرج الشاطبي عن طريق التيسير، فيُحتمل أن يكون من طريق ابن سيف عن الأزرق، ويُحتمل أن يكون من طريق النحاس، لكن عن واحدٍ من الطرق السبعة غير طريق التُّجَيْبِي، فتميز الطريق التي قرأ بها الشاطبي وجه الزيادة على التيسير، هو عمل المحررين، وذلك بإحدى أربع طرق:

الطريقة الأولى: الاعتماد على عزو شرح الشاطبية للأوجه، وتفسيرهم لكلام الشاطبي في تضعيف أو تصحيح بعض الأوجه.

مثال ذلك: قال سلطان المزاحي (ت-١٠٧٥هـ): " فَإِنْ قَلَّتْ: مستند ذلك قول الشاطبي:

وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَّهَا^(٤)

(١) انظر: غيث النفع / ٢٤.

(٢) متن الشاطبية المسمى: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، لأبي القاسم الشاطبي/٦.

(٣) انظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني/١١٢، والنشر ٨٦/١-٨٧، ولطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين القسطلاني ١١٤/١، وغيث النفع / ٢٤.

(٤) الشاطبية/٢٦.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

فظاهره أن له الفتح والإمالة في رؤوس الآي، قلت: شراحه أعلم بمراده، وقد قال أبو شامة وغيره، واللفظ لأبي شامة: "يعني أن رؤوس الآي لا يجري فيها الخلاف المذكور، بل قراءته لها على وجه واحد، وهو: بين اللفظين" (١) (٢).

الطريقة الثانية: الاعتماد على عزو ابن الجزري (ت-٨٣٣هـ)، وتمييزه لطرق الشاطبي من خلال كتابه النشر في القراءات العشر، وهذا يتطلب استقراء الكتاب، واستنباط الأوجه التي يمتنع فيها التركيب من طريق الشاطبية، وقد يُعتمد على نصّ ابن الجزري في التحرير (٣).

مثال ذلك: ما نقله سلطان عن عثمان الناشري (ت-٨٤٨هـ)، قال: "أنشدني لنفسه العلامة محمد بن الجزري:

كَأَتَى لَوْزِشٍ افْتَحَ بِقَصْرِ وَمَدِّهِ وَقَلَّلَ مَعَ التَّوَسِيطِ وَالْمَدِّ مُكْمَلًا
حَرْزٍ..... حَرْزٍ..... (٤)

الطريقة الثالثة: الاعتماد على عمل المحررين في تحرير أوجه الطيبة، إذ إن طرق الشاطبي في عملهم بمنزلة الجزء من الكل (٥)، فتستخلص تحريرات الشاطبية من تحريرات الطيبة.

مثال ذلك: قال الخليجي: "قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ الْكِنَبَ﴾ إلى ﴿يُؤْتِكُمْ﴾ (٦) اجتمع فيها لقائون

(ت-٢٢٠هـ): ﴿وَالتَّوْرَةَ﴾، وله فيها فتحٌ وتقليل، والمنفصل وميم الجمع، وفيهما له أربعة أوجهٍ على كلٍّ من فتح ﴿وَالتَّوْرَةَ﴾ وتقليلها، بثمانية، وهي جائزة من طرق الطيبة، والمحرَّر من طريق الحرز خمسة أوجهٍ فقط... (٧).

الطريقة الرابعة: الرجوع إلى المصادر الأصلية التي عزا إليها ابن الجزري، وتمييز الطرق التي قرأ بها الشاطبي من هذه الأصول.

(١) إبراز المعاني من حرز الأماي، لأبي شامة المقدسي/٢٢٥.

(٢) رسالة الشيخ سلطان/٣١.

(٣) يرى د. سامي عبدالشكور، أن هذه الطريقة هي الأساس التي قامت عليه مادة التحرير على الشاطبية. انظر: التحريات على الشاطبية بين القراءة والمنع، د. سامي عبدالشكور/١٨.

(٤) رسالة الشيخ سلطان/٢٧. وانظر: حل المشكلات وتوضيح التحريات في علم القراءات، لمحمد الخليجي/٨٢.

(٥) قال د. عبدالرزاق موسى القراءات الموجودة في (الشاطبية) و(الدرة) يصبح أن يُقرأ بها من طريق (الطيبة) ولا عكس، ثم قال: "فإذا قرأت للأزرق من طريق (الطيبة) بمصادر (الشاطبية) فكأنك تقرأ من طريق (الشاطبية)". تأملات حول تحريرات العلماء/٨.

(٦) من قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ الْكِنَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٤٨) إلى قوله تعالى: ﴿... وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ (٤٩) آل عمران.

(٧) حل المشكلات/١٠٢.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

مثال ذلك: قال الخليجي: " يُفيد قول الشاطبي:

..... وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ.....^(١)

أن البعض لم يستثنها، ففيها ثلاثة البدل، وليس كذلك، إذ ليس فيها إلا القصر مع إبدالها واوًا، وقد استثنها المهدي ومكي وابن شريح، وكلٌّ من صرَّح بمدِّ المغيَّر، ولم يستثنها الداني في التيسير...^(٢). وبهذه الطريقة سار الأسقاطي (ت-١١٥٩هـ) في كتابه (أجوبة المسائل المشكلات)، فكان يذكر الأدلة على تحرياته من أصول النشر^(٣).

والطرق الأربعة كما يُلاحظ تعتمد على الدقة والتحري والاجتهاد والتمييز، فإذا اختلف المحررون، كان لاختلافهم ثلاثة أسباب:

السبب الأول: "اختلاف المحررين في تفسير ما في كتاب (النشر)، إما على ما يُفيد الظاهر، أو بما تُفيده أصوله من كتب القراءات"^(٤).

مثال ذلك: قال الأسقاطي في تحرير قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوِّءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾^(٥): "وَيَمْتَنِعُ الطَّوِيلُ فِيهِمَا مَعَ الْإِمَالَةِ، إِذْ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ أَحَدٌ، كَذَا حَرَّرَهُ فِي (النَّشْرِ)، وَتَعَقَّبَهُ شَيْخُ مَشَايخِنَا الْعَلَامَةُ سُلْطَانٌ... فَأَجَازَهُ... فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾^(٦) حيث قال: "والطويل فيهما مع الإمالة، لصاحب (العنوان)". انتهى. قلت-أي: الأسقاطي-: "صاحب (العنوان) لا يرى المدَّ في ﴿السَّوِّءِ﴾، ولا يمد من حرف اللين سوى ﴿شَيْءٍ﴾، فلا نقض في كلام صاحب النشر"^(٧).

السبب الثاني: الخطأ والسهو، أو التساهل، حيث ينتج منه تحميل طريق الشاطبية ما ليس منها، بل من طرق النشر والطبية.

(١) الشاطبية/١٥.

(٢) حل المشكلات/٩٢.

(٣) ذكره د. أمين الشنقيطي عند ذكره لمنهج المؤلف في تحقيقه لكتاب: أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات /٤١، وهو ظاهرٌ في مسائل الكتاب.

(٤) ذكره د. أمين الشنقيطي في التمهيد لكتاب: أجوبة المسائل المشكلات/١٧، وقال د. سامي عبد الشكور: "فقد تبين لي من خلال الوقوف على كتب التحريات على الشاطبية أن أصحاب التحريات تعلقوا بلفظ "الخروج عن الطريق" والذي استخدمه ابن الجزري عند بيان مواطن الخلاف في الشاطبية والتيسير... فجعل أصحاب التحريات هذه العبارة دالة على المنع من القراءة فيما زاده الإمام الشاطبي على التيسير..." التحريات على الشاطبية/٢١، وانظر: المصدر نفسه/٢٢.

(٥) سورة النحل(٦٠).

(٦) سورة القصص(٦٠).

(٧) أجوبة المسائل/١٢٧-١٢٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

مثال ذلك: قال الخليلي: " أما حذف ياء ﴿الدَّاعِ﴾ مع إثبات ياء ﴿دَعَانٍ﴾^(١) والعكس. فمن طريق الطيبة فقط... " ثم قال: " وإن كان البعض يتساهل، ويقرأ بالجميع من طريق الشاطبية"^(٢).

السبب الثالث: الاختلاف في تعيين طرق الشاطبي.

مثال ذلك: اختلاف المحررين في طريق مكّي، هل هي من طرق الشاطبية أو لا، فنصَّ سلطان المزاحي على أنه ليس من طرقه^(٣)، بينما ذكر الأسقاطي في تحريراته على الشاطبية عدة أوجهٍ انفرد بها مكّي، كوجه توسط البدل على إبدال ثاني الهمزتين المكسورتين مدأً للأزرق، في نحو قوله تعالى: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^{(٤)(٥)(٦)}.

والعمل عند اختلاف المحررين على ما قرأ به القارئ على شيخه، وما أجاز به^(٧)، فإن اختلاف المحررين، لا يعدو أمرين: من أصاب منهم، فهو طريق الشاطبية، ومن أخطأ فإنما هو مجتهدٌ، ونشكر له جهده ونعرف له فضله، لكن ليس له أن يُلزم بتحريره من لم يقرأ من طريقه، فإن تبين له أن هذا الوجه الذي أجاز به ليس من طريق الشاطبية، أو أن هذا الذي منعه جائزٌ من طريق الشاطبية فالواجب عليه بيانه والتزام طريق الشاطبية في حال الرواية، وأما ما سوى الرواية فكلا الفريقين ممن يصح القراءة بتحريراتهم إذ خلافاتهم مما لا يتغير به المعنى حال التركيب^(٨)، كما قد سبق بيانه^(٩).

(١) من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾^(١٣١) سورة البقرة.

(٢) حل المشكلات/٩٠.

(٣) انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٣.

(٤) سورة البقرة (٣١).

(٥) انظر: أجوبة المسائل/٧١-٧٢.

(٦) وذكر د. سامي عبدالشكور بعض الأمثلة في منع ابن الجزري لبعض الأوجه من الشاطبية والتيسير ظناً منه أنها خروجٌ عن طريقهما، وليست كذلك، فاختلف في ذلك المحررون بين مانعٍ وأخذ، كوجه إمالة الهمزة لشعبة في نحو: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ...﴾^(٧) الأنعام. انظر: التحريات على الشاطبية/٦١ و٦٤-٦٥.

(٧) قال د. عبد الرزاق موسى: "قراءات القرآن متعدّدة... ولكنَّ الكلَّ مُلتزمٌ بما تلقاه عن شيخه". تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات/١٦.

(٨) قال د. محمد أمين الشنقيطي: "فخلافهم اختلافٌ لا يؤدي إلى التناقض، والاضطراب، إنما هو اختلاف روايةٍ وحفظ". التمهيد لكتاب: أجوبة المسائل المشكلات/١٧.

(٩) ص ١٥/ من هذا البحث.

الفصل الثاني

المبحث الأول: دراسة المؤلف وحياته وآثاره

ويتضمن سبعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه.

المطلب الثالث: تلاميذه.

المطلب الرابع: سنده في القراءة.

المطلب الخامس: مكانه العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب السادس: مصنفاته.

المطلب السابع: وفاته.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته

اسمه:

هو الشيخ نور الدين علي بن عمَرَ بن أحمد بن عمَرَ بن ناجي بن فُنَيْشِ العوني الميهي^(١)، المنوفي المصري الشافعي الضرير نزيل طنطا^(٢).

يُلقَّب بالميهي نسبة إلى مسقط رأسه ميه^(٣)، وهي إحدى قرى المُنُوْفِيَّة^(٤) بمصر.

مولده:

وُلِدَ العلامة الميهي سنة ١١٣٩هـ^(٥).

نشأته:

كان أول من قَدِمَ قرية الميه من أجداده جُدُه فُنَيْشِ - وكان مجذوباً من بني العونة، العرب المشهورين -، فاستوطن بها وتزوج، فكانت أول نشأة الميهي في هذه القرية، ثم إنَّه رَحَلَ فقَدِمَ إلى الجامع الأزهر، فحفظ القرآن وجوَّده على

(١) انظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن حسن الجبرتي ٢/٢٨٤، وحلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، لعبدالرزاق البيطار ٢/١٠٧٩، وإيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي ١/٥٨٢ و ٢/٧٢٠، وهديّة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي ١/٧٧١، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٢/٤٨٠، والأعلام، لخير الدين الزركلي ٤/٣١٦، ومنحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، لعلي الضبَّاع ٣٨، وهداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، لعبدالفتاح المرصفي ٢/٦٧٩-٦٨٠، وجامع الخيرات في ٢٤/، والحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات، للسيد أحمد عبدالرحيم ١/٢٢٩، ومورد الظمان شرح هداية الصبيان لفهم مشكل القرآن لعبد الولي أبو بكر عبدالولي ٧-٨، وتحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن لسليمان حسين الجمزوري، مع حاشية وائل الدسوقي ٧-٨.

(٢) هي: من المدن القديمة بمصر، وقاعدة محافظة الغربية، تقع في وسط الدلتا على النيل المفضي إلى المحلة، سُمِّيت بعدة أسماء قديماً ومنها طنطنتا، وهي من أكبر المدن المصرية وأشهرها، ولها أهميتها التجارية نظراً لموقعها، وبها قَبْرُ أحمد البدوي (ت ٦٧٥هـ). انظر: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لأبي عبدالله الحسيني الإدريسي ١/٣٣٥، ومعجم البلدان لأبي عبد الله ياقوت الحموي ٤/٤٣، والقاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، لمحمد رمزي ق ٢/٢٠٢-١٠٣.

(٣) انظر: مختصر فتح ربِّ الأرباب بما أهمل في لبِّ الألباب من واجب الأنساب، لعباس رضوان المدني ٦١، ومنحة ذي الجلال ٣٨.

(٤) هي: من مدن مصر القديمة، لها ذكر في فتوح مصر، وتنقسم قديماً إلى قسمين: منوف العليا ومنوف السفلى، وتعرف الآن بمحافظة المنوفية، وهي من المحافظات الكبرى التجارية. انظر: نزهة المشتاق ١/٣٤٠، والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف ب(الخطط المقرئية)، لأحمد بن علي المقرئ ١/٤٥٦، ومعجم البلدان ٥/٢١٦، والقاموس الجغرافي ق ٢/٢٢٢-٢٢٤.

(٥) انظر: منحة ذي الجلال ٣٨، وجامع الخيرات ٢٤، والحلقات المضيئات ١/٢٢٩، ومورد الظمان ٧، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال ٧.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

بعض القراء، واشتغل بالعلم على المشايخ، فتنقّه في العلوم، وصار فضله بين أقرانه معلوماً، ثم نزل ب(طنطاً) فاستقرّ بها واتخذها داراً له^(١).

المطلب الثاني: شيوخه:

طلّب الميهيُّ العلم على غالب مشايخ عصره، ولكن لم يرد في ترجمته ما يفيدنا عن أسماء شيوخه، إلا ما جاء في كتاب (الحلقات المضيئة) من تتلمذه على الشيخ سالم التّبتّي الشراوي المصري، والشيخ إسماعيل المحلّي الأزهري^(٢). وقد وقف على إسناده، أحدهما فيه أنه قرأ على الشيخ المنير السمنودي^(٣)، والثاني فيه أنه قرأ على الشيخ علي البدري^(٤)، فيكونان من شيوخه، وإسناده على الشيخ البدري إسناده عالٍ كما ذكر ذلك وليد عجمي^(٥).

المطلب الثالث: تلاميذه:

أقبل إليه طلبة العلم ينهلون من علمه الفيّاض، فاعتنوا بالأخذ منه والإسناد عنه، ومن أشهرهم:

١/ الشيخ سليمان الجمزوري^(٦)، صاحب كتاب (تحفة الأطفال) حيث قال في مقدمة تحفته:

سَمِّيْتُه بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ

٢/ ابنه الشيخ مصطفى الميهي المعروف ب(الميهي الصغير)^(٧).

٣/ شمس العياد^(٨).

(١) انظر: عجائب الآثار ٢/٢٨٤، وحلية البشر ٢/١٠٧٩، ومنحة ذي الجلال ٣٨، وهداية القارئ ٢/٦٧٩-٦٨٠، ومورد الظمان ٨، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧.

(٢) قال السيد بن أحمد عبدالرحيم: "لم يرد في ترجمته ما يفيدنا عن شيوخه... وأما بالنسبة لشيخه المذكورين فهما في الأسانيد المؤدية إليه من الإجازات التي بين أيدينا". الحلقات المضيئة باختصار ١/٢٣٠.

(٣) انظر: جامع الخيرات/٢١.

(٤) انظر: منظومة هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان، لمحمد الإياري/٩.

(٥) انظر: مقدمة تحقيق: وليد عجمي لمنظومة هدية الإخوان/٩.

(٦) انظر: الفتح الرحمان شرح كنز المعاني بتحريه حرز الأماني لسليمان حسين الجمزوري/٤٩، ومورد الظمان/٨.

(٧) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧، وهداية القارئ ٢/٧٢٦-٧٢٧.

(٨) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب الرابع: سنده في القراءة: (١)

لما كان الإسناد خصيصةً فاضلةً لهذه الأمة، ليست لغيرها من الأمم، فقد عني به الأئمة الأعلام، وحفاظ القرآن الأفهام، طلباً للعلوِّ إقراءً وسماعاً، ومنهم شيخنا علي بن عمّر الميهي، حيث وجدت له إسنادين كاملين كما يلي:

الإسناد الأول: قرأ الشيخ الميهي على الشيخ إسماعيل المحلي وهو على الشيخ أحمد الرشيدي المعروف بالخيّاط وعلى الشيخ محمد بن حسن المنير السمنودي الآتي سنده.

الإسناد الثاني: قرأ الشيخ الميهي على شيخ شيخه محمد المنير السمنودي مباشرة.

وقرأ الشيخ السمنودي على أربعة شيوخ، وهم: الشيخ علي بن محسن الصعيدي المعروف ب(الرّميلي)، والشيخ أحمد الرشيدي الأزهري المالكي، والشيخ محمد العباسي الشهير بالعطار، والشيخ مصطفى بن عبدالرحمن الإزميري.

وقرأ الشيخ الرّميلي على الشيخ محمد بن إسماعيل البقري.

وقرأ الشيخ الرشيدي على الشيخ أحمد بن أحمد بن رجب البقري المعروف ب(أبي السّماح).

وقرأ الشيخ العطار على ثلاثة شيوخ، وهم: محمد البقري، والشيخ النور علي بن علي الشبراملسي، والشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزّاحي.

وقرأ الإزميري على ثلاثة شيوخ، وهم: الشيخ أحمد حجازي والشيخ أبي محمد عبدالله حلمي الشهير باسم جدّه (يوسف أفندي زادة)، والشيخ أحمد قرّه الشهير ب(إزمير).

وقرأ الشيخ حجازي على الشيخ علي بن سليمان المنصوري.

وقرأ الشيخ المنصوري على ثلاثة شيوخ، وهم: محمد البقري والشبراملسي والمزّاحي.

وقرأ الشيخ الأفندي زاده على هؤلاء الثلاثة وعلى والده الشيخ محمد بن يوسف.

وقرأ الشيخ محمد علي والده الشيخ يوسف وعلى تلميذ والده الشيخ محمد الشهير ب(إمام جامع نِشَانْجِي).

وقرأ الشيخ النّشَانْجِي والشيخ يوسف على الشيخ محمد بن جعفر الشهير ب(أوليا أفندي).

(١) لم أجد سند الميهي، إلا أنني استخلصته من سند عبد الفتاح المرصفي، وإبراهيم شحانة السمنودي، ومحمد سيّد عبدالله. انظر: هداية القارئ ١/٣٧-٤٤، وجامع الخيرات ٢١/٣١-٣١، والتّحريرات الصّغرى على الشّاطبيّة والدّرة والقراءة لمحمد سيّد عبدالله فتح الله/٢٤.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وقرأ الشيخ أحمد قرّة على الشيخ عمر القسطنطيني.

وقرأ الشيخ القسطنطيني على الشيخ شعبان بن مصطفى.

وقرأ الشيخ ابن مصطفى على الشيخ محمد بن جعفر الشهير ب(أوليا أفندي).

وقرأ الأوليا أفندي على الشيخ أحمد المسيري المصري.

وقرأ الشيخ المسيري على محمد بن سالم الطبلاوي.

وقرأ الشيخان الطبلاوي والجمال يوسف على والده شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري.

وقرأ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري على خمسة مشايخ، وهم: الشّهاب أحمد بن أسد الأميوطي^(١)، والبرهان أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن يوسف القلقيلي، والزّين أبي النعيم رضوان بن محمد بن يوسف النضيري العقبي، ونور الدين علي بن محمد بن صالح المخزومي البليسي، والزّين طاهر بن محمد بن علي النويري المالكي^(٢).

وقرأ خمستهم الأميوطي والقلقيلي والعقبي والبليسي والنويري على إمام القراء والمقرئين شمس الملة والدين محرّر الطرق والروايات خاتمة المحققين الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري الدمشقي الشافعي بأسانيده المذكورة في كتابه النّشر على أصحاب الطُّرق والرّوايات والقراءات المتّصل إسنادهم بالنّبي ﷺ عن أمين الوحي جبريل النّبيل عن ربّ العزة ﷻ.

ولم أقف على سنده المتصل بالشيخ سالم النبتي، وأما إسناده المتصل بالشيخ علي البدري فذكره وليد عجمي - كما تقدم - ولم يكمله.

(١) جاء بالميم والياء في سند الشيخ المرصفي، وهو في سند إبراهيم السمنودي بالنون والباء هكذا "الأنبوطي". انظر: هداية القارئ ٤٣/١، وجامع الخيرات/٢٩.

(٢) قال السمنودي: "وهو غير النويري شارح الطيبة والدرة، كما قاله الجمال يوسف وكما ذكره الإزميري في بدائعه". جامع الخيرات/٣٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

درّس الميهي العلم بالمسجد المجاور للمقام الأحمدي^(١) في طنطا، وآل به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك، وتعلّم عليه غالب من بالبلد علم التجويد، وانتفع به الطلبة انتفاعاً عظيماً^(٢).

ولقد جمع ثلث من أقوال العلماء في الثناء على هذا العلم الجهد الفذ، فمن من أثنى عليه تلميذه الشيخ سليمان الجمزوري حيث قال:

"لما كان العام الأول والثاني بعد المائتين والألف من الله عليّ بقراءتي للعشرة من طريق الدرّة والشاطبيّة على أستاذي العالم العلامة، الحبر البحر الفهامة، محرّر القراءة والتجويد، بنقله الجيد المفيد، عن مشايخه أولي الرأي السديد رضي الله عنه وأرضاه وأسكننا الجنة وإياه"^(٣).

وقال المؤرخ عبدالرحمن الجبرتي (ت ١٢٤٠هـ):

"الإمام الفاضل، العلامة الصالح، المتجرد القانع، الصوفيّ، الضريّر، وهو فقيه، مجوّد، ماهر، حسن التّقرير، جيّد الحافظة، يحفظ كثيراً من النقول الغربية، وفيه أنس وتواضع وتخشّي وانكسار"^(٤).

وقال الشيخ عبدالرزاق البيطار (ت ١٣٣٥هـ):

"الإمام الفاضل الفالح، والهُمام الناسك الصالح، القانع المتجرد، والتّقيّ المعبّد، وهو فقيه، مجوّد، ماهر، حسن التّقرير، جيّد الحافظة، يحفظ كثيراً من النقول الغربية، وفيه أنس وتواضع وتخشّي وانكسار، وكان كفيف البصر لا البصيرة"^(٥).

وقال الشيخ علي الضبّاع (ت ١٣٧٦هـ):

"الإمام العالم العلامة، الحبر البحر الفهامة"^(٦).

(١) المقام الأحمدي: هو مقام يقع بجوار الجامع الأحمدي بطنطا مصر، حول قبر أحمد البدوي (ت ٦٧٥هـ). انظر: هداية القارئ ١/٤١، والقاموس الجغرافي ق ٢/١٠٢-١٠٣.

(٢) انظر: عجائب الآثار ٢/٢٨٤، وحلية البشر ٢/١٠٧٩، ومنحة ذي الجلال ٣٨، وهداية القارئ ٢/٦٧٩-٦٨٠، ومورد الظمان ٨، وحاشية الدسوقي على تحفة الأطفال ٧.

(٣) الفتح الرحمان ٤٩.

(٤) عجائب الآثار ٢/٢٨٤.

(٥) حلية البشر ٢/١٠٧٩.

(٦) منحة ذي الجلال ٣٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وجاء في أول المخطوط:

"سيدنا ومولانا قدوة العارفين، وإمام المحققين، وسلالة سلف الصالحين، شيخ القراء والمحدثين، العالم البديهي، الشيخ نور الدين علي الميهي، شيخ المشايخ بالمقام الأحمدي، خلد الله عليه التعميم السرمدي، وأدام الله النفع به للمريد، وحشرنا وإياه في زمرة النبيين والصدّيقين"^(١).

وقال الشيخ عبدالفتاح المرصفي (ت ١٤٠٩ هـ):

"وهذا العالم الجليل من شيوخنا في الإسناد في بعض إجازاتي في القراءات، وهو من رجال مشيخة طنطا"^(٢).

وقال الشيخ محمد فلاح المطيري:

"العلامة شيخ قراء زمانه، وعمدة القراء بالجامع الأحمدي"^(٣).

(١) القول الأبرق [٢/أ].

(٢) هداية القارئ ٢/٦٧٩.

(٣) الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال/٥٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب السادس: مصنفاته:

صنّف المؤلف عدة كتب في القراءات والتجويد، وتظهر عنايته بالمنظومات في تأليفه، والتي منها^(١):

١- تقريرات عليّ الميهي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك^(٢):

جرّدها تلميذه شمس الدّين عياد، مخطوط بالمكتبة الأزهرية، ضمن مجموع (من ورقة ١١٠-١١٨)، برقم [١٩٢٨] (٢٢٧٥٠).

٢- تبيين الصّغار على ما خفي عن بعض الأفكار، رسالة في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشّاطبية^(٣): وقد طبع في ٢٤ صفحة بالمطبعة الشّرقية بمصر ١٣١٤هـ، وهو مخطوط بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بأرقام (١-٠٠٠٨٥) و(٠٠٠٦٤) و (ج، ٣٢٢، قراءات)، وبالمكتبة الأزهرية/القاهرة (٢٩٢) (١٦٢٣٠)، ومواضع أخرى، (الفهرس الشامل ٦٤٦/٢-٦٤٧)^(٤).

٣- الرّقائِق المُنظّمة على الدّقائِق المَحْكَمَة^(٥):

وهو حاشية على شرح الشيخ زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ) على المقدّمة الجزرية، مخطوط ببلدية الاسكندرية، برقم (١١٨٧ ج، قراءات وتجويد)، كُتِب سنة (١٢٩٦هـ)^(٦).

٤- القَوْلُ الأَبْرَقُ فِي حَلِّ بَعْضِ مَا صَعُبَ مِنْ طَرِيقَةِ الأَزْرَقِ:

وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيق ودراسة جزء منه في هذا البحث، وسيأتي الكلام عنه بالتفصيل^(٧).

٥- مقدمة في مكفّرات المتقدّم والمتأخّر من الذنوب^(٨):

وهو منظومة، شرحها ولده محمد الميهي في (نزهة الأبصار والقلوب بشرح مكفّرات المتقدّم والمتأخّر من الذنوب)، مخطوط في أربعة عشر ورقة.

(١) ذكر صاحب الحلقات المضيئات بأن من كتبه (فتح الملك المتعال في شرح تحفة الأطفال) وهذا خطأ، فهو لابنه محمد، وهو مطبوع بتحقيق: جمال ابن السيّد رفاعي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث. وانظر: فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال لسليمان الجمزوري، تحقيق: السّعديان د/ عبدالكريم حسين و د/ حسن غازي/٤، والحلقات المضيئات ٢٢٩/١.

(٢) انظر: حاشية الدّسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٣) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة، د/عبدالهادي حميتو ٢٢٠/٢، ومورد الظمان/٨، وحاشية الدّسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٤) انظر: حاشية الدّسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٥) انظر: إيضاح المكنون ٥٨٢/١، وهديّة العارفين ٧٧١/١، ومعجم المؤلفين ٤٨٠/٢، والأعلام ٣١٦/٤، وهداية القارئ ٦٧٩/٢-٦٨٠، والحلقات المضيئات ٢٢٩/١، ومورد الظمان/٨.

(٦) انظر: حاشية الدّسوقي على تحفة الأطفال/٨.

(٧) انظر: قسم الدّراسة من هذا البحث ص ٣٣.

(٨) انظر: حاشية الدّسوقي على تحفة الأطفال/٩.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٦- مقدمة حفص^(١):

مخطوط بالمسجد الأحمدى بطنطا، برقم (٢١، خ٤، ع٩٠٤) و(٢١، خ٢٩، ع٢٤٢١) و(٢١، خ٥٣، ع٤٩٢٨).

٧- هِدَايَةُ الصَّبِيَّانِ لِقَهْمِ بَعْضِ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ^(٢).

وهو منظومة لضبط المتشابه اللفظي، تَبْلُغُ مائَةً واثْنَانِ وَأَرْبَعِينَ بَيْتًا، مطلعها:
يَقُولُ مُبْصِرٌ بَعَيْنِ قَلْبِهِ... عَلَيَّ الرَّاجِي لِعَفْوِ رَبِّهِ^(٣).

المطلب السابع: وفاته:

تُوِّفِيَ بطنطا صبيحة يوم الأربعاء في ثاني عشر ربيع الأول من سنة ١٢٠٤هـ، ولم يتعلل كثيرا رحمه الله تعالى^(٤).

(١) انظر: حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٩.

(٢) انظر: إيضاح المكنون/٢، ٧٢٠، وهدية العارفين/١، ٧٧١، ومعجم المؤلفين/٢، ٤٨٠، والحلقات المضيئات/١، ٢٢٩، ومورد الظمان/٨.

(٣) وهذه المنظومة شرح وتحقيق لعبد الولي أبوبكر عبد الولي، أسماه "مورد الظمان"، صدر عن مكتبة أولاد الشيخ للتراث بمصر.

(٤) انظر: عجائب الآثار/٢، ٢٨٤، وحلية البشر/٢، ١٠٧٩، وإيضاح المكنون/١، ٥٨٢ و ٧٢٠/٢، وهدية العارفين/١، ٧٧١، والأعلام/٤، ٣١٦، ومنحة

ذي الجلال/٣٨، وهداية القارئ/٢، ٦٧٩-٦٨٠، والحلقات المضيئات/١، ٢٢٩، ومورد الظمان/٨، والإحكام في ضبط الجزرية وتحفة الأطفال/٥٠.

وقد وردت وفاته في معجم المؤلفين سنة ١٠٢٤هـ، وفي جامع الخيرات سنة ١٢٢٩هـ، وفي قراءة الإمام نافع عند المغاربة سنة ١٣١٤هـ، وقال وائل

الدسوقي: "توفي ١٢٢٩هـ عن تسعين سنة، كما نصَّ على ذلك ولده مصطفى الميهي، وأرخ الجبرتي وفاته ١٢٠٤هـ، وماسبق أضح؛ لأنه بالسند

المتصل المشهور إلى ولد المصنّف". حاشية الدسوقي على تحفة الأطفال/٧. وانظر: معجم المؤلفين/٢، ٤٨٠، وجامع الخيرات/٢٤، وقراءة الإمام

نافع/٢، ٢٢٠.

المبحث الثاني دراسة كتاب القول الأبرق

و ينضمّن سبعة مطالب :

المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبه إلى مؤلفه .

المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه .

المطلب الثالث: مصادر .

المطلب الرابع: مميزات الكتاب

المطلب الخامس: أبرز الملاحظات على الكتاب .

المطلب السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها .

المطلب السابع: منهجي في التحقيق .

المطلب الأول:

تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه

— صرَّح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه في نسخة دار الكتب المصرية حيث قال "... فيقول فقير رحمة ربِّه علي بن عمر الميهي الشافعي الأحدي الخلوئي البصير بقلبه، هذا تعليق مُشتمل على التنبيه على بعض ما صعب من طريقة الأزرق عن ورش من طريقة الشاطبية" ثمَّ صرَّح بعدها باسم كتابه حيث قال "...سميته: القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق".

— جاء اسم الكتاب على غلاف هذه النسخة بهذا الاسم مع زيادة " بالتمام والكمال".

— في نسخة جامع الشيخ صرَّح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه ولكنه أسماه بـ(القول البرق) حيث قال "... القول البرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق".

— كتب الفهارس ومنها: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط^(١) حيث ذكر نسبة الكتاب لمؤلفه، وذكره باسم: القول الأبرق(البرق) في حل بعض ما صعب من طريق الأزرق، وقد ضمَّنه اسمي الكتاب الوارد في النسختين، وذكره الدسوقي منسوباً للمؤلف في حاشيته على تحفة الأطفال^(٢).

(١) ١٥٩،

(٢) ٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب الثاني:

منهج المؤلف في كتابه

١/ بدأ كتابه بمقدمة نصّ فيها على موضوعه فقال: " هذا تعليقٌ مشتملٌ على التنبيه على بعض ما صعب من طريقة الأزرق عن ورشٍ من طريقة الشاطبية، مع بيان طريقة العلامة الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، والعلامة الشيخ عبد الرحمن اليميني، وفاقاً وخلافاً"^(١).

٢/ جعل أبوابه بأسماء السور وترتيبها، ورتّب مسائل التحريات في الباب على ترتيب الآيات في الغالب، إلا أنه أحياناً يُقدّم بعض الآيات أو يؤخرها.

٣/ إذا اتفق الشيخان فإنه يُصدّر ما يذكره من أوجه التحريات بقوله: فيه عندهما، وإذا اختلفا فإنه يقدم تحريات سلطان، ويُتبعها بتحريرات اليميني.

٤/ منهجه في إيراد مسائل التحريات:

أ- أحياناً يذكر أوجه التحريات مفصّلة لكل من الشيخين، ومثال ذلك:

ما ذكره في تحرير قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَكُمْ اللَّهُ﴾ إلى ﴿بِالْغَيْبِ﴾، قال: فيه عند سلطان: أربعة أوجه: توسط ﴿بِشَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ومدّه على مدّه، وستة عند اليميني: وجهي ﴿بِشَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(٢).

ب/ في بعض المواضع يأتي بأوجه سلطان، ثم يكتفي بذكر ما زاده اليميني من الأوجه، فيورد أوجه سلطان ثم يقول: ويزيد عليه اليميني...، أو يقول: وتسعة عند اليميني بزيادة...^(٣).

ج/ في بعض المواضع يجمع الحكم المتفق عليه عند ذكره للأوجه المحرّرة، ثم يعطف عليه الأوجه المختلف فيها في الحكم الثاني، والثالث، بحسب عدد الأحكام في المسألة، مثال ذلك قوله:

(١) القول الأبرق [١/ب].

(٢) ص ٥٣ من النصّ المحقق.

(٣) انظر على سبيل المثال: ص ٥٧، ٥٦ من النصّ المحقق.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

" وإذا وصلت إلى قوله ﴿يَسْتَهْرُؤُونَ﴾ ففيه عند سلطان عشرة أوجه، أربعة منها على الفتح وهي: تثليث ﴿يَسْتَهْرُؤُونَ﴾ على القصر، ومدّه على المد، وستة على التقليل وهي: تثليث ﴿يَسْتَهْرُؤُونَ﴾ على^(١).

د/ أحياناً يُقدّم عدد الأوجه على تفصيلها، فيقول على سبيل المثال: ثلاثة منها على الفتح وهي:، وأربعة منها على التقليل وهي:^(٢)، وفي بعض الأحيان يذكر الأوجه ثم يورد عددها، فيقول على سبيل المثال: سبعة منها على توسط ﴿كَهَيِّئِ﴾ وهي: قصر المحقق ومدّه على قصر المغير، ثم مدّهما، بثلاثة على الفتح، ثم توسط المحقق ومدّه على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّهما، بأربعة على التقليل^(٣).

هـ/ لم يلتزم بذكر أوجه التحريات على ترتيب الخلافات في الآية، فقد يبدأ بتحريم المسألة من آخر خلافٍ في الآية إلى أوله.

و/ في بعض المواضع يورد الأوجه بطريقة استنباطية، ومن الأمثلة على ذلك:

- قوله: "وعشرون عند اليميني على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ عشرةً توسّطه عند سلطان"^(٤).

- قوله: "وإذا ابتدأت من قوله: ﴿ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾ ففيه عند سلطان الأربعة التي على قصر المغير"^(٥).

- قوله: "وعشرةً عند اليميني وهي: أربعة سلطانٍ على توسط ﴿شَيْءٍ﴾"^(٦).

٦/ قد يشير إلى المواضع المشابهة في التحرير للمسألة الواردة، في السورة ذاتها، فيقول: ومثله قوله تعالى.

٧/ لا يكرّر المسألة في السورة الواحدة، إلا في ثلاث حالات:

أ/ إذا اختلف ترتيب الخلافات في الآية.

ب/ إذا ترتبت على المسألة مسألة أخرى فيها خلافات أكثر.

ج/ إذا تغيّر تحريره للمسألة بتقديمه الخلاف المتأخر على الخلاف المتقدم.

٨/ يستدلُّ بأقوال علماء القراءات والتحريات المتقدمين ومنظوماتهم، كابن الجزري والمنصوري وغيرهم.

(١) انظر: ص ٦١ من النصّ المحقق.

(٢) انظر: ص ٦٣، ٥٩ من النصّ المحقق.

(٣) انظر: ص ٥٨ من النصّ المحقق.

(٤) انظر: ص ٦٤ من النصّ المحقق.

(٥) انظر: ص ٨٦ من النصّ المحقق.

(٦) انظر: ص ٩٠ من النصّ المحقق.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٩/ نهج في كتابه على ذكر الأوجه الجائزة دون ذكر الامتناعات، إلا أنه ذكرها في تحرير آيتين من سورة هود هما:

قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١) إلى قوله: ﴿قَالَتْ يَنْوِلْنِي أَأَلِدُ

وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (٧٢).

١٠/ في نقله لأقوال العلماء المتقدمين ونظمهم لا يصرح بأسماء مصادرهم.

١١/ لم يستطرد إلا في تحرير لفظ ﴿ءَأَلَنْ﴾ في سورة يونس، حيث ذكر الأوجه التي تأتي فيه للقراء السبعة من

طريق الشاطبية؛ وذلك لأنها من المسائل المُشكلة التي تستلزم مزيد تفصيل وتوضيح.

١٢/ لا يُسمي من روى الأوجه من أصحاب الطرق عن الأزرق.

المطلب الثالث:

مصادر المؤلف

رتبتها حسب حروف الهجاء:

_ إتخاف حملة القرآن في رواية عثمان (الملقب بورش)، محمد بن حسن بن محمد المنير السمنودي (ت ١١٩٩هـ) _ مطبوع.

_ أرجوزة في فواصل المال، محمد بن أحمد بن محمد العثماني المكناسي (ت ٩١٩هـ) _ مخطوط.

_ تحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، لعلي بن سليمان بن عبد الله المنصوري (ت ١١٣٤هـ) _ مطبوع.

_ حل مجملات الطيبة في القراءة، للمؤلف نفسه _ مخطوط.

_ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لأبي القاسم علي بن عثمان المعروف بابن القاصح العذري (ت ٨٠١هـ) _ مطبوع.

_ شرح الجعبري على متن الشاطبية المسمى كنز المعاني في شرح حرز الأمامي ووجه التهاني، لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢هـ) _ مطبوع.

_ طيبة النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) _ مطبوع.

_ عمدة العرفان في وجوه القرآن، لمصطفى بن عبد الرحمن الأزميري (ت ١١٥٥هـ) _ مطبوع.

_ متن الشاطبية المسمى حرز الأمامي ووجه التهاني في القراءات السبع، للقاسم بن فيرّه بن خلف الشاطبي (ت ٥٩٠هـ) _ مطبوع.

_ النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بابن الجزري _ مطبوع.

المطلب الرابع :

مميزات الكتاب

يعدُّ كتاب "القول الأبرق" كتاباً نفيساً في بابه؛ حيث ضمَّ بين دفتيه أوجه التحريات للأزرق عن ورشٍ من طريق الشاطبية، من أوَّل القرآن إلى آخره، ومن الميزات الجليلة التي تميَّز بها الكتاب:

١/ الإشارة إلى بعض المسائل المختلف فيها في القراءات، فيذكر الخلاف ويذكر ما عليه العمل، كل ذلك في عبارة مختصرةٍ جامعةٍ، ومثال ذلك:

ما ذكره في لفظ ﴿ءآمنتهم﴾ في سورة الأعراف، حيث قال: "هو عندهما بهمزتين ثانيتهما مسهَّلة بعدها ألف مثلثة، ولا يجوز إبدال الثانية ألفاً قياساً على ﴿ءآلد﴾، خلافاً لابن القاصح، تبعاً للجعبري"^(١).

٢/ يُجمل في المواضع التي يصلح فيها الإجمال طلباً للاختصار، من ذلك: ذكُّره للأوجه التي يزيد بها اليميني على سلطان في بعض المسائل، دون تفصيل الأوجه كاملةً.

٣/ الاستدلال بأقوال علماء القراءات والتحريات المتقدمين ومنظوماتهم، كابن الجزري والمنصوري، وغيرهم^(٢).

(١) انظر: ص ٨١ من النصِّ المحقق.

(٢) انظر: على سبيل المثال ص ٦٠، و ص ٧٧ من النصِّ المحقق.

المطلب الخامس:

أبرز الملحوظات على الكتاب

١/ ذكر المصنّف الأوجه التي تأتي على الاعتداد بالعارض في البدل المغيّر^(١)، بخلاف نصّ التيسير والشاطبية، والذي يظهر منه التسوية بين البدل المحقّق والبدل المغيّر.

٢/ أورد بعض الشواهد الشعرية دون عزوها إلى قائلها.

٣/ قدّم في ذكره لأوجه التحريات سلطان على اليميني، مع أن اليميني متقدّم عليه، ولعلّه أراد إظهار ما زاده اليميني على سلطان من الأوجه.

(١) انظر على سبيل المثال: ص ٥٨،٥٧،٥٦،٥٥ من النصّ المحقق.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المطلب السادس

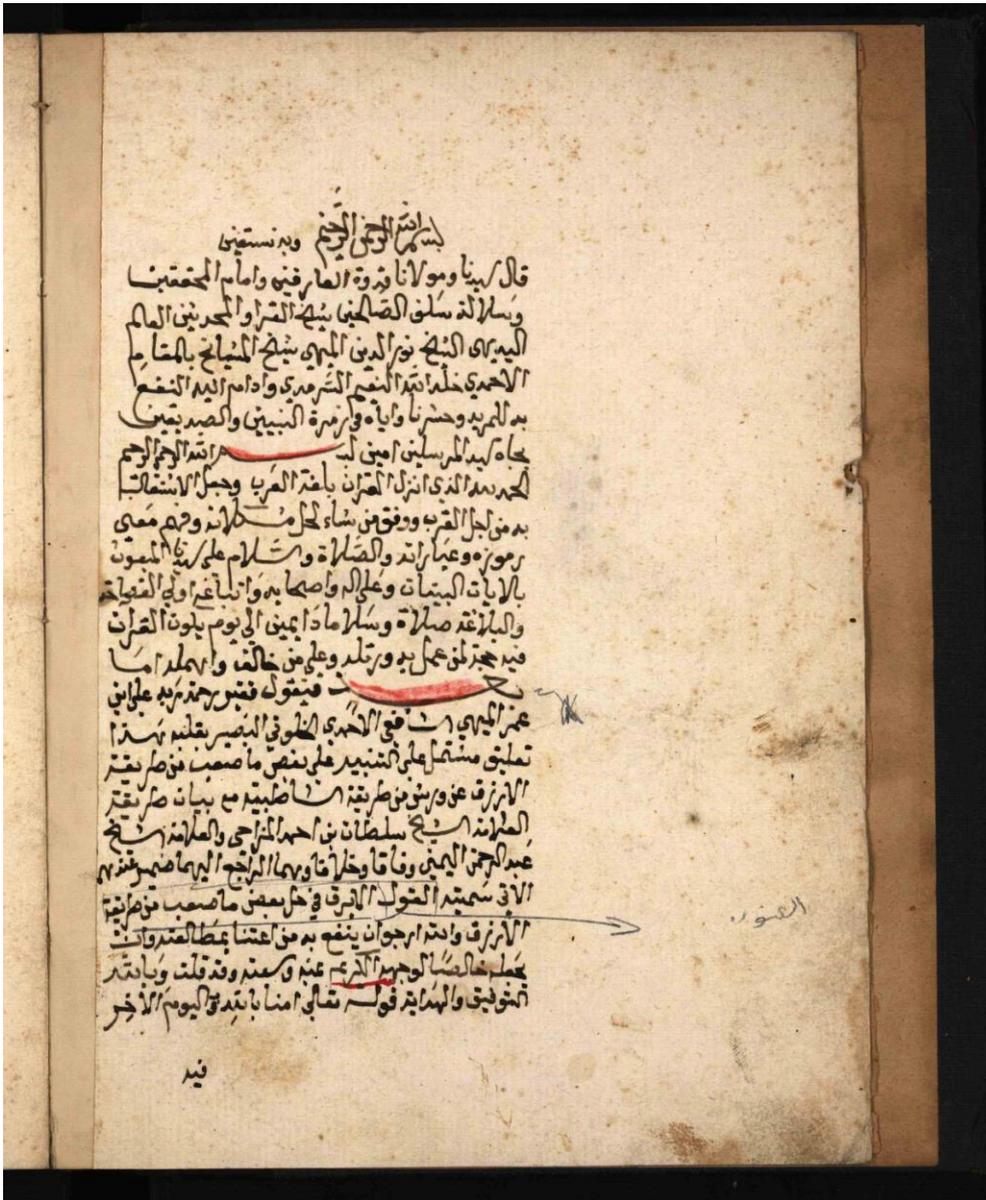
وصف النسخ الخطية للكتاب، وعرض نماذج منها

للمخطوط ثلاث نسخ، وهي: نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة-مصر، ونسخة جامع الشيخ (مكتبة خاصة) بالإسكندرية-مصر، ونسخة جامعة بنغازي بنغازي-ليبيا، ولم أحصل على نسخة بنغازي نظراً للظروف السياسية الحالية المضطربة في ليبيا، وفيما يلي بيانات النسختين اللتين حصلت عليهما:

بيانات الحفظ والتصنيف	نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة	نسخة جامع الشيخ بالإسكندرية
أول ورقة قبل البسملة	مكتوب عليها: " هذا كتاب القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق "	لم أحصل عليها.
أول المخطوط بعد البسملة	"وبه نستعين قال سيدنا ومولانا قدوة العارفين وإمام المحققين... الخ.	" قال سيدنا ومولانا قدوة العارفين وإمام المحققين... الخ
تاريخ النسخ	١١٩٣ هـ، كما في آخرها.	١٢٦٦ هـ، كما في آخرها.
اسم الناسخ	السيد محمد شرف الدين الدسوقي، كما في آخرها.	موسى محمد الشافعي، كما في آخرها
الخط	مغربي، محذوف الهمزة غالباً، منقوط الألف المقصورة، وتوجد بعض الأخطاء الإملائية.	صغير، محذوف الهمزة، منقوط الألف المقصورة، وتوجد بعض الأخطاء الإملائية.
عدد الأوراق، والمقاس	٩٨ ق، ٢٤ × ١٨.	٨٩ ق، ٢٤ × ١٧.
عدد السطور ومتوسط عدد الكلمات في السطر	٢٣، بمتوسط ٨ كلمات في السطر.	٢٣، بمتوسط ٩ كلمات في السطر.
لون المداد	أسود وأحمر.	الذي يظهر أنه أسود.
حالة المخطوط	حصلت على صورة ملونة، واضحة، تامة، وفيها بياضات وضرب يسيران، وحواشي للتصحيح برمز: (٢).	حصلت على صورة بالأبيض والأسود، واضحة بشكل عام، وفيها سقط كبيرٌ يشمل ما يلي: (الأغلب من باب سورة الأنفال إلى أول باب سورة إبراهيم)، وسيأتي بيان السَّقْط عند تحقيق النص، وفيها بياضات وضربٌ يسيران، وحواشي للتصحيح.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وفيما يلي نماذج من النسختين:



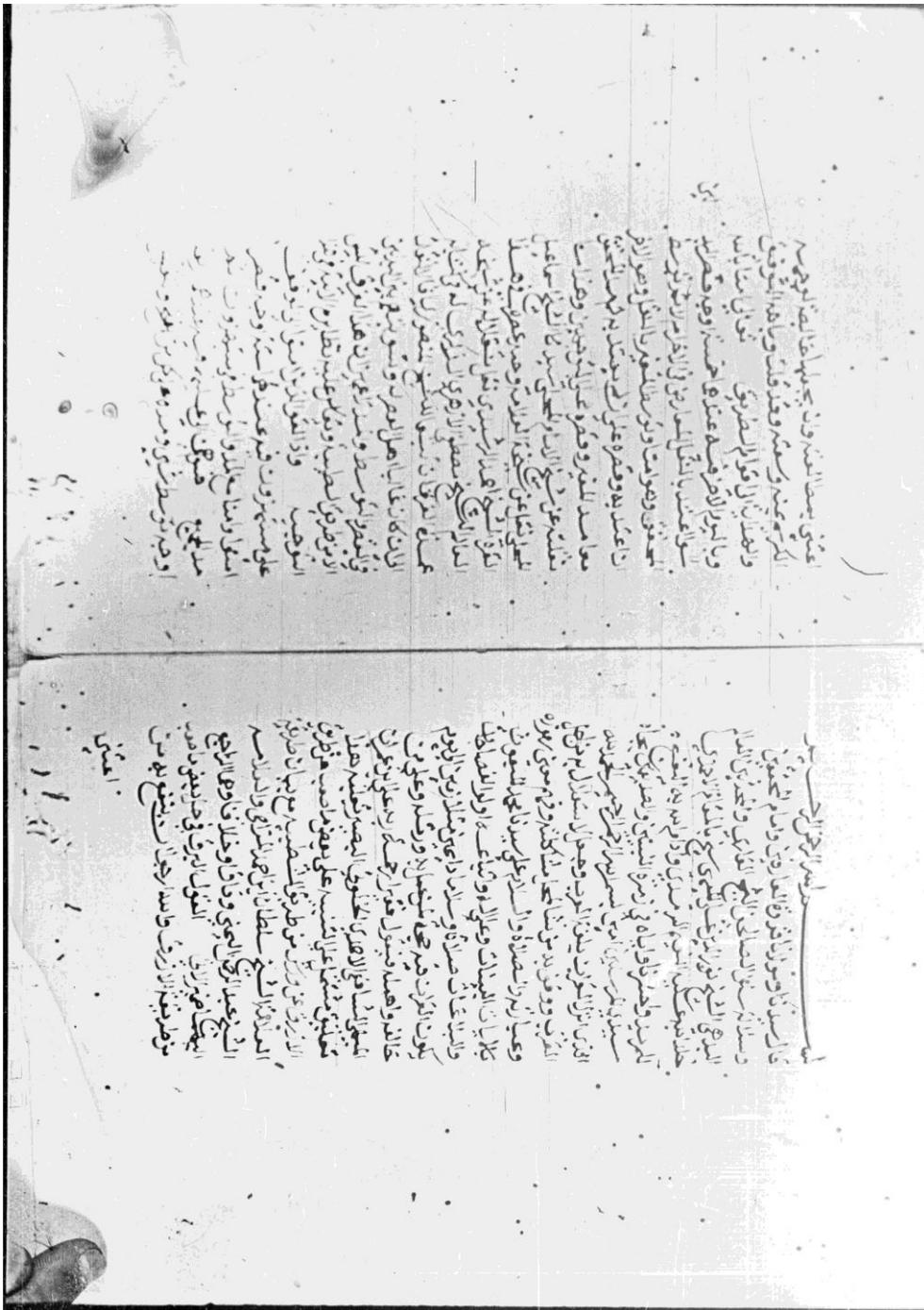
صورة اللوحة (١/أ) من نسخة دار الكتب

يروا وذا إلى القول ونم عندهما خمسة عشر وجرها الخمسة
 بين السورتين على ثلاثة الميك بولم ان شايتك الى ما
 اعده فيه عندهما الخمسة بين السورتين قوله لم يبق
 الى واستغفره فيه عندهما الخمسة بين السورتين قوله لم
 انه كان ثوبا الى ما اغني عندهما عشرة وجر
 فتح اغني وتقليله على الخمسة بين السورتين قوله بيبقى
 الى آتته الصمد فيه عندهما عشرة وجر الخمسة بين السورتين
 على فتح يصلي مع الفتح وتقليله مع الترفيق قوله لم
 يكد الى في المقدم عندهما الخمسة بين السورتين قوله
 ومن شرها سبنا الى الخناس فيه عندهما الخمسة بين
 السورتين قوله الذي يوسوس الى رب العالمين فيه عندهما
 ثلاثة المصحة فقط والاسلمت بين السورتين ولا وصل
 بالاسلمت عندهما اذ جوازها صبي على ان السورتين
 سورة ولواتي بين ما بين الناس والمناخه لم يلبس القرآن
 اول ولا اخر بل يكون كلقمة لا يعلمها من اخرها وهو
 ممنوع وان قدر الموقف للمصواب واليه المرجع والمآب
 وافضل الصلاة والتسليم على رسولكم الكريم وعلى الاله
 والمسلمين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين
 وكبرياء رب العالمين قال عليه وكان الفراع من تبيين
 هذه النسخة يوم الجمعة المباركة لخير شهر رمضان سنة
 ثمان وتسعين وما ندم من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة واتر في السلام على يد كاتبها الفقير بقه تعالى
 اسمي محمد سرف الذي الذي في الملائكة عمرتهم
 له ولو لم يد ولمسنا بغيره والاخر اندوم
 اجتمعت والمسألة من عندهم وكلمة
 امين امين امين يا رب
 العالمين
 وصلى الله على النبي الامم وعلى آله وصحبه وسلم
 وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

١١٩٢

صورة اللوحة الأخيرة (٩٨/أ) من نسخة دار الكتب

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق



صورة الورقة الأولى من نسخة مكتبة جامع الشيخ

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق



صورة الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة جامع الشيخ

المطلب السابع:

منهجي في التحقيق

١/ جمعت النسخ الخطيَّة.

٢/ اعتمدتُ نسخة دار الكتب أصلاً، وأسميتها ب(الأصل)، وقابلتها بنسخة جامع الشيخ وأسميتها ب(ن).

٣/ نسخت المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطت الكلمات المُشكلة وما يحتاج إلى ضبط.

٤/ أثبتُ علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص وتمييزه، وفق قواعد التحقيق المتبعة.

٥/ أثبتُ الفروق بين النسختين، ووضعتهما بين معكوفتين، واعتمدت طريقة النص المختار.

٦/ إذا وُجد في نسخة (الأصل) سقطٌ أو زيادةٌ أو خطأ، أثبتُ الصواب من نسخة (ن) في المتن، وأشارت إلى ذلك في الحاشية، وإذا كان السقط أو الزيادة أو الخطأ في نسخة (ن) اكتفيت بالإشارة إليه في الحاشية.

٧/ أثبتُ الصواب في الآيات واللغة والإملاء في المتن، وإن كانت النسختان على خلاف ذلك، ويشمل ذلك ما ورد في المخطوط من الكلمات القرآنية على سبيل الحكاية ولم يتبع فيه المؤلف رسم المصحف.

٨/ أثبتُ ما سطر على هوامش النسختين في المتن، وأشارت إلى ذلك في الحاشية.

٩/ نبَّهت على انتهاء المقابلة من نسخة (ن)؛ وأشارت إلى ما سقط منها في الجزء المقرر عليَّ تحقيقه.

١٠/ اعتمدتُ إثبات ما في نسخة (الأصل) في جزء النص الساقط من نسخة (ن)، والذي يبدأ بعد قول المصنّف في باب سورة الأنفال: "وإذا وصلت إلى ﴿يَوْمَ النَّقَى الْجَمْعَانِ﴾^(١)؛ وذلك لتعدُّر المقابلة، فإذا وُجد سقطٌ أو زيادةٌ أو خطأٌ أشارت إليه في الحاشية، إلا إذا كان الخطأ في الآيات أو في اللغة فإنني أصحّحه في المتن وأشار إلى ذلك في الحاشية.

١١/ كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني، وفق المصحف المضبوط على رواية حفص عن عاصم، إلا ما رسمه المؤلف موافقاً لوجهي التسهيل والإبدال في رواية ورش فكتبته بالرسم الإملائي.

١٢/ خرّجت الآيات القرآنية عند أول ذكرٍ لها في الحاشية بذكر أرقامها، وإن ذكر المصنّف كلمةً قرآنيةً أو بضع آيةٍ خرّجتها في أول ذكرٍ لها بذكر ما تُعرف به الآية ورقمها.

(١) انظر: ص ٩٠ من النصّ المحقق.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

١٣ / لم أذكر اسم السورة، إلا في ثلاثة مواطن هي:

١- الموضع الأول الذي ورد من سورة المائدة، في النصّ المحقق.

٢- عند نصّ المصنف على اسم السورة، في الأوجه بين السورتين.

٣- إذا وردت الآية في غير بابها.

١٤ / وضعت الآيات بين قوسين مزهرين هذه صورتها ﴿﴾، و ما كتبه بالرسم الإملائي وفقاً لما جاء في رواية

ورشٍ فإنني وضعته بين هذين القوسين المزهرين ﴿﴾.

١٥ / خرّجت الأحاديث بعزوها إلى مصادرها مع نقل حكم أهل العلم عليها.

١٦ / ترجمت لجميع الأعلام الوارد ذكرهم في النصّ المحقق، في أول موضع يرد فيه العلم، وذلك بحسب ما يوجد

في كتب التراجم، وتشمل الترجمة في الغالب: (الاسم الرباعي - اثنين من شيوخه - اثنين من تلاميذه - اثنين من

مصنفاته - وفاته).

١٧ / عرّفت بالمصطلحات القرآنية في أول ذكر لها، عدا ما كان منها في باب المدّ والقصر، فلم أعرف بها

لشهرتها، سوى البديل المحقق والمغير.

١٨ / عزوت الكلمات القرآنية في أول موضع ترد فيه إلى التيسير بذكر رقم الصفحة والجزء، وإلى الشاطبية بذكر

البيت الذي يدلُّ عليها.

١٩ / تبّهت على زيادات الشاطبية على التيسير، مع توثيقها من مصادرها الأصلية.

٢٠ / وثّقت الأوجه المحرّرة من مصادرها المعتمدة، مع مقارنتها بما وقفت عليه من كتب التحريات.

٢١ / قمت بمراجعة مسائل الكتاب العلمية، والتعليق على ما يحتاج منها إلى تعليق.

٢٢ / إذا تكررت مسألة من مسائل التحريات، فإنني أحيل إلى الموضع الأول الذي بيّنتها فيه.

٢٣ / وثّقت النقول والآثار بعزوها إلى مصادرها.

٢٤ / ضبطت الأبيات الشعرية، وعزوتها إلى مصادرها.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٢٥ / عند كتابة المصادر والمراجع في الحاشية ذكرت اسم الكتاب كاملاً مع اسم الشهرة للمؤلف في أول موضع يرد فيه الكتاب، فإذا تكرر وروده اكتفيت بذكر اسمه مختصراً مع رقم الجزء والصفحة.

٢٦ / قمت بعمل فهرسٍ علميةٍ، تُخدم الكتاب، وتُيسر الاطلاع عليه.

النص المحقق

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

[قوله تعالى] ^(١): [١٩/أ] ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ﴾ إلى ﴿بِالْغَيْبِ﴾ ^(٢) فيه عند سلطان ^(٣) أربعة أوجه:

توسط ﴿بِشَيْءٍ﴾ ^(٤) على ثلاثة البدل ^(٥) ^(٦) ومده على مده ^(٧) وستة عند اليميني ^(٨): [وجهي] ^(٩) ﴿بِشَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ^(١٠).

(١) بياض في (ن).

(٢) قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ...﴾ سورة المائدة .

(٣) سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي، بفتح الميم وتشديد الزاي وبعدها ألف وحاء مهملة نسبة إلى منية مزاح قرية بمصر، من شيوخه: نور الدين علي الزيادي، وأحمد خليل السبكي، ومن تلاميذه: علي الشبراملسي، ومحمد الشوبري، له مصنّفات منها: رسالة في أجوبة المسائل العشرين التي رفعها بعض المقرئين، وكتاب في القراءات الأربع الزائدة على العشر من طريق القباقبي، توفي سنة ١٠٧٥هـ. انظر: عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، للشّلي بعلوي/٣١٥، ٣١٦، وخلاصة الأثر ٢/٢١٠، وهدية العارفين ١/٣٩٤.

(٤) في النسختين: (شيء)، وكذا سائر ماورد في هذه المسألة من لفظ ﴿بِشَيْءٍ﴾.

(٥) في اللين المهموز لورشٍ من طريق الأزرق التوسط والطول، وصلاً ووقفاً، قال الشاطبي:

وَإِنْ تَشْكِنَ الْيَا بِيْنَ فَتُحِّ وَهَمْزَةٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآؤُ فَوْجَهَانِ جُمَّالًا
يَطُولُ وَقَصْرٌ وَضَلُّ وَرَشٌّ وَوَقْفَةٌ

الشاطبية /١٥، والمراد بالقصر في البيت التوسط، وعبر عنه بالقصر لأنه قصرٌ عن مقدار المد الطويل، فكأنه قال: بمدّ طويلٍ ومدّ قصيرٍ.

وقد أطلق الداني التمكين في اللين في تيسيره، والذي يظهر أنه أراد به التوسط، فيكون الطول من زيادات الشاطبية، والوجهان صحيحان مقروءً بما وذكرهما الداني في جامع البيان، ونصّ على أنه قرأ بالتوسط، وبه أخذ. انظر: التيسير /١٩٩، وجامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني/٢٠٣، وفتح الوصيد في شرح القصيد، لأبي الحسن السخاوي /٢٨١، والعقد النضيد في شرح القصيد، للسّمين الحلبي /٧٠٠، وسراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح البغدادي /٣٧، والوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي/٨٢.

(٦) لورشٍ من طريق الأزرق في البدل ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والطول، وقد نصّ الشاطبي على هذه الأوجه الثلاثة في قوله:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُعْتَرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِيُورِثِ مُطَوَّلًا
وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَ لَاءِ آلِهَةٌ آتَى لِلْإِيمَانِ مُتَّالًا

الشاطبية /١٤، أما الداني فقد ذكر له في التيسير التوسط فقط، ولم يذكر القصر ولا المد، وبهذا يكون القصر والمد من زيادات الشاطبية على التيسير، والأوجه الثلاثة صحيحة مقروءً بما، ونصّ عليها الداني في جامعها، إلا أنه ضعف وجه الطول. انظر: التيسير/١٣١، وجامع البيان/١٩٣، وفتح الوصيد /٢٧٤، والعقد النضيد /٦٤٦، وسراج القارئ /٣٥ .

(٧) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿ءَامَنُوا﴾ مع لينٍ مهموزٍ ﴿بِشَيْءٍ﴾. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٥، ٢٦، وغيث النفع /٩٩، وأجوبة المسائل /٩٥، ٩٦، وإتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، للحسيني/٩، بيت رقم(٤٦)، وشرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسّمي: مختصر بلوغ الأمنية، للضباع /٢٠٢، وحل المشكلات /٨٥.

(٨) عبد الرحمن بن شحادة المعروف باليميني شيخ القراء، من شيوخه: والده شحادة اليميني، وأحمد بن عبد الحق السنباطي، ومن تلاميذه: عبد السلام بن إبراهيم اللقاني، وعبد الباقي الحنبلي الشامي، ولم أقف على شيء من مؤلفاته، توفي سنة ١٠٥٠هـ. انظر: خلاصة الأثر ٢/٣٥٨، وهداية القارئ /٧٨٩، وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء، لإلياس البرماوي /٧٠٢.

(٩) في (ن): وجهها.

(١٠) وبذلك تكون جميع الأوجه جائزةً عنده، وقد أورد السمنودي في إتحافه هذه الأوجه عن اليميني. انظر: إتحاف حملة القرآن في رواية عثمان الملقب

بورش، لمحمد السمنودي/٣٢ .

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

﴿ شَيْئًا ﴾ على ثلاثة البدل، ومدّه على مدّه، وستة عند اليميني: وجهي ﴿ شَيْئًا ﴾ على ثلاثة البدل^(١).

[قوله تعالى] ^(٢): ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ ﴾ إلى ﴿ ءَوَّءَ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ ﴾^(٣) فيه عندهما خمسة أوجه:

قصرهما^(٤)، ثم توسط المحقق^(٥) مع توسط المغير^(٦) وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٧).

(١) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿ ءَابَاؤُهُمْ ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿ شَيْئًا ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣، ١٠٧، ١٠٠.

(٢) بياضٌ في (ن).

(٣) قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ءَوَّءَ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ... ﴾ (١٦).

(٤) هذا الوجه يأتي على الاعتداد بعارض النقل في ﴿ ءَوَّءَ آخِرَانِ ﴾، وعلى عدم الاعتداد به.

(٥) البدل المحقق هو: ما وقع فيه حرف المد بعد همزٍ ثابتٍ باقٍ على لفظه وصورته. انظر: فتح الوصيد ٢/٢٧٣، وإبراز المعاني ١١٥/، وسراج القارئ/٦٣.

(٦) البدل المغير هو: ما وقع فيه حرف المد بعد همزٍ مغيرٍ بالنقل نحو: ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ البقرة: ٦٢، أو بالتسهيل نحو: ﴿ جَاءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ الحجر: ٦١،

أو بالإبدال نحو: ﴿ هُنَّ ءَوَّلَاءُ ءَالِهَةٍ ﴾ الأنبياء: ٩٩. انظر: فتح الوصيد ٢/٢٧٣، وإبراز المعاني ١١٥/، وسراج القارئ/٣٣١.

(٧) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿ ءَامَنُوا ﴾، مع بدلٍ مغيرٍ بالنقل ﴿ ءَآخِرَانِ ﴾، وعبارة الداني في التيسير تفيد التسوية بين المحقق والمغير في مقدار المد، حيث ذكر أن الهمزة إذا أتت قبل حرف المد سواء كانت محققة، أو ألقيت حركتها على ساكنٍ قبلها، أو أبدلت فإن لورش التوسط في حرف المد بعدها، وكذا ما نصّ عليه الشاطبي في منظومته يفيد التسوية بينهما وعدم الاعتداد بالعارض حيث قال:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصَّرَ وَقَدْ يُرْوَى لُورِشٍ مُطَوَّلًا
وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَنْ هَؤُلَاءِ ءَالِهَةٌ آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

الشاطبية /١٤، فنجد أنه مثل مد البدل بنوعيه المحقق والمغير وأطلق التثليث، فلم يخص نوعاً بمرتبة دون آخر، وبهذا يتضح أنّ المعتمد من طريق التيسير والشاطبية هو التسوية بين البدل المحقق والمغير؛ وذلك لإطلاق الداني والشاطبي.

وأما ابن الجزري فقد بين أنّ العمل عنده على عدم الاعتداد بالعارض ولكنه لم يجمع الاعتداد به فقال: "وتظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو ﴿ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِأَيُّومِ الْآخِرِ ﴾ فمن لم يعتد بالعارض في ﴿ الْآخِرِ ﴾ ساوى بين ﴿ ءَامَنَّا ﴾ وبين ﴿ الْآخِرِ ﴾ مدّاً وتوسطاً وقصراً، ومن اعتدّ به مدّاً توسط في ﴿ ءَامَنَّا ﴾ وقصر في ﴿ الْآخِرِ ﴾، ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض في الباب كله سوى ما استثنى من ذلك فيما تقدّم، وبه قرأت وبه أخذ ولا أمنع الاعتداد بالعارض خصوصاً من طرق من ذكرت " النشر ١/٢٦٨ .

وقد ذكر الميهي في بداية كتابه هذا أن الاعتداد بالعارض يأتي من طريق الشاطبية، مبيّناً أنّ هذا ما نقله عن شيخه فقال بعد عرضه للأوجه في ﴿ ءَامَنَّا ﴾ مع ﴿ الْآخِرِ ﴾: " وهذا ما نقلته عن شيخني الإمام المحلي سيدي الشيخ إسماعيل المحلي، ناقلاً له عن شيخه العلامة الشيخ مصطفى الأزميري، الذّكر له في كتابه عمدة العرفان، تبعاً للشيخ المنصوري، فلا التفات إلى إنكار غالب أهل العصر له وتسويتهم بين البدلين في القصر والتوسط والمد زاعمين أنّ هذا الفرق ليس إلا من طريق الطيبة "، القول الأبرق [٢/أ].

وبالرجوع إلى ما ذكره المنصوري في تحريراته على طيبة النشر نجد أنه قد بين أنّ الاعتداد بالعارض ليس من طريق التيسير ولا الشاطبية، وأما الأزميري فقد ذكر في عمدة العرفان قصر المغير على توسط المحقق ومدّه باعتباره من طريق الطيبة، ونصّ في كتابه بدائع البرهان على أنّ طريق الشاطبية التسوية بين النوعين المحقق والمغير. انظر: التيسير /١٣١، وتحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، لعلي المنصوري/٦٠، وعمدة العرفان /١٣، وبدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن، لمصطفى الأزميري /٣٤، وحل المشكلات/٧٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾^(١) ففيه عند سلطان سبعة أوجه: قصرهما مع الفتح، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره مع التقليل، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره مع الفتح والتقليل^(٢)، وتسعة عند اليميني: بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(٣).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿أَوْ ءَاخِرَانِ﴾^(٤) ففيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على كل القصر والمد، والتقليل على التوسط^(٥)، ويزيد اليميني [عليه]^(٦) الفتح^(٧).

[قوله تعالى]^(٨): ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ﴾ إلى ﴿الْأَثِيمِينَ﴾^(٩) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على [١٩/ب] الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٠).

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ...﴾ (١٥).

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾، مع بدل مغير ﴿أَوْ ءَاخِرَانِ﴾، مع ذات ياء ﴿قُرْبَىٰ﴾، فامتنع لسلطان بحسب ما ذكر وجهان: الفتح على توسط المحقق، على كل من توسط المغير وقصره، وبالرجوع إلى رسالته نجد أنه لم يفرق بين البدل المحقق و البدل المغير، حيث جعل اجتماع ذات الياء مع المغير نظير اجتماعها مع المحقق بذكره للأمثلة لكل منهما وإطلاقه للحكم، وتقدم أن المعتمد من طريق الشاطبية هو التسوية بين المحقق والمغير، انظر: المسألة السابقة، فتكون الأوجه ستة بحسب التركيب، ثلاثة البدل على كل من الفتح والتقليل، ولكن المقروء به من طريق الشاطبية كما ذكر المحررون أربعة أوجه: القصر على الفتح، والتوسط على التقليل، والمد على الفتح والتقليل، ولكن المقروء به من طريق الشاطبية كما ذكر خامساً على الاعتداد به هو: الفتح على مد المحقق وقصر المغير. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٥، ٢٧، ٢٨، وأجوبة المسائل ٦٧-٧٠، وإتحاف البرية/١٤، بيت رقم (٧٨، ٧٩)، ومختصر بلوغ الأمنية/٢٤٦، وحل المشكلات/٨١، ٨٢.

(٣) ذكر هذه الأوجه المنصوري في تحريراته على طيبة النشر، غير أنه لم يذكر وجه التوسط في المحقق وقصر المغير على الفتح. انظر: تحرير الطرق والروايات/١٥٧، ١٥٦.

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَوْ ءَاخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ...﴾ (١٦).

(٥) اجتمع بدل مغير ﴿ءَاخِرَانِ﴾، مع ذات ياء ﴿قُرْبَىٰ﴾، ولم يفرق سلطان في رسالته بين البدل المحقق و البدل المغير، فذكر في اجتماع البدل مع ذات الياء مطلقاً أربعة أوجه، ومنع وجهي القصر على التقليل، والتوسط على الفتح، وتبعه في ذلك الأسقاطي، والصفاسي، والحسيني، والضباع، والخليجي الذي ذكر في كتابه أن وجه القصر على التقليل لا يأتي من جميع الطرق. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٥، ٢٦، ٢٧، وغيث النفع/٧٠، ٧١، وأجوبة المسائل/٦٧-٧٠، وإتحاف البرية/١٤، بيت رقم (٧٨، ٧٩)، ومختصر بلوغ الأمنية/٢٤٦، وحل المشكلات/٨١، ٨٢.

(٦) ساقط من (ن).

(٧) ذكر المحررون أن وجه الفتح على التوسط يأتي من طريق الطيبة ولا يأتي من طريق الشاطبية، ونقل سلطان في رسالته ما ذكره العلامة عثمان الناشري حيث قال: أنشدني لنفسه العلامة محمد بن الجزري:

كَأَتَى لِرَوْشٍ افْتَحَ بِمَدِّ وَقَصْرِهِ وَقَلَّلَ مَعَ التَّوَسُّطِ وَالْمَدِّ مُكْمَلًا
لِحَزْرٍ وَفِي التَّلْجِيصِ فَافْتَحَ وَسَطَنَ وَقَصَّرَ مَعَ التَّقْلِيلِ لَمْ يَكُ لِلْمَلَا

انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٧، وغيث النفع/٧٠، ٧١، وأجوبة المسائل/٦٩، وإتحاف حملة القرآن/٣٤، وحل المشكلات/٨١، ٨٢.

(٨) بياض في (ن).

(٩) قوله تعالى: ﴿لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِيمِينَ﴾ (١١).

(١٠) اجتمعت ذات ياء ﴿قُرْبَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿الْأَثِيمِينَ﴾، وهي نفس المسألة السابقة وفيها ذات الأوجه، وإنما أعادها المصنف لتغيير الترتيب، بتقدم ذات الياء على البدل المغير.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى قوله ﴿فَأَخْرَانَ﴾^(١) [ففيه]^(٢) عند سلطان سبعة أوجه: ثلاثة منها على الفتح وهي: قصر المغير مع قصر المحقق ومدّه، ثم مدّها، وأربعة على التقليل: توسط المحقق ومدّه مع قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّها، وتسعة عند اليميني: بزيادة توسط المحقق مع توسط المغير وقصره على الفتح^(٣).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿لَمِنَ الْأَيْمِينَ﴾^(٤) ففيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المعير، ثم توسطهما، ثم مدّها^(٥).

[قوله تعالى]^(٦): ﴿كَهَيْتِ الطَّيْرَ﴾ إلى ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾^(٧) فيه عندهما أربعة أوجه: فتح (الموتى) وتقليله على كل من توسط ﴿كَهَيْتِ﴾^(٨) ومدّه^(٩).

وإذا وصلت إلى ﴿أَنْ أَمْسُوا﴾^(١٠)^(١١) ففيه عند سلطان تسعة أوجه، خمسة منها على توسط ﴿كَهَيْتِ﴾^(١٢) وهي: قصر البدل ومدّه على الفتح^(١٣)، [وتثليثه على التقليل، وأربعة منها على مد ﴿كَهَيْتِ﴾ وهي: قصر البدل ومدّه على الفتح والتقليل]^(١٤)^(١٥)، واثنى عشر عند اليميني:

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نُنْكِرُ شَهَدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْأَيْمِينَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَانَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾^(١٧).

(٢) في (ن): فيه.

(٣) اجتمعت ذات ياء ﴿قُرْبَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿الْأَيْمِينَ﴾، مع بدل محقق ﴿فَأَخْرَانَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥٦، ٣٠٢، إلا أنّ المتقدم هنا ذات الياء.

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَا نُنْكِرُ شَهَدَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْأَيْمِينَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَانَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا﴾^(١٧).

(٥) اجتمع بدل مغير ﴿الْأَيْمِينَ﴾، مع بدل محقق ﴿فَأَخْرَانَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(٦) بياض في (ن).

(٧) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْتِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَرِيءُ الْأَكْصَمَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى

بِإِذْنِي...﴾^(١١).

(٨) في النسختين: (هيئة).

(٩) اجتمع لين مهموز ﴿كَهَيْتِ﴾، مع ذات ياء ﴿الْمَوْتَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ١٤٤.

(١٠) في (ن): ﴿أَمْسُوا بِ﴾.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْتِ الطَّيْرِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ أَنْ أَمْسُوا بِ وَرَسُولِي

...﴾^(١١).

(١٢) في النسختين: (هيئة)، وكذا سائر ماورد في هذه المسألة من لفظ ﴿كَهَيْتِ﴾.

(١٣) في (الأصل) بزيادة لفظ [والتقليل]، وسقط من (ن) وهو الصواب.

(١٤) ما بين المعكوفتين ساقط من متن (الأصل)، وأثبتته من حاشيته، ومن (ن).

(١٥) اجتمع لين مهموز ﴿كَهَيْتِ﴾، مع ذات ياء ﴿الْمَوْتَى﴾، مع بدل مغير ﴿أَنْ أَمْسُوا﴾، وعلى اعتبار نصّ التيسير والشاطبية في التسوية بين

البدل المحقق والبدل المغير، انظر: ص ٥٥، ٧٥، تكون الأوجه ستة، أربعة منها على توسط اللين وهي: ١/ الفتح على قصر البدلين، ٢/ التقليل

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

ثلاثة البدل على الفتح والتقليل^(١) ستة على وجهي ﴿كَهَيْتَهُ﴾^(٢).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿قَالُوا أَمَنَّا﴾^(٣) ففيه عند سلطان أحد عشر وجهاً: سبعة منها على توسط ﴿كَهَيْتَهُ﴾^(٤) وهي: قصر المحقق ومدّه على قصر المغير، ثم مدّهما، بثلاثة على الفتح، ثم توسط المحقق ومدّه على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّهما، بأربعة على التقليل، وأربعة منها على مدّ ﴿كَهَيْتَهُ﴾ وهي: مدّ المحقق مع مدّ المغير وقصره على الفتح والتقليل^(٥)، وثمانية عشر عند اليميني وهي: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّهما، بخمسة على الفتح، ثم توسط المحقق ومدّه على قصر المغير، ثم توسطهما ثم مدّهما، بأربعة على التقليل، وهذه التسعة على وجهي ﴿كَهَيْتَهُ﴾^(٦).

وإذا ابتدأت من [قوله]: ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾ إلى ﴿أَنْ أَمِنُوا﴾^(٨) ففيه عند سلطان خمسة [٢٠/أ] أوجه:

=على توسط البدلين، ٣-٤ / الفتح والتقليل على مد البدلين، واثنان على مد اللين هما: الفتح والتقليل على مد البدلين. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٢، وأجوبة المسائل/١٢٨، ١٢٩، وحل المشكلات/٨٣، وقد ذكر الميهمي لسلطان ثلاثة أوجه أخرى اعتداداً بعارض النقل في البدل المغير، بخلاف ما ورد في رسالته، وبخلاف غيره من المحررين، وهي: ١ / توسط اللين والتقليل على قصر البدل، ٢، ٣ / مد اللين وقصر البدل على كل من الفتح والتقليل.

(١) في (الأصل) بزيادة [و]، والصواب حذفها كما في (ن).

(٢) فتكون جميع الأوجه جائزة عنده، وقد ذكر المنصوري هذه الأوجه في تحريره على الطيبة، في قوله تعالى في سورة النحل: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾^(٦٠)، وهي ذات المسألة، لكن تغيّر فيها الترتيب، انظر: تحرير الطرق والروايات/٢٢٧.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْتِهِ الطَّيْرَ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ أَمِنُوا بِى وَبِرَسُولِى قَالُوا أَمَنَّا...﴾.

(٤) في النسختين: (هيئة)، وكذا سائر ماورد في هذه المسألة من لفظ ﴿كَهَيْتَهُ﴾.

(٥) اجتمع ليد مهموز ﴿كَهَيْتَهُ﴾، مع ذات ياء ﴿الْمَوْتَى﴾، مع بدل مغير ﴿أَنْ أَمِنُوا﴾، مع بدل محقق ﴿قَالُوا أَمَنَّا﴾، وعلى اعتبار نصّ التيسير والشاطبية في التسوية بين البدل المحقق والبدل المغير، انظر: ص ٥٥، هـ، ٧، تكون الأوجه ستة، أربعة منها على توسط اللين وهي: ١ / الفتح على قصر البدلين، ٢ / التقليل على توسط البدلين، ٣-٤ / الفتح والتقليل على مد البدلين، واثنان على مد اللين هما: الفتح والتقليل على مد البدلين. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٢، وأجوبة المسائل/١٢٨، ١٢٩، وحل المشكلات/٨٣، وقد ذكر الميهمي لسلطان هنا خمسة أوجه أخرى اعتداداً بعارض النقل في البدل المغير، بخلاف ما ورد في رسالته، وبخلاف غيره من المحررين، ثلاثة منها على توسط اللين وهي: ١ / الفتح على مد المحقق وقصر المغير، ٢-٣ / التقليل على توسط المحقق ومدّه على قصر المغير، واثنان على مد اللين هما: ١-٢ / الفتح والتقليل على مد المحقق وقصر المغير، ووافق الخليجي سلطان هنا في وجه الفتح على مد المحقق وقصر المغير، حيث نصّ على الأوجه الستة التي ذكرها غيره من المحررين من طريق الشاطبية، ثم ذكر هذا الوجه الذي يأتي على الاعتداد بالعارض. انظر: حل المشكلات/٨٣.

(٦) وبهذا تزيد أوجهه على سلطان بسبعة، اثنان منها على توسط اللين وهي: الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، وخمسة على مد اللين، ثلاثة منها على الفتح وهي: قصر البدلين، توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، واثنان على التقليل وهي: توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ولم أقف على ذلك فيما اطلعت عليه من كتب التحريات.

(٧) ساقط من (ن).

(٨) من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِأَذْنِى...﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ أَمِنُوا بِى...﴾.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

القصر والمد على الفتح والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١).

وإذا وصلت إلى ﴿قَالُوا أَمِنَّا﴾^(٢) ففيه عند سلطان سبعة أوجه: ثلاثة منها على الفتح وهي: قصر المحقق ومدّه على قصر المغيّر، [وأربعة منها على التقليل وهي: توسط المحقق ومدّه على قصر المغيّر]^(٣)، ثم توسطهما، ثم مدّهما، وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع قصر المغيّر وتوسطه على الفتح^(٤).

وإذا ابتدأت من ﴿أَنْ أَمِنُوا﴾ [إلى ﴿أَمِنَّا﴾]^(٥) ففيه عندهما خمسة أوجه: ثلاثة المحقق مع قصر المغيّر وتوسطه ثم توسطهما، ثم مدّهما^(٦).

[قوله تعالى]^(٨): ﴿أَنْتَ قُلْتَ﴾^(٩) فيه عندهما في الوصل التسهيل^(١٠) والإبدال^(١١)، وفي الوقف التسهيل

(١) اجتمعت ذات ياء ﴿الْمَوْتَى﴾، مع بدل مغيّر ﴿أَنْ أَمِنُوا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٧٠.

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَخْرُجُ الْمَوْتَى بِأَذْنِي...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ أَنْ أَمِنُوا بِى وَرَسُولِى قَالُوا أَمِنَّا...﴾.

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل).

(٤) اجتمعت ذات ياء ﴿الْمَوْتَى﴾، مع بدل مغيّر ﴿أَنْ أَمِنُوا﴾، مع بدل محقق ﴿قَالُوا أَمِنَّا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٣٠.

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من (ن).

(٦) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّنَ أَنْ أَمِنُوا بِى وَرَسُولِى قَالُوا أَمِنَّا...﴾.

(٧) اجتمع بدل مغيّر ﴿أَنْ أَمِنُوا﴾، مع بدل محقق ﴿قَالُوا أَمِنَّا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(٨) بياض في (ن).

(٩) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَا أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى وَأُمَّى إِلَهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ...﴾^(١٣).

(١٠) التسهيل اصطلاحاً: هو جعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، وإليه أشار الشاطبي بقوله:

..... وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

الشاطبية/ ١٨، وانظر: مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحان السماقي/ ٧٠، وإبراز المعاني/ ١٤٦، والعقد النضيد ٨٢٣/٢.

(١١) الإبدال: هو إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً عنها، وإليه أشار الشاطبي بقوله: والإبدال محض...، الشاطبية/ ١٨، وانظر: مرشد القارئ/ ٧١، وإبراز المعاني/ ١٤٧، والقواعد والإشارات في أصول القراءات، لأحمد الحموي/ ٤٧.

(١٢) انظر: التيسير/ ١٣٣، والشاطبية/ ١٥، قول الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَيَدَاتِ الْفَتْحِ خُلْفُ لِيَجْمَلَا

وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِيُورِشَ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا

ويلاحظ أن الشاطبي لم يفرق بين الوصل والوقف.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

فقط، ويمتنع الإبدال لالتقاء السواكن^(١)، ومثله أرايت ولذا قال المنصوري^(٢):

وَفِي أَأَنْتَ أَرَأَيْتَ إِنْ وَقَفَا أَرْزُقُ بِالتَّسْهِيلِ لَنْ يَخْتَلِفَا^(٣)

[قوله تعالى]: ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ إلى قوله في سورة الأنعام ﴿ يَعْدِلُونَ ﴾^(٤) فيه عندهما عشرة أوجه:

الخمسة بين السورتين^(٥) على كل من وجهي ﴿ شَيْءٍ ﴾.

وإذا وصلت إلى قوله ﴿ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ﴾^(٦) أتيت بفتح قضى وتقليله على كل من هذه العشرة فتصير عشرين^(٧)، وإذا وصلت إلى قوله ﴿ مِنْ آيَةٍ ﴾^(٨) ففيه عند سلطان خمسة وأربعون وجهاً، خمسة [وعشرون]^(٩) منها على توسط ﴿ شَيْءٍ ﴾ وهي: القصر والمد على الفتح والثلاثة على التقليل، وهذه الخمسة على كل من الخمسة بين السورتين، وعشرون منها على مد ﴿ شَيْءٍ ﴾ وهي: قصر البديل ومدّه على الفتح والتقليل، وهذه الأربعة على كل من

(١) ومن ذهب إلى منع الإبدال حال الوقف الطيبي، والطيّاح، والخليجي، انظر: التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير، لأحمد الطيبي / ١٦٠، وغيث الرحمن على هبة المنان، لأحمد الإياري / ١٦٥، ١٦٦، وحل المشكلات / ١١١، ١١٢.

(٢) علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري، من شيوخه: سلطان المّزاحي، وعلي الشيرازي، ومن تلاميذه: عبد الله بن محمد الشهرير بيوسف زاده، وعبد الله البصري، له مصنفات منها: تحرير الطرق والروايات في القراءات، إرشاد الطلبة إلى شواهد الطيبة، توفي سنة ١١٣٤ هـ. انظر: هدية العارفين / ١ / ٧٦٥، والأعلام / ٤ / ٢٩٢، ومعجم المؤلفين / ٤٤٧ / ٤٤٨.

(٣) ذكره الخليجي ونسبه إلى المنصوري، ولم أقف عليه في كتب المنصوري. انظر: حل المشكلات / ١١٢.

(٤) من قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾، إلى قوله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾.

(٥) لورث من طريق الأزرق بين كل سورتين - عدا بين الأنفال وبراءة - خمسة أوجه، ثلاثة منها على البسمة وهي: ١ / وصل آخر السورة بالبسمة بأول السورة التي تليها ويُعبّر عنه بوصل الجمع، ٢ / فصل ما سبق بعضه عن بعض، ويُعبّر عنه بفصل الجميع، ٣ / فصل آخر السورة، ووصل البسمة بأول السورة التي تليها، ووجهان بغير بسمة، وهما: ١ / السكت بين السورتين، ٢ / وصل السورتين دون بسمة، والبسمة والوصل من زيادات الشاطبية على التيسير، وذكر الداني للأزرق في جامع وجهين، الأول: عدم التسمية، ولم يعينه بسكت ولا وصل، الثاني: التسمية، ورواه من غير طرق جامع، والسكت اختياره في التيسير، وكلها أوجه صحيحة مقروء بها. انظر: التيسير / ١٠٩، وجامع البيان / ١٤٧، ١٤٨، والشاطبية / ٩، قول الشاطبي:

وَصَلِّ وَاسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصًّا
وَلَا نَصَّ كَلًّا حُبَّ وَجْهٍ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جَيِّدُهُ وَاضِحُ الطَّلَا

وقوله:

وَمَهْمَا تَصَلَّيْتُمَا مَعَ آخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَنْتَقِلَا

وفتح الوصيد / ٢ / ٢٠٤-٢١٢، واللآلئ الفريدة / ٩٣، ١٠١، وإبراز المعاني / ٦٩، وإتحاف حملة القرآن / ٢١.

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ... ﴾.

(٧) اجتمع لئِنْ مهموز ﴿ شَيْءٍ ﴾، مع ذات ياء ﴿ قَضَىٰ ﴾، مع الخمسة بين السورتين، وجميع الأوجه جائزة.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ ... ﴾.

(٩) في (ن) وعشرين، والصواب ما أثبتته.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

من الخمسة بين السورتين، وستون عند اليميني على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ثلاثون [وهي^(١)]: ثلاثة [٢٠/ب] البدل مع الفتح والتقليل، وهذه الستة على كلٍ من الخمسة بين السورتين^(٢).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾^(٣) ففيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٤).

وإذا وصلت إلى قوله ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾^(٥) ففيه عند سلطان عشرة أوجه، أربعة منها على الفتح وهي: تثليث

﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾^(٦) على [القصر]^(٧)، ومدده على المد، وستة على التقليل وهي: تثليث ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ على

قصر ﴿مِّنْ آيَةٍ﴾، ومدده وتوسطه على توسط ﴿مِّنْ آيَةٍ﴾ ومدده على مده^(٨)، واثنان^(٩) عشر عند اليميني:

(١) ساقط من (ن).

(٢) اجتمع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع ذات ياء ﴿قَضَىٰ﴾، مع الخمسة بين السورتين، مع بدل مغير ﴿مِّنْ آيَةٍ﴾، وقد سبق بيان اجتماع اللين وذات الباء والبدل المغير ص ٥٧، هـ ١٥٥ و ص ٥٧، ٢٥، وتأتي أوجه الشيخين على كلٍ من الخمسة بين السورتين.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ...﴾.

(٤) اجتمعت ذات ياء ﴿قَضَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿مِّنْ آيَةٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، هـ ٧٠.

(٥) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرِءُونَ ﴿٥﴾

(٦) لفظ ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾ بدل وصل، ومدّ عارضٌ للسكون وفتحاً، فلم يتغير سبب المد وإنما ازداد قوةً، ولورش في المد العارض المهموز وغير المهموز ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد، ولم يذكر الداني في التيسير أوجه المد العارض التي تكون لجميع القراء، وقد ذكرها الشاطبي في قوله:

وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا

الشاطبية/١٥، فيكون هذا الباب من زيادات الشاطبية على التيسير، والمراد بقوله: "وجهان أصلاً": أي جعلاً أصلاً يعتمد عليه، وهما التوسط والمد،

ولم يصرح بما الناظم لشهرتهما، وأشار بقوله "أصلاً" إلى أنّ هناك وجهاً ثالثاً لم يؤصل ولم يُعتمد عليه وهو القصر، وقد نصّ الداني على الأوجه

الثلاثة في جامعها، وكلُّها أوجهٌ صحيحةٌ مقروءةٌ بها. انظر: التيسير / ١٣٠-١٣٢، وجامع البيان / ٢٠٥، وفتح الوصيد / ٢٧٩، وإبراز المعاني / ١٢١،

وسراج القارئ / ٦٥.

(٧) في (ن): [قصر ﴿مِّنْ آيَةٍ﴾].

(٨) في (الأصل): بزيادة: [ومده وتوسطه على التوسط]، وسقطت من (ن) وهو الصواب.

(٩) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من (الأصل).

(١٠) اجتمعت ذات ياء ﴿قَضَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿مِّنْ آيَةٍ﴾، مع عارضٍ مهموزٍ ﴿يَسْتَهْرِءُونَ﴾، وعلى اعتبار نصّ التيسير والشاطبية في التسوية

بين المحقق والمغير، وعدم التفريق بينهما، انظر: ص ٥٥، هـ ٧٠، تكون الأوجه سبعةً وهي: الفتح على قصر البدل وثلاثة العارض، ومع مدهما، ثم

التقليل مع توسط البدل ومد العارض وتوسطه، ومع مدهما، انظر: مختصر بلوغ الأمانة / ٩٦، وقد ذكر الميهي لسلطان هنا ثلاثة أوجهٍ أخرى على

الاعتداد بالعارض في البدل المغير وهي: التقليل على قصر المغير وثلاثة العارض، وذلك بخلاف ما ورد في رسالته، وبخلاف غيره من المحررين، حيث

ذكروا أنّ التقليل على قصر البدل لا يأتي من طريق الشاطبية. انظر: رسالة الشيخ سلطان / ٢٥، ٢٦، ٢٧، وغيث النفع / ٧٠، ٧١، وأجوبة المسائل /

٦٧-٧٠، وإتحاف البرية / ١٤، بيت رقم (٧٩، ٧٨)، ومختصر بلوغ الأمانة / ٢٤٦، وحل المشكلات / ٨١، ٨٢.

(١١) في (الأصل): واثنان، والصواب ما أثبتته من (ن).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

ستة على الفتح، وستة على التقليل [وهي: تثليث ﴿يَسْتَهْرُونَ﴾ على القصر، ومدّه وتوسطه على التوسط^(١)، ومدّه على المد]^(٢).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿مِنْ آيَةٍ﴾^(٣) ففيه عندهما ستة أوجه: تثليث ﴿يَسْتَهْرُونَ﴾ على القصر^(٤)، ومدّه وتوسطه على التوسط، ومدّه فقط على [المد]^{(٥)(٦)}.

[سورة الأنعام]^(٧)

[قوله تعالى]^(٨): ﴿قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرَ﴾ إلى قوله ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾^(٩) فيه عند سلطان أربعة أوجه: تثليث ﴿وَأُوْحَى﴾^(١٠)

على توسط ﴿شَيْءٍ﴾، ومدّه على مدّه، وستة عند اليميني: تثليث ﴿وَأُوْحَى﴾ على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(١١).

[قوله تعالى]^(١٢): ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾ إلى ﴿يَنْقُونَ﴾^(١٣) فيه عند سلطان خمسة أوجه: قصر ﴿الْآخِرَةُ﴾

ومدّه على الفتح، وتثليثه على التقليل، ويزيد اليميني توسطه على الفتح^(١٤).

(١) لا يأتي من طريق الشاطبية الفتح على توسط البدل، وإنما من طريق الطيبة. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٧، وغيث النفع/٧٠،٧١، وأجوبة المسائل/٦٩، وحل المشكلات/٨١،٨٢.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل).

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرُونَ﴾.

(٤) أي قصر البدل في ﴿مِنْ آيَةٍ﴾.

(٥) ساقط من (ن).

(٦) قال الخليلي:

ثَلَّثَ كُمُسْتَهْرُونَ مَعَ قَصْرِ الْبَدَلِ وَإِنْ تَوَسَّطَ وَسَطًا وَامْتَدَّدَ مُجْلًا

وَإِنْ تَمَدَّدَ امْتَدُّدًا لَا غَيْرَ لَدَا وَقَفَ لِوَرِثِ سِتَّةٍ نَلَّتِ الْأَمَلُ

حل المشكلات/٧٦، وانظر: النشر/١/٢٧١، وغيث النفع/٥٨، وإتحاف حملة القرآن/٢٧، ومتن الطوالع البدرية في ضبط الآية العسيرة، لمحمد

الأيباري/١٣٣، بيت رقم (٢٣،٢٤)، ومختصر بلوغ الأمانة/١٩٥.

(٧) ساقط من (ن).

(٨) بياض في (ن).

(٩) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوْحَىٰ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ...﴾^(١١).

(١٠) في النسختين: (أوحى).

(١١) اجتمع ليرن مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع بدل محقق ﴿وَأُوْحَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣، ٧٥، ١٠.

(١٢) بياض في (ن).

(١٣) قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُونَ...﴾^(١٣).

(١٤) اجتمعت ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ اتَّقَاةِ لَهُ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾^(١) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، ثلاثة منها على الفتح وهي: قصر الحقيق ومدّه على قصر المغير، ثم مدّهما، وأربعة منها على التقليل وهي: توسط الحقيق ومدّه على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّهما، وتسعة عند اليميني بزيادة قصر المغير وتوسطه مع توسط الحقيق على الفتح^(٢).

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿وَلِلذَّارِ الْآخِرَةِ﴾^(٣) [٢١/أ] ففيه عندهما خمسة أوجه: تثليث الحقيق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّهما^(٤).

[قوله تعالى] ^(٥): ﴿وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا﴾^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما^(٧) على المد^(٨)، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٩).

[قوله تعالى] ^(١٠): ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا أَنَا كُمْ﴾ في الموضعين^(١١) فيه عندهما أربعة أوجه: فتح ﴿أَتُنَكِّمُ﴾ وتقليله على كل من التسهيل والإبدال^(١٢).

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَلِلذَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ يَخَافَتُ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾^(٣٣).

(٢) اجتمعت ذات ياء ﴿الذَّارِ الْآخِرَةِ﴾، مع بدل مغير ﴿الآخِرَةِ﴾، مع بدل محقق ﴿يَا أَيُّهَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣.

(٣) في (الأصل): (ولدار الآخرة) بلام واحدة، والصواب ما أثبتته من (ن).

(٤) اجتمع بدل مغير ﴿الآخِرَةِ﴾، مع بدل محقق ﴿يَا أَيُّهَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(٥) بياض في (ن).

(٦) الآية: ٣٤.

(٧) أي الفتح والتقليل.

(٨) اجتمع بدل محقق ﴿وَأُوذُوا﴾، مع ذات ياء ﴿أَنَّهُمْ﴾. انظر: رسالة الشيخ سلطان/ ٢٦-٢٨، وغيث النفع/ ٧٠، ٧١، وأجوبة المسائل/ ٦٧-٧٠، وإتحاف حملة القرآن/ ٣٣، ٣٤، وإتحاف البرية/ ١٤، بيت رقم (٧٨، ٧٩)، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٢٤٦، وحل المشكلات/ ٨١، ٨٢.

(٩) أورد السمنودي في إتحافه لليميني الأوجه الأربعة السابقة ومعها هذا الوجه، انظر: إتحاف حملة القرآن/ ٣٣، وقد ذكر المحررون أنّ وجه التوسط على الفتح لا يأتي من طريق الشاطبية، وإنما من طريق الطيبة. انظر: رسالة الشيخ سلطان/ ٢٧، وغيث النفع/ ٧٠، ٧١، وأجوبة المسائل/ ٦٩، وحل المشكلات/ ٨١، ٨٢.

(١٠) بياض في (ن).

(١١) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا أَنَا كُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنَا كُمْ السَّاعَةُ أَعْبَرِ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٤)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابُ اللَّهِ يَنْفَعْتَهُ أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ﴾^(٥٧).

(١٢) لورش من طريق الأزرق في ﴿أَرَأَيْتَ﴾ وبابه مثل ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وجهان: تسهيل الهمزة الثانية التي تلي الراء، وإبدالها ألفاً مع المد المشيع، ولم يذكر الداوي في التيسير غير التسهيل، وذكر الشاطبي الوجهين، فيكون الإبدال من زيادات الشاطبية على التيسير، قال الشاطبي:

أُرَيْتَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لَأَعْرَبَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

الشاطبية/ ٥١، وانظر: التيسير/ ٢٤٣، ولم يذكر الداوي وجه الإبدال في جامعه، لكن ابن الجزري نقل عنه الوجهين من كتابه التنبيه، والوجهان صحيحان مقروءً بهما. انظر: جامع البيان/ ٤٨٩، ٤٩٠، والنشر/ ١٩٧، وفتح الوصيد/ ٣، ٨٧٧، وشرح الجعبري على متن الشاطبية، المسمى: كثر المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني/ ٣، ١٤٩٩، وسراج القارئ/ ٢٢١.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

[قوله تعالى] ^(١): ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ﴾ إلى ﴿يَصْدِفُونَ﴾ ^(٢) فيه عندهما ستة أوجه: تثليث ﴿الْأَيْتِ﴾ على كلٍ من التسهيل والإبدال.

[قوله تعالى] ^(٣): ﴿أَتَوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ إلى ﴿أُتُوا﴾ ^(٤) فيه عند سلطان أربعة أوجه: تثليث ﴿أُتُوا﴾ على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ومدّه على مدّه، وستة عند اليميني: تثليث ﴿أُتُوا﴾ على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ^(٥). وإذا وصلت إلى قوله: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ﴾ ^(٦) آتيت بالتسهيل والإبدال على كلٍ من أوجههما ^(٧) فتصير أربعة سلطان ثمانية، وستة اليميني اثني عشر.

وإذا وصلت إلى ﴿يَصْدِفُونَ﴾ ^(٨) ففيه عند سلطان أربعة عشر وجهاً عشرة منها على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وهي: قصر البدلين ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره، وعلى كلٍ من هذه الخمسة التسهيل والإبدال، وأربعة على مد ﴿شَيْءٍ﴾ وهي: مد المحقق مع التسهيل والإبدال، وعلى كلٍ مد المغير وقصره ^(٩)، وعشرون عند اليميني على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ عشرة [توسطه عند سلطان] ^(١١) ^(١٢).

(١) بياض في (ن).

(٢) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَمَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنَ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ نُرَهُمْ يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦).

(٣) بياض في (ن).

(٤) قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَسَوْا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا...﴾ (٤٤).

(٥) اجتمع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع بدل محقق ﴿أُتُوا﴾، وقد سبق بيانه ص ١٠٠، ٧٨، ٥٣.

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ...﴾ (٤٦).

(٧) أي على كلٍ من أوجه سلطان واليميني في اللين والبدل السابقين.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ نُرَهُمْ يَصْدِفُونَ﴾ (٤٦).

(٩) في (ن) بزيادة من.

(١٠) اجتمع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع بدل محقق ﴿أُتُوا﴾، مع بدل مغير ﴿الْأَيْتِ﴾، مع الهمز في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وإذا اعتبرنا نصّ التيسير والشاطبية في التسوية بين البدل المحقق والبدل المغير، انظر: ص ٧٨، ٥٥، تكون الأوجه ثمانية وهي: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل، ومدّه على مدّه، وعلى كلٍ من هذه الأربعة التسهيل والإبدال في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، ولم ترد هذه المسألة في كتب التحريات، وإنما ورد اجتماع اللين مع البدل محققاً كان أو مغيراً، انظر: رسالة الشيخ سلطان/ ٢٦، ٢٥، وغيث النفع/ ٩٩، وأجوبة المسائل المشكلات/ ٩٦، ٩٥، وإتحاف البرية/ ٩، بيت رقم (٤٦)، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٢٠٢، وحل المشكلات/ ٨٥، وقد ذكر الميهمي لسلطان ستة أوجه على الاعتداد بالعارض في البدل المغير، بخلاف ما جرى عليه في رسالته من التسوية بين المحقق والمغير، و الأوجه هي: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع توسط المحقق وقصر المغير، ومع مد المحقق وقصر المغير، ومد ﴿شَيْءٍ﴾ مع مد المحقق وقصر المغير وعلى كلٍ منها التسهيل والإبدال في همز ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾.

(١١) ما بين المعكوفتين ساقط من (الأصل).

(١٢) أي الأوجه العشرة المذكورة لسلطان على توسط البدل.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من قوله ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾ إلى ﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾^(١) ففيه عندهما ستة أوجه: التسهيل والإبدال^(٢) على تثليث ﴿أُوتُوا﴾.

وإذا وصلت إلى ﴿يَصْدِفُونَ﴾^(٣) ففيه عندهما عشرة أوجه: قصر البدلين، ثم توسط المحقق [٢١/ب] مع توسط المغير وقصره، وعلى كلٍ من هذه الخمسة التسهيل والإبدال^(٤).

[قوله تعالى] ^(٥): ﴿فَمَنْ ءَامَنَ﴾ إلى ﴿يَفْسُقُونَ﴾^(٦) فيه عندهما [خمسة]^(٧) أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما^(٨).

وإذا وصلت إلى ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^(٩) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: الفتح مع قصر المحقق والتقليل مع توسطه، وهما مع مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني: بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(١٠).

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١١) فيه عند سلطان أربعة أوجه وهي: المتقدمة على قصر المغير^(١٢)، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(١٣).

(١) من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا ...﴾، إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَن إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾

... ﴿٤٦﴾

(٢) في لفظ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِمَن نَّهَدُهُمْ يَصْدِفُونَ﴾ ﴿٤٦﴾

(٤) اجتمع بدل محقق ﴿أُوتُوا﴾، مع بدل مغير ﴿الآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٥، ٥٥، غير أنه اجتمع معهما هنا الهمز في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

(٥) بياض في (ن).

(٦) من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٤٨﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا﴾

﴿يَفْسُقُونَ﴾ ﴿٤٩﴾

(٧) ساقط من (ن).

(٨) اجتمع بدل مغير ﴿فَمَنْ ءَامَنَ﴾، مع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٥، ٥٥.

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْكُمْ﴾ ... ﴿٥٠﴾

(١٠) اجتمع بدل مغير ﴿فَمَنْ ءَامَنَ﴾، مع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾، مع ذات باء ﴿يُوحَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٢٥٦، ٣٠٦.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيْكُمْ﴾ ...

(١٢) القصر على الفتح، والتوسط على التقليل، والمد على كل منهما.

(١٣) اجتمع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾، مع ذات باء ﴿يُوحَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله^(١): ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾ إلى [قوله]^(٢) ﴿مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ﴾^(٣) فيه عندهما أربعة أوجه: فتح ﴿مَوْلَاهُمْ﴾^(٤) وتقليله على كلٍ من تسهيل همزة ﴿أَحَدَكُمْ﴾، وإبدالها ألفاً بلامد^(٥).

قوله تعالى^(٦): ﴿مَنْ حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ إلى ﴿وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾^(٧) فيه عندهما أربعة أوجه: الفتح والتقليل على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٨).

وإذا وصلت إلى ﴿حَيْرَانَ﴾^(٩) أتيت بتفخيم^(١٠) رائه وترقيقها^(١١)^(١٢) على كلٍ من هذه

(١) بياض في (ن) .

(٢) ساقط من (الأصل) .

(٣) من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ﴾^(١١) إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ...﴾^(١٢).

(٤) في (الأصل): (مولى).

(٥) لورشٍ من طريق الأزرق في الهمزتين المفتوحتين من كلمتين وجهان: تسهيل الهمزة الثانية منهما، وإبدالها ألفاً مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن، وإذا وقع بعدها متحرك كهذا الموضع فإنها تبدل ألفاً بلا مد، ولم يذكر الداني في التيسير غير وجه التسهيل، وذكر الشاطبي الوجهين في قوله:

وَالْآخِرَى كَمَدَّ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُبِّلَ
وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

الشاطبية/١٧، وبهذا يكون وجه الإبدال من زيادات الشاطبية على التيسير، وقد ذكر الداني الوجهين في جامعه، وهما وجهان صحيحان مقروءٌ بهما.

انظر: التيسير/١٣٥، وجامع البيان/٢١٧، ٢١٨، وشرح الجعبري/٢، ٦١٥، والعقد النضيد/٢، ٨٠٢، وسراج القارئ/٧٩.

(٦) بياض في (ن) .

(٧) من قوله تعالى: ﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾^(٥)، إلى قوله تعالى: ﴿وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا...﴾^(٧).

(٨) اجتمع لئِنْ مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ٥٤هـ.

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ:

أَصْحَابٌ...﴾^(٦).

(١٠) التفخيم هو: عبارة عن ربو الحرف وتسمينه، ويرادفه التغليظ، وهو ضد الترقيق، وقد اصطلح القراء على استعمال التفخيم في الرءات، والتغليظ في اللامات، وأطلق بعض المتقدمين التفخيم على الفتح الذي هو ضد الإمالة. انظر: مرشد القارئ/٧٣، ٧٤، والقواعد والإشارات/٥٠، ٥١، والنشر

٤٣٠، ٣٨٧/٢.

(١١) الترقيق هو: عبارة عن إنحاف ذات الحرف وتحوله، وهو ضد التفخيم، وقد عبر بعض المتقدمين عن الترقيق في الرءاء بالإمالة بين اللفظين كما فعل

الداني وبعض المغاربة، وهو تجوُّز، وقد فرّق ابن الجزري بين الترقيق والإمالة من عدة وجوه. انظر: مرشد القارئ/٧٦، والقواعد والإشارات/٥١،

والنشر ٤٣٠، ٤٣١/٢.

(١٢) لورشٍ من طريق الأزرق في راء ﴿حَيْرَانَ﴾ التفخيم والترقيق، وذكره الداني في التيسير من جملة المرقق في الرءات، وذكر الشاطبي الوجهين، الترقيق باعتبار القياس؛ لأنها سبقت بياء ساكنة، والتفخيم عن البعض، فيكون وجه التفخيم من زيادات القصيد على التيسير، قال الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقُبِّلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلَا

ثم قال بعد ذلك:

وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقْبَلَا

الشاطبية/٢٨، وقد ذكر الداني الوجهين في جامعه، والوجهان صحيحان مقروءٌ بهما. انظر التيسير/١٧٢، وجامع البيان/٣٥٤، وفتح

الوصيد/٢، ٤٨٩، ٤٩٠، وشرح الجعبري/٢، ٩٠٠، وسراج القارئ/١٣٦.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

الأربعة^(١) فتصير ثمانية.

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ﴾^(٢) أتيت عندهما [بالتفخيم والترقيق]^(٣)(٤) على كلٍ من [الفتح]^(٥) [والتقليل]^(٦)، فهي أربعة.

[قوله تعالى]^(٧): ﴿ءَاذَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾^(٨)(٩) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(١٠)، ومثله ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ إلى ﴿الْأَفْلَهِينَ﴾^(١١)، وفي راء من ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾^(١٢) في الوقف عندهما تثلث البدل مع تقليل الراء [أ/٢٢] والهمزة، وفي الوصل حذف الألف بعد الهمزة بلا تقليل^(١٣).

(١) أي على كلٍ من الفتح والتقليل في ذات الباء، والتوسط والطول في ﴿شَيْءٍ﴾.

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ...﴾^(١٤).

(٣) في (ن): بالترقيق والتفخيم.

(٤) في راء ﴿حَيْرَانَ﴾.

(٥) في (ن): التفخيم، والصواب ما أثبتته.

(٦) في النسختين: الترقيق، والصواب ما أثبتته.

(٧) بياضٌ في (ن).

(٨) في (ن): ﴿ءَاذَرَ﴾ إلى ﴿أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾.

(٩) قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَاذَرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً...﴾^(١٥).

(١٠) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿ءَاذَرَ﴾ مع بدلٍ مغيرٍ ﴿ءَالِهَةً﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(١١) قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ﴾^(١٦).

(١٢) قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي...﴾^(١٧)، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ...﴾^(١٨).

(١٣) لورشٍ من طريق الأزرق في الفعل (رأى) الواقع قبل متحرك تقليل الراء والهمزة وصلًا ووقفًا، وتجري له فيه أوجه البدل الثلاثة، ولا فرق في المتحرك

بين أن يكون اسمًا ظاهرًا نحو ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾، أو ضميرًا نحو ﴿رَأَاهُ﴾، أما رأى الواقع قبل ساكن أي قبل لام التعريف نحو ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ فلأزرق

فيه فتح الراء والهمزة وصلًا وحذف الألف بعد الهمزة لالتقاء الساكنين، فإن فُصل من الساكن بالوقف عليه كان حكمه حكم الواقع قبل متحرك

من تقليل الراء والهمزة وأوجه البدل، وذلك لأن الألف تعود في الوقف لزوال الساكن. انظر: التيسير/٢٤٥، والشاطبية/٥١، ٥٢، قول الشاطبي:

وَحَرْزِيٌّ رَأَى كُلاًّ أَمَلٌ مُزْنٌ صُحْبَةٌ وَفِي هَمَزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَا
بِجُلْفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قُلْلا
وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمَلٌ فِي صَفَا يَدٍ بِجُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمَزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَا
وَقِفْ فِيهِ كَأَوَّلَى.....

وفتح الوصيد/٣/٨٨٨، وإبراز المعاني/٤٤٦-٤٤٨، وسراج الفارئ/٢٢٢-٢٢٤.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى^(١): ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا﴾ إلى ﴿شَيْئًا﴾^(٢) فيه عندهما أربعة أوجه: وجهي ﴿شَيْئًا﴾ على كل من الفتح والتقليل^(٣).

قوله: ﴿ءَاتَيْنَاهَا﴾ إلى ﴿عَلِيمٌ﴾^(٤) فيه عندهما ستة أوجه: تسهيل همزة ﴿إِنَّ﴾ وإبدالها واواً مكسورة^(٥)، على كل من تثليث البدل.

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ﴾^(٦) فيه [عند سلطان]^(٧) ثمانية أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط وهما على المد، مع التسهيل والإبدال على كل من هذه الأربعة، وعشرة عند اليميني بزيادة الفتح [على]^(٨) التوسط [مع]^(٩) التسهيل والإبدال^(١٠).

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿زَفَعُ دَرَجَاتٍ﴾^(١١) ففيه عندهما أربعة أوجه: الفتح والتقليل على كل من التسهيل والإبدال.

(١) بياض في (ن) .

(٢) قوله تعالى: ﴿قَالَ مُحَمَّدٌ جُؤَيْي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا...﴾ (٨٠)

(٣) اجتمعت ذات ياء ﴿هَدَيْنَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ١٤٥.

(٤) قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ زَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ (٨٣)

(٥) انظر: التيسير/١٣٧، والشاطبية/١٧، قول الشاطبي :

.....وَقُلْ يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْسَمُ مَعْدِلًا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأُوْهَا

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ زَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنْ

ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ...﴾ (٨٤)

(٧) في (ن): عندهما، والصواب ما أثبتته.

(٨) في (ن): مع .

(٩) في (ن): على.

(١٠) اجتمع بدل محقق ﴿ءَاتَيْنَاهَا﴾، مع همزتين مختلفتين من كلمتين ﴿نَشَأٍ إِنَّ﴾، مع ذات ياء ﴿وَمُوسَىٰ﴾، وقد سبق ذكر اجتماع البديل المحقق وذات الباء، انظر: ص ٦٣، ٨٥، ٩٠، وتأتي أوجه كل من الشيخين على التسهيل والإبدال.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿زَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ...﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

[قوله تعالى^(١): ﴿عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ إلى قوله: ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾^(٢)، فيه عند سلطان ستة أوجه، أربعة على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وهي: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، واثنان على مد ﴿شَيْءٍ﴾ وهما: مد البديل مع الفتح والتقليل، وعشرة عند اليميني على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ خمسة منها وهي: أربعة سلطان المتقدمة^(٣) على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وزيادة توسط البديل على الفتح^(٤).

[قوله تعالى^(٥): ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ إلى قوله: ﴿أَوْ قَالَ أُوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾^(٦) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغيّر ثم توسطهما ثم مدهما^(٧).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾^(٨) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغيّر وهي: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع تثليث المحقق، ومدهما، ثم توسط الجميع، ثم مد البديلين مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٩)، وعشرة عند اليميني، ستة منها على قصر المغيّر وهي: [وجها]^(١٠) ﴿شَيْءٍ﴾ مع تثليث المحقق، ثم [مع]^(١١) توسطهما، ثم مع

(١) بياض في (ن) .

(٢) من قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ...﴾^(١١)، إلى قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَن تَسْأَلُوا اللَّهَ عَابًا وَقَدَّمْتُم...﴾

﴿١١﴾

(٣) ساقط من (ن) .

(٤) اجتمع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾، مع بديل محقق ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ٥٥، ٩٥، ١٢٠.

(٥) بياض في (ن) .

(٦) من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾^(١٢) إلى قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ...﴾^(١٣)

﴿١٣﴾

(٧) اجتمع بدل مغيّر ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع بديل محقق ﴿أُوْحَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ...﴾

﴿١٣﴾

(٩) اجتمع بدل مغيّر ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع بديل محقق ﴿أُوْحَى﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وعلى اعتبار نصّ التيسير والشاطبية في التسوية بين البديل

المحقق و البديل المغيّر، انظر: ص ٥٥، ٧٥، تكون الأوجه أربعة وهي: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البديل، ومده على مده، وعلى ذلك جرى أكثر المحررين ومنهم سلطان في رسالته. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٥، ٢٦، وغيث النفع/٩٩، وأجوبة المسائل / ٩٥، ٩٦، وإتحاف البرية/٩، بيت رقم(٤٦)، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٢٠٢، وحل المشكلات/٨٥، وقد ذكر الميهي لسلطان هنا ثلاثة أوجه أخرى على الاعتداد بعراض النقل في

البديل المغيّر، بخلاف ما ورد في رسالته، وبخلاف غيره من المحررين، وهي: قصر المغيّر على كلٍ من: توسط المحقق ومده مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾، ثم مد

المحقق مع مد ﴿شَيْءٍ﴾ .

(١٠) في (الأصل): وجهي، والصواب ما أثبتته من (ن).

(١١) ساقط من (ن) .

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

مدهما^(١).

وإذا ابتدأت [بقوله]^(٢): ﴿أَوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾^(٣) [ب/٢٢] ففيه عند سلطان أربعة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على تثليث البدل، ومدده على مدده، وستة عند اليميني: [وجهي]^(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من ثلاثة البدل^(٥).

[قوله تعالى]^(٦): ﴿وَكُنْتُمْ عَنَّا يَتِيهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى ﴿فُرَادَىٰ﴾^(٧) فيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على كل من القصر والمد، والتقليل على التوسط، ويزيد اليميني [عليه]^(٨) الفتح^(٩).

[قوله تعالى]^(١٠): ﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ﴾ إلى ﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾^(١١) فيه عندهما أربعة أوجه: [وجهي]^(١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ على فتح ﴿أَنِّي﴾ وتقليله^(١٣).

[قوله تعالى]^(١٤): ﴿نُصِرَفُ الْآيَاتِ﴾ إلى ﴿أَوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾^(١٥) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مددهما^(١٦).

(١) نقل السمنودي في إتحافه عن اليميني ستة أوجه في كل آية اجتمع فيها بدلٌ ولينٌ مهموزٌ، وهي: ثلاثة البدل على وجهي اللين. انظر: إتحاف حملة القرآن/٣٢، وذكر الميهي لليمني هنا أربعة أوجه أخرى على الاعتداد بالعارض في البدل المغير وهي: قصر المغير مع توسط المحقق ومدده، على كل من وجهي اللين، ولم أقف على هذه الأوجه فيما اطلعت عليه من كتب التحريات.

(٢) في (ن): من قوله .

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ...﴾.

(٤) في (ن): وجهها.

(٥) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿أَوْحَىٰ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣، ٧٥، ١٠٠.

(٦) بياضٌ في (ن).

(٧) من قوله تعالى: ﴿يَمَّا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنَّا يَتِيهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾^(١٣) إلى قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ...﴾^(١٤).

(٨) ساقطٌ من (ن).

(٩) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿عَنَّا يَتِيهِ﴾، مع ذات ياءٍ ﴿فُرَادَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٧٥.

(١٠) بياضٌ في (ن).

(١١) قوله تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ...﴾^(١١).

(١٢) في (ن): وجهها.

(١٣) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿أَنِّي﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه، ص ٥٤، ١٤٤.

(١٤) بياضٌ في (ن).

(١٥) من قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُصِرَفُ الْآيَاتِ...﴾^(١٥) إلى قوله تعالى: ﴿أَتَبِعَ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...﴾^(١٦).

(١٦) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الْآيَاتِ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿أَوْحَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

[قوله تعالى] ^(١): ﴿لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ﴾ إلى قوله: ﴿الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ ^(٢) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما ثم توسط الحقيق مع توسط المغير وقصره، ثم مد الحقيق مع مد المغير وقصره ^(٣).

[قوله تعالى] ^(٤): ﴿وَكَلَّمَهمُ الْمَوْقِنَ﴾ إلى ﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾ ^(٥) فيه عندهما أربعة أوجه: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل ^(٦).

[قوله تعالى] ^(٨): ﴿وَلِئَصْغَىٰ إِلَيْهِ﴾ إلى ﴿بِالْآخِرَةِ﴾ ^(٩) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(١١).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ﴾ ^(١٢) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، ثلاثة منها على الفتح وهي: قصر المغير مع قصر الحقيق ومده، ثم مدهما، وأربعة على التقليل [وهي] ^(١٣): قصر المغير مع توسط الحقيق ومده، ثم توسطهما، ثم مدهما، وتسعة عند اليميني بزيادة توسط الحقيق مع قصر المغير، [والتوسط] ^(١٤) على الفتح ^(١٥).

[قوله تعالى] ^(١٦): ﴿قَوْمِ آخِرِينَ﴾ إلى ﴿لَا تِ﴾ ^(١٧) فيه عندهما وصلاً خمسة أوجه: ثلاثة الحقيق على

(١) بياض في (ن).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ...﴾ ^(١٨).

(٣) اجتمع بدل محقق ﴿آيَةٌ﴾، مع بدل مغير ﴿الَّذِينَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٨، ٥٥، وهي نفس المسألة السابقة، وأعادها المؤلف لتغيير الترتيب.

(٤) بياض في (ن).

(٥) في (ن): إلى ﴿شَيْءٍ﴾، والصواب ما أثبتته.

(٦) قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْقِنَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا...﴾ ^(١٩).

(٧) اجتمعت ذات بياء ﴿أَنَّ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، هـ ١٤.

(٨) بياض في (ن).

(٩) في النسختين: (الأخرة).

(١٠) قوله تعالى: ﴿وَلِئَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾ ^(٢٠).

(١١) اجتمعت ذات بياء ﴿وَلِئَصْغَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٦، ٥٦.

(١٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلِئَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ

مَنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ...﴾ ^(٢١).

(١٣) ساقط من (الأصل).

(١٤) في (ن): وتوسطه.

(١٥) اجتمعت ذات بياء ﴿وَلِئَصْغَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع بدل محقق ﴿آتَيْنَهُمُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣.

(١٦) بياض في (ن).

(١٧) من قوله تعالى: ﴿كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِّن دُرَيْتٍ قَوْمِ آخِرِينَ﴾ ^(٢٢) إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تَعْبُدُونَ لَاتٌ...﴾ ^(٢٣).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما، ووقفاً [٢٣/أ] تسعة أوجه: تثليث المحقق [والروم^(١)] على قصر المغير، وتوسط المحقق ومدّه [والروم^(٢)] والروم^(٣) على توسط المغير، ومد المحقق [والروم^(٤)] على مد المغير^(٥).

[قوله تعالى: ﴿قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ﴾] [الأولى إلى ﴿صَدِيقَيْنِ﴾] فيه عندهما ستة أوجه: تثليث البدل على كل من إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد وتسهيلها^(٦) [والروم^(٧)]، الثانية إلى ﴿وَصَّصَّكُمْ اللَّهُ بِهِذَا﴾^(٨) فيه عندهما أربعة أوجه: فتح ﴿وَصَّصَّكُمْ﴾ وتقليله على كل من الإبدال والتسهيل.

(١) هو تضعيف الصوت بالحركة حال الوقف، حتى يذهب بذلك معظم صوتها، وفائدته الإعلام بأصل الحركة؛ لترتفع جهالة السامع، انظر: التيسير / ١٧٨، ومرشد القارئ / ٧٦، والقواعد والإشارات / ٥١.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من (ن).

(٣) قال الشاطبي:

.....وَرَوُّهُمْ كَمَا وَصَّلَهُمْ فَأَبُلُ الدُّكَاءُ مُصَنَّفًا

الشاطبية/٢٩، وإنما جاز التوسط والمد على الروم في البدل الموقوف عليه؛ لجواز ذلك وصلاً، فالروم كالوصل بناءً على القاعدة التي ذكرها الشاطبي، ويمتنع التوسط والمد على الروم وقفاً في نحو: ﴿الرَّجِصِ﴾؛ لأنه لا يأتي فيه وصلاً إلا القصر، انظر: إتحاف البرية/٨، بيت رقم (٤٢)، ومختصر بلوغ الأمانة/١٩٧.

(٤) ساقط من (الأصل).

(٥) تفصيل الأوجه التسعة وفقاً بحسب ما ذكره المصنف لكل من الشيخين، ستة أوجه على الوقف بالسكون المجرد وهي: تثليث المحقق على قصر المغير، وتوسط المحقق ومدّه على توسط المغير، ومد المحقق على مد المغير، وثلاثة أوجه على الوقف بالروم وهي: قصر المحقق وقصر المغير، وتوسطهما، ومدهما؛ وذلك لأن البدل المحقق يكون عارضاً في الوقف فتحري فيه مع المغير أوجه اجتماع البدل مع العارض المهموز وهي الأوجه الستة على السكون المجرد، ويضاف إليها الأوجه الثلاثة حال الروم، وتكون بالتسوية بين البدل والعارض المهموز.

انظر: النشر ١/٢٧١، وغيث النفع / ٥٨، والطوالع البدرية / ١٣٦، ١٣٧، رقم الأبيات (٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١)، ومختصر بلوغ الأمانة/ ١٩٦، ١٩٧، وحل المشكلات / ٩٩.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من (ن).

(٧) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ نِيَّوْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٤٣).

(٨) قَدَّمَ الداني وجه التسهيل في التيسير، ورجح الشاطبي الإبدال، والوجهان صحيحان مقروءةً بهما. انظر: التيسير/٢٧٥، والشاطبية/١٦، قول الشاطبي:

وَأَنَّ هَمْزٌ وَصَلِيٌّ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةُ الْإِسْتِفْهَامِ فَاغْدُذُ مُبْدِلاً
فَلِكُلِّ ذَا أَوَّلٍ وَيَقْصُرُ الَّذِي يُسَهَّلُ عَنْ كُلِّ كَالآنَ مُتَّلاً

(٩) ما بين المعكوفتين ساقط من متن (الأصل)، وأثبتته من حاشيته ومن (ن).

(١٠) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَلَّذِكْرَيْنِ حَرَمَ أَمِ الْأُنثَيْنِ أَمَا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّصَّكُمْ اللَّهُ بِهِذَا﴾... (١٤٤).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

[قوله تعالى^(١): ﴿وَلَا آبَاءُ وَاُنَا﴾ [إلى^(٢) ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾^(٣) فيه عند سلطان أربعة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل، ومده على مده، وستة عند اليميني [وجهي^(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من ثلاثة البدل^(٥).

[قوله تعالى^(٦): ﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ إلى ﴿بِالْآخِرَةِ﴾^(٧) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٨).

وإذا وصلت إلى ﴿شَيْئًا﴾^(٩) ففيه عند سلطان سبعة أوجه: قصر المحقق مع قصر المغير وتوسط ﴿شَيْئًا﴾، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره وتوسط ﴿شَيْئًا﴾، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره ووجهي ﴿شَيْئًا﴾، وعشرة عند اليميني: [وجهي^(١٠) ﴿شَيْئًا﴾ على كل من الخمسة المتقدمة^{(١١)(١٢)}.

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾^(١٣) ففيه عند سلطان خمسة أوجه: [وجهي^(١٤) ﴿شَيْئًا﴾

(١) بياض في (ن).

(٢) ساقط من (الأصل).

(٣) قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُ وَاُنَا وَلَا حَرَمًا مِنْ شَيْءٍ...﴾ (١٤٨).

(٤) في (ن): وجهها.

(٥) اجتمع بدل محقق ﴿آبَاءُ وَاُنَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣، ٧، ١٠.

(٦) بياض في (ن).

(٧) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾ (١٥٠).

(٨) اجتمع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾، مع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ (١٥١).

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ (١٥١).

(١٠) في (ن): وجهها.

(١١) وهي: قصر المحقق وقصر المغير، وتوسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ومد المحقق مع مد المغير وقصره.

(١٢) اجتمع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾، مع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٩، ٩٥ و ص ٧٠، ١٠٠.

(١٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ (١٥١).

﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ (١٥١).

(١٤) في (ن): وجهها.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

على كلٍ من القصر والمد^(١)، وتوسطه على التوسط^(٢)، ويزيد اليميني عليه المد^(٣).

[قوله تعالى] ^(٤): ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَىٰ ﴿٥﴾ لِكُلِّ شَيْءٍ ﴿٦﴾﴾ فيه عند سلطان أربعة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل، ومدّه على مدّه، وستة عند اليميني: [وجهي] ^(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل ^(٨).

[قوله تعالى] ^(٩): ﴿وَمَنْ كَذَّبَ بِكَايَاتِ اللَّهِ ﴿١٠﴾ إِلَىٰ ﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾ ﴿١١﴾﴾ فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره ^(١١)، ومثله ^(١٢): ﴿بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا﴾ ^(١٣) [٢٣/ب].

[قوله تعالى] ^(١٤): ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ ﴿١٥﴾ إِلَىٰ ﴿خَيْرًا﴾ ﴿١٦﴾﴾ فيه عندهما خمسة أوجه: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مددهما ^(١٦).

(١) في البدل المغير.

(٢) اجتمع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾، وقد تقدّم أنّ المعتمد من طريق التيسير والشايطية هو التسوية بين المحقق والمغير، انظر: ص ٧٥٥، وقد ذكر الميهي لسلطان هنا وجه مد ﴿شَيْئًا﴾ على قصر ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، اعتداداً بعراض النقل في ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، بخلاف غيره من المحررين، وبخلاف ما أورده سلطان في رسالته، حيث لم يفرق فيها بين البدل المحقق والمغير، وجعل اجتماع اللين مع البدل المغير، نظير اجتماعه مع البدل المحقق، ويتجلى ذلك بالأمثلة التي ذكرها لكلٍ منهما وإطلاقه الحكم بعد ذلك دون تمييز لنوع على آخر. انظر: رسالة الشيخ سلطان/ ٢٦٠٢٥، وغيث النفع/ ٩٩، وأجوبة المسائل/ ٩٦، ٩٥، وإتحاف البرية/ ٩، بيت رقم (٤٦)، ومختصر بلوغ الأمانة/ ٢٠٢، وحل المشكلات/ ٨٥.

(٣) انظر: إتحاف حملة القرآن/ ٣٢.

(٤) بياض في (ن).

(٥) في (ن): ﴿ثُمَّ آتَيْنَا﴾.

(٦) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَىٰ أَلْكِتَابَ تَمَامًا عَلَىٰ الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ...﴾ ^(١٥).

(٧) في (ن): وجهها.

(٨) اجتمع بدل محقق ﴿آتَيْنَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ١٠٧، ٥٣.

(٩) ساقط من (ن).

(١٠) قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِكَايَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْرِي الَّذِينَ يَصْدُقُونَ عَنْ آيَاتِنَا...﴾ ^(١٧).

(١١) اجتمع بدل محقق ﴿بِكَايَاتِ﴾، مع بدل مغير ﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٥، ٥٥.

(١٢) بياض في (ن).

(١٣) قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا...﴾ ^(١٨).

(١٤) ساقط من (ن).

(١٥) قوله تعالى: ﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا...﴾ ^(١٩).

(١٦) اجتمع بدل مغير ﴿تَكُنْ ءَامَنَتْ﴾، مع بدل محقق ﴿فِي إِيمَانِهَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٥، ٥٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى ﴿لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾^(١) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة المحقق، ثم مده على مده^(٢)، ثم توسطهما^(٣) مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾، ثم مدهما مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، وعشرة عند اليميني: [وجهي]^(٤) ﴿شَيْءٍ﴾ على كلٍ من الخمسة السابقة^(٥)(٦).

[قوله تعالى]^(٧): ﴿وَمَحْيَايَ﴾^(٨) فيه وصلاً عندهما أربعة أوجه: فتح الياء الثانية وسكونها مع المد^(٩) على كلٍ من الفتح والتقليل، ووقفاً ستة أوجه على فتح الياء وهي: المد والتوسط والقصر على كلٍ من الفتح والتقليل، ووجهان على سكونها وهي: المد مع الفتح والتقليل^(١٠).

[قوله تعالى]^(١١): ﴿فِي مَاءٍ آتَاكُمْ﴾^(١٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح مع القصر، والتقليل مع التوسط، وهما مع المد، ويزيد اليميني الفتح مع التوسط^(١٣).

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿لَرَكُنَّ ءَامَنَتٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْسِبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ...﴾^(١٥٩).

(٢) في (ن) بزيادة: [على مده]، وهو تكرر.

(٣) أي المحقق والمغير.

(٤) في (ن): وجهها.

(٥) وهي: قصر المغير مع تثلث المحقق، وتوسطهما، ومدهما.

(٦) اجتمع بدل مغير ﴿تَكُنَّ ءَامَنَتٌ﴾، مع بدل محقق ﴿فِي إِيْمَانِهَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٩/٩هـ و ٧٠هـ، ١٠١هـ.

(٧) بياض في (ن).

(٨) قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَلِيِّنَ﴾^(١٦٠).

(٩) لورش من طريق الأزرق في الياء الثانية من لفظ ﴿وَمَحْيَايَ﴾ وجهان: الفتح والإسكان، وله على وجه الإسكان المد المشع في الألف قبلها لأجل الساكنين، انظر: التيسير/ ٢٥٢، ٢٥٣، والشاطبية/ ٣٤، قول الشاطبي:

وَمَعَ عَيْرٍ هَمَزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْحُلْفِ وَالْفَتْحِ خَوْلًا

(١٠) وتوضيح ذلك أن من قرأ بفتح الياء وصلاً عن الأزرق جاز له في حال الوقف القصر والتوسط والمد من أجل السكون العارض، وعلى كلٍ منها الفتح والتقليل، ومن قرأ بإسكان الياء وصلاً فله في الوقف المد المشع فقط على الفتح والتقليل؛ لأن المد عنده يكون لازماً لزوم السكون. انظر: غيث النفع/ ٣٣٢، ٣٣٣، وحل المشكلات/ ١١٧، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي/ ١٣٩.

(١١) بياض في (ن).

(١٢) قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْبُوَكُمْ فِي مَاءِ آتَاكُمْ...﴾^(١٦١).

(١٣) اجتمع بدل محقق وذات ياء ﴿ءَاتَاكُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨هـ، ٩هـ.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى قوله في سورة الأعراف ﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾^(١) أتيت بكلٍ من الخمسة بين السورتين على أوجههما فتصير أربعة سلطان عشرين وجهاً، وخمسة اليميني خمسة وعشرين وجهاً، وإذا ابتدأت من قوله ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ﴾^(٢) ففيه عندهما الخمسة بين السورتين.

سورة الأعراف

[قوله تعالى] ﴿مِنْ سَوَاءٍ تِهَمًا﴾^(٤) فيه عندهما أربعة أوجه: قصر الواو والهمزة، ثم قصر الواو وتوسط الهمزة، ثم توسطهما، ثم قصر الواو ومد الهمزة^(٥).

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَرَفَعَ بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْبُوَكُمْ فِي مَاءِ تَنَكُّرٍ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى في سورة الأعراف: ﴿كُنْتُ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ...﴾

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿كُنْتُ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ...﴾

(٣) بياض في (ن).

(٤) قوله تعالى: ﴿فَسَوْسَ لِمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لِمَا مَا أُورِي عَنْهُمْ مِنْ سَوَاءٍ تِهَمًا...﴾

(٥) اختلف عن ورشٍ من طريق الأزرق في واو "سوءات" المضاف إلى المثني والمجموع، فنقل بعضهم عنه المد فيها، ونقل بعضهم القصر، ومن مدّ فله وجهان: المد الطويل المشيع والمد المتوسط؛ وذلك على الأصل في الواو إذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح ما قبلها نحو ﴿سَوَاءٌ أَخِيهِ﴾، ومن قصر ولم يمد؛ فلأن أصل هذه الواو الحركة، وبذلك تحصل في الواو ثلاثة أوجه، وفي الألف بعد الهمزة ثلاثة أوجه، وإن ضربت الثلاثة في مثلها صارت تسعة أوجه، وهو ظاهر كلام الشاطبي وجرى عليه جمعٌ من شراحه كالجعري وابن القاصح، قال الشاطبي:
وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافٌ لِيُورِثَهُمْ

الشاطبية/١٥، وقد قطع الداني في تيسيره، وكذا في جامعه بالتمكين في واو "سوءات"؛ حيث لم يذكره من جملة المستثنى وهما كلمتان: ﴿مَوِيلًا﴾ في الكهف و﴿أَلْمُوءِدَةُ﴾ في التكوير، فيكون وجه القصر من زيادات الشاطبية. والصحيح الذي عليه العمل أنه لا يأتي في لفظ "سوءات" إلا أربعة أوجه وهي: قصر الواو مع ثلاثة الهمزة، والتوسط فيهما، وبهذا يكون الخلاف الذي ذكره الشاطبي دائراً بين القصر والتوسط فقط، قال ابن الجزري في حديثه عن الخلاف في لفظ "سوءات": "وينبغي أن يكون الخلاف هو المد المتوسط والقصر فلاي لا أعلم أحداً روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثنى سوءات، فعلى هذا لا يتأتى فيها لورشٍ سوى أربعة وهي: قصر الواو مع الثلاثة في الهمزة طريق من قدامنا، والرابع التوسط فيها طريق الداني" النشر/٢٦١/١، وانظر: التيسير/١٩٩، وإبراز المعاني/١٢٥، وشرح الجعري/٥٦٦/٢، وسراج القارئ/٦٨، وغيث النفع/٢٣٦، والفتح الرحامي/١٠٢.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وقد جمعها [ابن] ^(١) الجزري ^(٢) على [غير] ^(٣) هذا الترتيب في قوله:

وَسَوَاءٌ قَصُرَ الْوَاوُ وَالْهَمْزُ ثَلَاثًا وَوَسَطَهُمَا فَالْكَلُّ أَرْبَعَةٌ فَادْرِيَا ^(٤) [أ/٢٤]

وإذا وصلت إلى ﴿نَهْنَكُمَا﴾ ^(٥) ففيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح على قصرهما، ثم التقليل على قصر الواو [وتوسط] ^(٦) [الهمزة] ^(٧)، [ثم] ^(٨) على توسطهما، ثم الفتح والتقليل على قصر الواو ومد الهمزة ^(٩)، [وسبعة] ^(١٠) عند اليميني بزيادة الفتح على قصر الواو وتوسط الهمزة، وعلى توسطهما ^(١١).

[قوله تعالى] ^(١٢): ﴿فَدَلَّيْهُمَا بِعُرْوٍ﴾ إلى ﴿سَوَاءٌ تَهُمَا﴾ ^(١٣) فيه عند سلطان خمسة أوجه: قصرهما، ومد الهمزة فقط على الفتح، وتوسط الهمزة فقط، ومع توسط الواو، ومد الهمزة على التقليل ^(١٤)، وسبعة عند اليميني بزيادة

(١) ساقط من (الأصل).

(٢) محمد بن محمد بن محمد، أبو الخير الدمشقي ثم الشيرازي المرقى، ويُعرف بابن الجزري، من شيوخه: عبد الوهاب بن السلار، وإبراهيم الحموي، قرأ عليه القراءات جماعة كثيرون منهم: محمود بن الحسين الشيرازي، وأحمد الرماني، له مصنفات كثيرة منها: النشر في القراءات العشر، والتمهيد في علم التجويد، توفي سنة ٨٣٣ هـ. انظر: غاية النهاية في طبقات القراء محمد بن الجزري ١٢١٧/٣، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي ٢٥٥/٩، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد ٢٩٨/٩.

(٣) ساقط من (ن).

(٤) النشر ١/ ٢٦١، وهي في النشر: فادر.

(٥) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاءِ تَهُمَا وَقَالَ مَا نَهْنَكُمَا رَبُّكُمَا...﴾ ^(١٠).

(٦) في (الأصل): والتوسط، والصواب ما أثبتته من (ن).

(٧) ساقط من (الأصل).

(٨) ساقط من (الأصل).

(٩) اجتمع لفظ ﴿سَوَاءٌ تَهُمَا﴾ مع ذات ياء ﴿نَهْنَكُمَا﴾، وقد ذكر الخزرّون - ومنهم سلطان في رسالته - هذه الأوجه الخمسة في تحريرهم لقوله تعالى: ﴿يَنْبِيءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِسَانَ يُورِي سَوَاءَ تَهُمَا وَرَيْدًا...﴾. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٧، وغيث النفع/٢٣٧، وإتحاف حملة القرآن/٣١/٣٠، ومختصر بلوغ الأمانة/٢٠٤، وحل المشكلات/١١٨، إلا أن المهبي ذكر الأوجه في الآية السابقة لكل من الشيخين على الاعتداد بالعارض في البديل المعرّب، كما سيأتي.

(١٠) في (الأصل): ستة، والصواب ما أثبتته من (ن).

(١١) نقل السمنودي في إتحافه الأوجه السبعة لليمني، انظر: إتحاف حملة القرآن/٣٠.

(١٢) بياض في (ن).

(١٣) قوله تعالى: ﴿فَدَلَّيْهُمَا بِعُرْوٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ تَهُمَا...﴾ ^(١١).

(١٤) عبارة المصنّف غير واضحة في الأوجه الثلاثة التي تأتي على التقليل، وتوضيحها كالتالي: قصر الواو وتوسط الهمزة، وتوسطهما معاً، وقصر الواو ومد الهمزة.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

توسط الهمزة وحدها، ومع توسط الواو على الفتح^(١).

[قوله تعالى]^(٢): ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ﴾ إلى ﴿يَذْكُرُونَ﴾^(٣) فيه عند سلطان [تسعة]^(٤) أوجه: فتح ﴿الْقَوَى﴾ مع قصر الجميع، ثم تقليبه مع توسط المحقق وقصر الواو، ومع توسطهما وعليهما توسط المغير وقصره، ثم الفتح والتقليل مع مد المغير وقصره على مد المحقق^(٥)(٦)، [واثني عشر]^(٧) عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع قصر الواو، وتوسطهما مع توسط المغير وقصره^(٨)(٩).

[قوله تعالى]^(١٠): ﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١١) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(١٢).

(١) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿فَدَلَّهْمَا﴾، مع لفظ ﴿سَوَّاهُمَا﴾، وهي نفس المسألة السابقة، وأعادها المصنّف لتغيّر الترتيب. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٧، وغيث النفع/٢٣٧، وإتحاف حملة القرآن/٣١/٣٠، ومختصر بلوغ الأمانة/٢٠٤، وحل المشكلات/١١٨.
(٢) بياضٌ في (ن).

(٣) قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ فَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُّورِي سَوَّاهُمْ وَرَدِيًّا وَلِبَاسَ الْقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾^(١٣).
(٤) في (الأصل): سبعة، والصواب ما أثبتته من (ن).

(٥) وذلك على قصر الواو ومد الهمزة من ﴿سَوَّاهُمْ﴾.

(٦) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿آدَمَ﴾، مع ﴿سَوَّاهُمْ﴾، مع ذات ياءٍ ﴿الْقَوَى﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿آيَاتِ﴾، وقد ذكر المحررون خمسة أوجهٍ في تحريهم لهذه الآية، وذلك وفق نص التيسير والشاطبية، في التسوية بين المحقق والمغير، انظر: ص٧٥، ٥٥٥، وهذه الأوجه هي: ١/ قصر البدلين، على قصر الواو الهمزة في ﴿سَوَّاهُمْ﴾ مع الفتح، ٢/ توسط البدلين على قصر الواو وتوسط الهمزة في ﴿سَوَّاهُمْ﴾ مع التقليل، ٣/ توسط الجميع على التقليل، ٤-٥/ مد البدلين على قصر الواو ومد الهمزة، مع الفتح والتقليل. انظر: رسالة الشيخ سلطان/٢٧، وغيث النفع/٢٣٧، وإتحاف حملة القرآن/٣١/٣٠، ومختصر بلوغ الأمانة/٢٠٤، وحل المشكلات/١١٨، وقد ذكر الميهمي لسلطان أربعة أوجهٍ أخرى على قصر المغير، بخلاف غيره من المحررين، وبخلاف ماورد في رسالته، وهي: ١/ توسط المحقق على قصر الواو والهمزة مع التقليل، ٢/ توسط المحقق على توسط الهمزة والواو مع التقليل، ٣-٤/ مد المحقق على قصر الواو ومد الهمزة مع الفتح والتقليل.

(٧) في النسختين: ثلاثة عشر، والصواب ما أثبتته.

(٨) في (ن) بزيادة لفظ: [فيهما]، والصواب حذفها.

(٩) أورد السمنودي في إتحافه لليميني سبعة أوجهٍ في تحرير هذه الآية، الأوجه الخمسة السابقة التي ذكرها غيره من المحررين، ووجهان آخران على الفتح وهما: ١/ توسط البدلين مع قصر الواو وتوسط الهمزة، ٢/ توسط الجميع، انظر: إتحاف حملة القرآن/٣١.

(١٠) بياضٌ في (ن).

(١١) قوله تعالى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾^(١٤).

(١٢) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿آمَنُوا﴾، مع ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص٦٣، ٨٥، ٩٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى ﴿يَعْمُونَ﴾^(١) ففيه عند سلطان سبعة أوجه: الفتح مع قصر المغير على قصر المحقق، والتقليل مع توسط المغير [وقصره]^(٢) على [توسط]^(٣) المحقق، وهما مع مد المغير وقصره على مد المحقق، ويزيد اليميني الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(٤).

وإذا ابتدأت [ب/٢٤] من [قوله]^(٥): ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٦) ففيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٧).

وإذا وصلت إلى قوله ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾^(٨) أتيت بتسهيل همزة ﴿أَجْلُهُمْ﴾ وإبدالها ألفا بلا مد على أوجهها، فتصير أوجه سلطان عند اجتماع المحقق والمغير أربعة عشر، وأوجه اليميني ثمانية عشر، وعند ترك المحقق تصير خمسة سلطان عشرة، وستة اليميني [اثني عشر]^(٩).

[قوله تعالى]^(١٠): ﴿وَقَالَتْ أُولَهُمْ﴾^(١١) فيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على كل من القصر والمد، والتقليل فقط على التوسط، ويزيد عليه اليميني الفتح^(١٢).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿إِنَّ الدِّينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا﴾^(١٣) ففيه عند سلطان سبعة أوجه: قصر المغير مع الفتح عليه قصر المحقق ومده، وقصر المغير مع التقليل عليه توسط المحقق ومده، وتوسطهما [عليه]^(١٤) التقليل، ومدهما عليه

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾



(٢) في (ن): قصر المغير، والصواب ما أثبتته.

(٣) في (ن): قصر، والصواب ما أثبتته.

(٤) اجتمع بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨.

(٥) ساقط من (ن).

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

(٧) اجتمعت ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾



(٩) في (ن): اثنا عشر، والصواب ما أثبتته.

(١٠) بياض في (ن).

(١١) الآية: ٣٩.

(١٢) اجتمع بدل مغير وذات ياء ﴿وَقَالَتْ أُولَهُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧.

(١٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَهُمْ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا...﴾

(١٤) في (ن): على.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق على قصر المعير، و[على توسطه]^(١) مع الفتح^(٢).

[قوله تعالى]^(٣): ﴿يَا آخِرَهُ﴾ إلى ﴿يَسْمَنَهُمْ﴾^(٤) فيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على كل من القصر والمد، والتقليل على التوسط، ويزيد[عليه]^(٥) اليميني الفتح [على التوسط]^{(٦)(٧)}.

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿يَلْقَاءَ أَحْصَبِ النَّارِ﴾^(٨) سهّلت همزة ﴿أَحْصَبِ﴾ وأبدلتها^(٩) ألفاً مع المد على كل من أوجهها، فتصير خمسة سلطان عشرة، وتسعة اليميني [اثنى] عشر^(١٠).

[قوله تعالى]^(١١): ﴿وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ إلى ﴿يَجْحَدُونَ﴾^(١٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه [أ/٢٥]: القصر والمد على [الفتح]^(١٣)، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٤).

[قوله تعالى]^(١٥): ﴿لِمَنْ ءَامَنَ﴾ إلى ﴿ءَامَنْتُمْ﴾^(١٦) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المعير،

(١) في (ن): وعليه توسط، والصواب ما أثبتته.

(٢) اجتمع بدل معير وذات ياء ﴿وَقَالَتْ أُولَهُنَّ﴾، مع بدل محقق ﴿يَا أَيُّهَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٢٥٦، ٢٥٧.

(٣) بياض في (ن).

(٤) من قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾^(٤٥)، إلى قوله تعالى: ﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَابِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ...﴾^(٤٦).

(٥) ساقط من (ن).

(٦) ساقط من (ن).

(٧) اجتمع بدل معير ﴿يَا آخِرَهُ﴾، مع ذات ياء ﴿يَسْمَنَهُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٧٠.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأِذَا صُرِفَتْ أَبْصَرُهُمْ لِقَاءَ أَحْصَبِ النَّارِ...﴾^(٤٧).

(٩) في (ن): وإبدالها، والصواب ما أثبتته.

(١٠) في (ن): اثنا، والصواب ما أثبتته.

(١١) بياض في (ن).

(١٢) قوله تعالى: ﴿وَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِفُهُمْ كَمَا نَسَفْنَا الْقَوْمَ الَّذِي كَفَرُوا فَهُمْ كَالْأَرْضِ عَمَلًا﴾، إلى قوله تعالى: ﴿يَجْحَدُونَ﴾^(٥١).

(١٣) في (ن): المد، والصواب ما أثبتته.

(١٤) اجتمعت ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل محقق ﴿يَا أَيُّهَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٦٤، ٨٥، ٩٠.

(١٥) بياض في (ن).

(١٦) من قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ...﴾^(٥٥)، إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ

اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ...﴾^(٥٦).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

ثم توسطهما، ثم مدهما^(١)، ومثله ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ إلى [قوله] ﴿ءَامِنُوا﴾^(٢).

[قوله تعالى]^(٤): ﴿بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ﴾ إلى ﴿شَيْءٍ عِلْمًا﴾^(٥) فيه عندهما أربعة أوجه: [وجهي]^(٦) ﴿شَيْءٍ﴾ على فتح ﴿جَعَلْنَا﴾ وتقليله^(٧).

[قوله تعالى]^(٨): ﴿ءَأَسَى﴾ فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٩).

[قوله تعالى]^(١١): ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾^(١٢) هو عندهما بهمزتين ثانيتهما مسهلة بعدها ألف مثلثة، ولا يجوز إبدال الثانية

(١) اجتمع بدل مغير ﴿لَمَنْ ءَامَنَ﴾، مع بدل محقق ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٥، ٥٥.

(٢) ساقط من (الأصل).

(٣) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ...﴾^(٨١)، إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنكُمْ ءَامِنُوا...﴾^(٨٧).

(٤) بياض في (ن).

(٥) من قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ جَعَلْنَا اللَّهُ...﴾^(٨١)، إلى قوله تعالى: ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا...﴾^(٨١).

(٦) في (ن): وجهها.

(٧) اجتمعت ذات ياء ﴿جَعَلْنَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ٤٤.

(٨) بياض في (ن).

(٩) قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ ءَأَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾^(١٣).

(١٠) اجتمع بدل محقق، وذات ياء ﴿ءَأَسَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩.

(١١) بياض في (ن).

(١٢) قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَادَنْ لَكَ...﴾^(١٣).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

ألفاً^(١) قياساً على ﴿أَلِدْ﴾^(٢)، خلافاً لابن القاصح^(٣) تبعاً للجعبري^(٤) (٥) (٦).

[قوله تعالى] (٧): ﴿أَنْتَ أَمَّا يَا أَيَّتُ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَنَا﴾^(٨) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير ثم توسطهما، ثم مدهما^(٩).

(١) قرأ ورث من طريق الأزرق لفظ ﴿أَمَنْتُمْ﴾ هنا، وفي طه، وفي الشعراء بمحزتين على الاستفهام، الأولى محققة، والثانية مسهلة، مع ثلاثة البدل، وإبدال الهمزة الثالثة ألفاً، وليس له إبدال الهمزة الثانية؛ لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لو أبدلت باجتماع ألفين وحذف إحداهما، قال الشاطبي:

وَطَه وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبْدِلَا
وَحَقَّقْ ثَانٍ صُحْبَةً وَلُفْنُ بِلِ بِإِسْقَاطِهِ الْأُوَى بِطَه تَقْتَبِلَا
وَفِي كُتُبِهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلُ قُنْبِلِ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمُلْكُ مُوَصِّلَا

الشاطبية/١٦، وانظر: اللآلئ الفريدة ١/١٨٣، ١٨٤، وتؤخذ قراءة ورث ومن وافقه من ضد من ذكرهم الشاطبي في قوله: وحقق ثان صحبة. وقد ذكر الداني في التيسير قراءة ورث ومن وافقه بقوله: "على الاستفهام بمحزّة ومدّة مطولة بعدها، في تقدير ألفين" التيسير/٢٥٩، قال المالقي في شرحه على التيسير موضّحاً ما أجمله الداني: حَقَّقُوا هَمْزَةَ الاسْتِفْهَامِ وَسَهَّلُوا الهمزة التي بعدها وأثبتوا الألف ساكنةً بعد الهمزة الملبّنة، فعبر عن الهمزة الملبّنة والألف بمدّة في تقدير ألفين" شرح كتاب التيسير في القراءات، المسمّى: الدر الثير والعذب النмир، لعبد الواحد المالقي/٦٤٣.

(٢) من قوله تعالى ﴿قَالَتْ يَوٰلَيْتَ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهٰذَا بَعْلِي سَابِقًا...﴾ (٧٢) سورة هود.

(٣) في (ن): لابن القاضي، والصواب ما أثبتته.

(٤) هو علي بن عثمان بن محمد، أبو البقاء العذري المقرئ، ويُعرف بابن القاصح، قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي، وإسماعيل الكفّتي، وقرأ عليه محمد بن أبي بكر المعروف بابن طنبل، ومحمد بن علي الزرّاتي، من مصنفاته: تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد، وتحفة الأنام في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام، توفي سنة ٨٠١هـ. انظر: غاية النهاية ٢/٨٠٧، والضوء اللامع ٥/٢٦٠، وهديّة العارفين ١/٧٢٧.

(٥) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم، أبو محمد الربيعي الجعبري، قرأ للبعة على أبي الحسن علي الوجوهي، وللعشرة على المنتجب التكريتي، ومن قرأ عليه أبو بكر الجندي، وإبراهيم البعلبكي، له مصتفات منها: كثر المعاني في شرح حزر الأمان، وجميلة أرباب المرصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، توفي سنة ٧٣٢هـ. انظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين الذهبي ٣/١٤٦٣، وغاية النهاية ١/٤٥، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني/٥٠.

(٦) قال الجعبري: "وورث على بدله بمحزّة محققة، وألف بدل عن الثانية، وألف أخرى عن الثالثة، ثم يحذف أحدهما للسّاكنين، قال الداني في الإيجاز: فيصير في اللفظ كحفص" شرح الجعبري ٢/٥٨٩، ٥٨٨.

والذي يظهر من نصّ الجعبري أنه تبع الداني في الإيجاز - ولم أف أف على هذا الكتاب -، ووافق أبو شامة وكذا ابن القاصح الجعبري، حيث ذكرا نحو ما ذكره بتفصيل أكثر.

و قد تعقّب ابن الجزري ما ذكره الجعبري وردّه فقال: "اتفق أصحاب الأزرق قاطبةً على تسهيلها بين بين؛ لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الألفين وحذف إحداهما" ثم قال في موضع آخر: "وأما ما حكاه في الإيجاز وغيره من إبدال الثانية لورث فهو وجهٌ قال به بعض من أبدلها في ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ ونحوه وليس بسديد، ولعل ذلك وهمٌ من بعضهم حيث رأى بعض الرواة عن ورث يقرؤونها بالخبر وظنّ أنّ ذلك على وجه البديل ثم حذفت إحدى الألفين، وليس كذلك بل هي رواية الأصبهاني عن أصحابه عن ورث، ورواية أحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى، وأبي الأزهر كلهم عن ورث يقرؤونها بمحزّة واحدة على الخبر كحفص" النشر: ١/٢٧٤، ٢٧٧، وانظر: الإقناع في القراءات السبع، لابن البادش ١/٣٦٢، وإبراز المعاني/١٣٢، وسراج القارئ/٧١، ٧٢، وغيث النفع/٢٤٨، ٢٤٩.

(٧) بياض في (ن).

(٨) الآية: ١٢٦.

(٩) اجتمع بدل مغير ﴿أَنْتَ أَمَّا﴾، مع بدل محقق ﴿ءَأَمَّا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى [قوله] ^(١) ﴿أَنْذَرُ مُوسَى﴾ ^(٢) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: الفتح على قصر المحقق، والتقليل على توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدتهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق [مع] ^(٣) قصر المغير وتوسطه ^(٤).

[قوله تعالى] ^(٥): ﴿أُذِينَا﴾ إلى ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ﴾ ^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط ^(٧).

[قوله تعالى] ^(٨): ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ﴾ ^(٩) إلى ﴿مَاءَ آتَيْتَكَ﴾ ^(١٠) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط [ب/٢٥] والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(١١).

وإذا وصلت إلى ﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ^(١٢) ففيه عند سلطان ستة أوجه، ثلاثة منها على الفتح وهي: القصر مع [توسط] ^(١٣) ﴿شَيْءٍ﴾، والمد [على] ^(١٤) وجهيه، وثلاثة على التقليل وهي: توسطهما ^(١٥)، ثم مد البدل مع وجهي

(١) ساقط من (الأصل).

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَا نُنْقِمْ مِنْهَا إِلَّا أَنْتَ ءَامِنًا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرُ مُوسَى﴾

... ﴿١٣٧﴾

(٣) في (ن): على .

(٤) اجتمع بدل مغير ﴿أَنْتَ ءَامِنًا﴾، مع بدل محقق ﴿ءَامِنًا﴾، مع ذات ياء ﴿مُوسَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٢، ٣.

(٥) بياض في (ن).

(٦) قوله تعالى: ﴿قَالُوا أُذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ ...﴾ ﴿١٣٨﴾

(٧) اجتمع بدل محقق ﴿أُذِينَا﴾، مع ذات ياء ﴿عَسَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩.

(٨) بياض في (ن).

(٩) في (ن) : قالوا يا موسى .

(١٠) قوله تعالى: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَاءَ آتَيْتَكَ ...﴾ ﴿١٤٤﴾

(١١) اجتمعت ذات ياء ﴿يَمُوسَى﴾، مع بدل محقق ﴿ءَاتَيْتَكَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩.

(١٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَاءَ آتَيْتَكَ ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي

الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ...﴾ ﴿١٤٥﴾

(١٣) في (الأصل): التوسط، و الصواب ما أثبتته من (ن).

(١٤) في (ن) : مع .

(١٥) أي توسط ﴿شَيْءٍ﴾ والبدل.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

﴿شَيْءٌ﴾ وعشرة عند اليميني ستة منها على الفتح وهي: [وجها] ^(١) ﴿شَيْءٌ﴾ على تثليث البدل، وأربعة على التقليل وهي: [وجها] ^(٢) ﴿شَيْءٌ﴾ على التوسط والمد ^(٣).

[قوله تعالى] ^(٤): ﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ﴾ ^(٥) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح ^(٦).

وإذا وصلت إلى ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾ ^(٧) ففيه عند سلطان تسعة أوجه، أربعة منها على الفتح وهي: [وجها] ^(٨) ﴿شَيْءٌ﴾ على كل من القصر والمد، وخمسة على التقليل وهي: هذه الأربعة وتوسط ﴿شَيْءٌ﴾ على توسط البدل، واثنا عشر عند اليميني بزيادة وجهي ﴿شَيْءٌ﴾ [مع] ^(٩) التوسط [أ/٢٦] على الفتح، ومد ﴿شَيْءٌ﴾ مع التوسط على التقليل ^(١٠).

وإذا وصلت إلى قوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(١١) ففيه عند سلطان [أحد عشر] ^(١٢) وجهاً، خمسة منها على الفتح، ثلاثة منها على قصر المغير وهي: توسط ﴿شَيْءٌ﴾ مع قصر المحقق ومدّه، ومد ﴿شَيْءٌ﴾ مع مد المحقق، ثم مدهما مع وجهي ﴿شَيْءٌ﴾، وستة على التقليل وهي: قصر المغير وتوسط ﴿شَيْءٌ﴾ مع توسط المحقق [ومده] ^(١٣)، ثم مد ﴿شَيْءٌ﴾ مع مد المحقق، ثم توسط الجميع، ثم مد البدلين مع وجهي ﴿شَيْءٌ﴾، وثمانية عشر عند اليميني، عشرة منها على الفتح وهي: قصر المغير وعليه تثليث المحقق، ثم توسطهما، ثم مدهما مع وجهي ﴿شَيْءٌ﴾ على كل من

(١) في (الأصل): وجهي، و الصواب ما أثبتته من (ن).

(٢) في (الأصل): وجهي، و الصواب ما أثبتته من (ن).

(٣) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿يَمُوسَى﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿مَاءَ آتَيْتَكَ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٌ﴾ وقد سبق بيانه ص ٥٤، هـ ١٢، ٩.

(٤) بياضٌ في (ن).

(٥) قوله تعالى: ﴿وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ...﴾ ^(١٦).

(٦) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾ وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٧.

(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...﴾ ^(١٧).

(٨) في (الأصل): وجهي، والصواب ما أثبتته من (ن).

(٩) ساقطٌ من (الأصل).

(١٠) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٌ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٧، هـ ١٥، و ص ٥٨، ٢٥.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَكْتُبُ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١٨).

(١٢) في النسختين: إحدى عشر، والصواب ما أثبتته.

(١٣) ساقطٌ من (الأصل).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

هذه الخمسة، وثمانية على التقليل وهي: قصر المغير مع توسط المحقق ومدّه، ثم توسطهما، ثم مدّهما مع وجهي ﴿شَيْءٌ﴾ على كلٍّ من هذه الأربعة^(١).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿وَفِي الْأَخِرَةِ﴾ [ففيه]^(٢) عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: تثليث المحقق على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ومدّه على مدّه، ثم توسط الجميع، ثم مدّ البدلين مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، وعشرة عند اليميني ستة منها على قصر المغير وهي: تثليث المحقق مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، ثم توسطهما، ثم مدّهما مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٣).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾^(٤) ففيه عند سلطان أربعة أوجه: تثليث البدل على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ ومدّه على مدّه، وستة عند اليميني: تثليث البدل على كلٍّ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٥).

وإذا ابتدأت من [قوله] ^(٦) ﴿وَفِي الْأَخِرَةِ﴾ إلى ﴿شَيْءٍ﴾ [ففيه]^(٧) عند سلطان خمسة أوجه: [وجهي] ﴿شَيْءٍ﴾ على كلٍّ من القصر والمد، وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ على توسط البدل، ويزيد [عليه]^(٨) اليميني مدّ ﴿شَيْءٍ﴾ [على التوسط]^(٩)^(١٠).

[قوله تعالى] ^(١١): ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ إلى [٢٦/ب] ﴿ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾^(١٢) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدّهما^(١٣).

(١) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿يَأْتِينَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٨، ٥٩، ٦٠.

(٢) في (الأصل): فيه، وما أثبتته من (ن) هو الأجدود.

(٣) اجتمع بدل مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿يَأْتِينَا﴾ وقد سبق بيانه ص ٦٩، ٧٠، ٧١.

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُمُهَا لِلَّذِينَ يَنْفُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ يَأْتِينَا يَوْمِئِذٍ﴾.

(٥) اجتمع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿يَأْتِينَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣، ٧٤، ١٠٠.

(٦) ساقطٌ من (الأصل).

(٧) في (الأصل): فيه، وما أثبتته من (ن) هو الأجدود.

(٨) ساقطٌ من (ن).

(٩) ساقطٌ من (ن).

(١٠) اجتمع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٤، ٧٥، ٣.

(١١) بياضٌ في (ن).

(١٢) من قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُفِصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا...﴾ (٧٥).

(١٣) اجتمع بدل مغيرٍ ﴿الْآيَاتِ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿يَأْتِينَا﴾ وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٤.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى ﴿وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ﴾^(١) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: فتح ﴿هَوْنَهُ﴾ على قصر المحقق، وتقليله على توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(٢).

وإذا بدأت من قوله: ﴿ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾^(٣) ففيه عند سلطان الأربعة التي على قصر المغير^(٤)، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٥).

[قوله تعالى] ^(٦): ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ إلى ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾^(٧) فيه عند سلطان أربعة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على تثليث ﴿ءَايَاتِنَا﴾، ومده على مده، وستة عند اليميني: [وجهي] ^(٨) ﴿شَيْءٍ﴾ على تثليث ﴿ءَايَاتِنَا﴾^(٩).
وإذا وصلت إلى ﴿أَقْرَبَ أَجْهُمْ﴾^(١٠) ففيه عند سلطان ستة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع فتح ﴿عَسَى﴾ على القصر، ومع تقليله على التوسط، [و] ^(١١) وجهها ^(١٢) ﴿شَيْءٍ﴾ مع فتحه وتقليله على المد، وعشرة عند اليميني: [وجهي] ^(١٣) ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح [على] ^(١٤) القصر ومعه ^(١٥)، والتقليل على كل من التوسط والمد.

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ...﴾ (١٧٦).

(٢) اجتمع بدل مغير ﴿الآيَاتِ﴾، مع بدل محقق ﴿ءَايَاتِنَا﴾، مع ذات ياء ﴿هَوْنَهُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأْتَلَّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ...﴾.

(٤) وهي: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، والفتح والتقليل على المد.

(٥) اجتمع بدل محقق ﴿ءَايَاتِنَا﴾، مع ذات ياء ﴿هَوْنَهُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩.

(٦) بياض في (ن).

(٧) من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ...﴾ (١٨٥)، إلى قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ...﴾ (١٨٥).

(٨) في (ن): وجهها.

(٩) اجتمع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣، ٧٥، ١٠.

(١٠) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْهُمْ...﴾ (١٨٥).

(١١) سقطت من (الأصل).

(١٢) في (الأصل): وجهي، والصواب ما أثبتته من (ن).

(١٣) في (ن): وجهها.

(١٤) في (ن): والقصر، والصواب ما أثبتته.

(١٥) أي وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح، والتقدير: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر، ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح والتقليل على كل من التوسط والمد.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿أَوْلَمَ يَنْظُرُوا﴾^(١) ففيه [عندهما]^(٢) أربعة أوجه: الفتح والتقليل على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٣).

[قوله تعالى]^(٤): ﴿لِيْنَ ءَاتَيْنَا﴾ إلى قوله ﴿فِيمَا ءَاتَهُمَا﴾^(٥) فيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: الفتح على قصر المحقق، والتقليل على توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل [٢٧/أ]، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح مع توسط المحقق على توسط المغير وقصره^(٦). وإذا ابتدأت من قوله: ﴿فَلَمَّا ءَاتَهُمَا﴾^(٧) فيه عند سلطان الأربعة التي على قصر المغير^(٨)، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٩).

وإذا وصلت إلى ﴿شَيْئًا﴾^(١٠) مع الابتداء بالمغير ففيه عند سلطان [أحد عشر]^(١١) وجهاً، ستة منها على قصر المغير وهي: توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح على قصر المحقق، ومع التقليل على توسطه^(١٢)، [ووجهها]^(١٣) ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح والتقليل على مده^(١٤)، ثم توسط الجميع مع التقليل، ثم مد البدلين مع وجهي ﴿شَيْئًا﴾ على كلٍ من الفتح والتقليل، وثمانية عشر عند اليميني، [منها على قصر المغير عشرة]^(١٥) وهي: [وجهها]^(١٦) ﴿شَيْئًا﴾ مع

(١) أي إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَوْلَمَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ...﴾^(١٨٥).

(٢) في (ن): عند سلطان واليميني.

(٣) اجتمع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع ذات ياء ﴿عَسَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ١٤.

(٤) بياض في (ن).

(٥) من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْفَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا لِيْنَ ءَاتَيْنَا...﴾^(١٨٨)، إلى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَهُمَا...﴾^(١٨٩).

(٦) اجتمع بدل مغير ﴿لِيْنَ ءَاتَيْنَا﴾، مع بدل محقق وذات ياء ﴿ءَاتَهُمَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٣.

(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْفَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَهُمَا...﴾.

(٨) وهي: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، والفتح والتقليل على المد.

(٩) اجتمع بدل محقق وذات ياء ﴿ءَاتَهُمَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩.

(١٠) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَنْفَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا لِيْنَ ءَاتَيْنَا...﴾^(١٨٨)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿أَيُّشْرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا...﴾^(١٩١).

(١١) في النسختين: (إحدى عشر)، والصواب ما أثبتته.

(١٢) أي على توسط المحقق.

(١٣) في (الأصل): وجهي، والصواب ما أثبتته من (ن).

(١٤) أي على مد المحقق.

(١٥) ما بين المعكوفتين في (ن): عشرة منها على قصر المغير.

(١٦) في (الأصل): وجهي، والصواب ما أثبتته من (ن).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

الفتح على قصر المحقق ومعه^(١)، والتقليل على كلٍ من توسطه ومدّه^(٢)، ثم توسط البدلين ومدّهما على الفتح والتقليل مع وجهي ﴿شَيْئًا﴾^(٣).

وإذا ابتدأت من المحقق^(٤) ففيه عند سلطان ستة أوجه: توسط ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح على القصر، ومع التقليل على التوسط، [ووجهها]^(٥) ﴿شَيْئًا﴾ معهما على المد، وعشرة عند اليميني: [وجهي]^(٦) ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح على القصر ومعه، والتقليل على كلٍ من التوسط والمد^(٧).

[قوله]^(٨) ﴿بِأَيِّ﴾ إلى ﴿يُوحَى﴾^(٩) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(١٠).

وإذا وصلت إلى [قوله]^(١١) ﴿وَالْأَصَالِ﴾^(١٢) [ففيه]^(١٣) عند سلطان سبعة أوجه: الفتح مع قصر المغير على قصر المحقق، والتقليل مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق، والفتح والتقليل مع مد المغير [ب/٢٧] وقصره على مد المحقق، ويزيد اليميني الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(١٤).

(١) أي وجهي ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح، والتقدير: وجهي ﴿شَيْئًا﴾ مع الفتح على قصر المحقق، ومع الفتح والتقليل على كلٍ من توسط المحقق ومدّه.
(٢) أي على توسط المحقق، ومدّه.

(٣) اجتمع بدل مغير ﴿لَيْنَ ءَاتَيْنَا﴾ مع بدل محقق وذات ياء ﴿ءَاتَهُمَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٨، ٥٩، ٦٠.

(٤) أي من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاتَهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَهُمَا...﴾^(١١).

(٥) في (الأصل): ووجهي، والصواب ما أثبتته من (ن).

(٦) في (ن): وجهها.

(٧) اجتمع بدل محقق وذات ياء ﴿ءَاتَهُمَا﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ٩٥، ١٢٠.

(٨) ساقط من (ن).

(٩) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي...﴾^(١٢).

(١٠) اجتمع بدل محقق ﴿بِأَيِّ﴾، مع ذات ياء ﴿يُوحَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

(١١) ساقط من (الأصل).

(١٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ لَكَ

فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ...﴾^(١٣).

(١٣) في (الأصل): فيه، وما أثبتته من (ن) هو الأجود.

(١٤) اجتمع بدل محقق ﴿بِأَيِّ﴾، مع ذات ياء ﴿يُوحَى﴾، مع بدل مغير ﴿وَالْأَصَالِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾^(١) أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما فتصير سبعة سلطان خمسة وثلاثين، وتسعة اليميني خمسة وأربعين.

وإذا بدأت من ﴿يُوحَىٰ﴾ إلى ﴿وَالْأَصَالِ﴾^(٢) ففيه عند سلطان [خمسة]^(٣) أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٤)، وإذا وصلت إلى ﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ أتيت بالخمسة بين السورتين على كل من أوجههما، فتصير خمسة سلطان خمسة وعشرين، وستة اليميني ثلاثين.

وإذا بدأت من قوله: ﴿وَالْأَصَالِ﴾ أتيت عندهما بالخمسة بين السورتين على ثلاثة البدل، فالأوجه خمسة عشر [انتهى]^(٥).

سورة الأنفال

[قوله تعالى] ﴿فَأَوَّكُنَّ﴾^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد معهما ويزيد اليميني التوسط [مع الفتح]^{(٧)(٨)}، ومثله ﴿نُتِلَىٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا﴾^(٩).

[قوله تعالى] ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ إلى [قوله] ﴿وَأَبْتِ السَّبِيلِ﴾^(١٠) فيه عندهما أربعة

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَمْ تَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ قَالُوا لَوْلَا جِئْتَنَاهُمْ قُلُوبًا لِنَمَّا أَتَيْنَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّي...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ...﴾

(٢) من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أُتِيَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّي...﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُكَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُرِ وَالْأَصَالِ...﴾

(٣) في (ن): سبعة، والصواب ما أثبتته.

(٤) اجتمعت ذات ياء ﴿يُوحَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿وَالْأَصَالِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨.

(٥) ساقط من (ن).

(٦) بياض في (ن).

(٧) قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَفَكُمْ الْإِنْسَانُ فَأَوَّكُنَّ...﴾

(٨) ساقط من (الأصل).

(٩) اجتمع بدل محقق وذات ياء ﴿فَأَوَّكُنَّ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٨٦.

(١٠) الآية: ٣١.

(١١) بياض في (ن).

(١٢) ساقط من (الأصل).

(١٣) قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْتِ السَّبِيلِ...﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

أوجه: الفتح والتقليل على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٌ﴾^(١).

وإذا وصلت إلى ﴿يَوْمَ النَّقِيِّ الْجَمْعَانِ﴾^{(٢)(٣)} ففيه عند سلطان ستة أوجه، أربعة منها على توسط ﴿شَيْءٌ﴾ وهي: قصر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ ومدّه على الفتح، وتوسطه ومدّه على التقليل، واثنان على مد ﴿شَيْءٌ﴾ وهما: مد ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ على الفتح والتقليل، وعشرة عند اليميني وهي: أربعة سلطان على توسط ﴿شَيْءٌ﴾، وزيادة التوسط على الفتح، وهذه الخمسة [على كلٍ من وجهي] ^(٤) ﴿شَيْءٌ﴾^(٥).

وإذا ابتدأت من قوله [٢٨/أ]: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٦) فيه عند سلطان الأربعة التي على توسط ﴿شَيْءٌ﴾^(٧)، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٨).

وإذا [ابتدأت من] ^(٩) قوله: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١٠) فيه عندهما أربعة أوجه: الفتح والتقليل على وجهي ﴿شَيْءٌ﴾^(١١).

قوله تعالى: ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ إلى ﴿الْآخِرَةَ﴾^(١٢) ففيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٣).

(١) اجتمع لينٌ مهموزٌ ﴿شَيْءٌ﴾، مع ذات ياءٍ ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، هـ ١٤.

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ، وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ النَّقِيِّ الْجَمْعَانِ...﴾^(٤).

(٣) إلى هنا تنتهي النسخة (ن)، وما بقي من الجزء المقرّر عليّ تحقيقه، مثبتٌ في (الأصل) فقط، ساقطٌ من (ن).

(٤) كذا في (الأصل)، والصواب على مد ﴿شَيْءٌ﴾.

(٥) اجتمع لينٌ مهموزٌ ﴿شَيْءٌ﴾، مع ذات ياءٍ ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، هـ ١٢، ٩.

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ...﴾^(٤).

(٧) قصر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ و مدّه على الفتح، وتوسطه ومدّه على التقليل.

(٨) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، هـ ٨، ٩.

(٩) كذا في (الأصل)، والصواب [وصلت إلى]؛ لأنه الأنسب لسياق المسألة.

(١٠) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾^(٤).

(١١) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَمَىٰ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٌ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، هـ ١٤.

(١٢) قوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ...﴾^(١٧).

(١٣) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، هـ ٧.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ﴾ إلى ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾^(١) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٢).

وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ عَلِيمٍ﴾^(٣) فيه عند سلطان ستة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر، ومع التقليل على التوسط^(٤)، [و]^(٥) وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر ومعه^(٦)، والتقليل على كل من التوسط والمد^(٧).

وإذا وصلت إلى قوله في سورة التوبة ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٨) أتيت بين السورتين بثلاثة أوجه بلا بسملة^(٩) (١٠): القطع مع التنفس، ثم السكت بلا تنفس^(١١)، ثم الوصل^(١٢) على كل من أوجهها فتصير ستة سلطان ثمانية عشر، وعشره اليميني ثلاثين.

(١) قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾ (٧٥).

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾ مع ذات ياء ﴿أَوْلَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٥٤، ٨٥.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.



(٤) سقط من (الأصل) هنا "ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ معهما على المد، وعشره عند اليميني"، ويتضح ذلك بالرجوع إلى المواضع السابقة التي وردت فيها هذه المسألة، انظر: ص ٥٣.

(٥) في الأصل باوا، والسياق يقتضي حذفها.

(٦) أي وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، مع الفتح، وتقدير الجملة: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع الفتح على القصر، ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع التقليل على كل من التوسط والمد.

(٧) اجتمع بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾ مع ذات ياء ﴿أَوْلَىٰ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ٩٥، ١٢.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

ووصلت إلى قوله تعالى في سورة التوبة: ﴿بِرَاءةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١).

(٩) البسملة هي: عبارة عن قول القارئ: بسم الله الرحمن الرحيم، وهي اسم مركب منحوت كالحوقلة والحيلة، ويعبر عنها أيضاً بالتسمية والفصل. انظر: مرشد القارئ/ ٦٢، والتمهيد في علم التجويد، محمد بن الجزري/ ٦٧.

(١٠) انظر: التيسير/ ١٠٩، والشاطبية/ ٩، قول الشاطبي:

وَمَهْمَا تَصَلَّيَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِيُنزِلَهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسِمًا

(١١) ذكر ابن الجزري أن الوقف والقطع والسكت عبارات جرى استعمالها عند كثير من المتقدمين مراداً بها الوقف غالباً، ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة، وأما المتأخرون فقد فرقوا بينها، فعرفوا القطع بأنه عبارة عن قطع القراءة رأساً، والانتقال منها إلى حالة أخرى، والوقف بأنه: قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، والسكت بأنه: قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. انظر: النشر/ ١٨٤، ١٨٥، ومار الهدي في بيان الوقف والابتداء، لأحمد الأشموني/ ٢٥، ٢٤، والإضاءة في بيان أصول القراءة، لعلي الضباع/ ٤١، ٤٢. وقد عبر المصنف هنا عن الوقف بالقطع.

(١٢) انظر: النشر/ ١، ٢٠٥، وغيث النفع/ ٣٥، وأجوبة المسائل/ ١٠٨، وإتحاف البرية/ ٥، بيت رقم (١٣)، ومختصر بلوغ الأمانة/ ١٦٠، ١٦١، وحل المشكلات/ ٥٩.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾^(١) ففيه عندهما [اثنا]^(٢) عشر وجهًا: الثلاثة بين السورتين على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، وهذه الستة على الفتح والتقليل.

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٣) ففيه عندهما ستة أوجه: الثلاثة بين السورتين على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾.

وإذا ابتدأت من ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ﴾ إلى ﴿عَلِيمٌ﴾^(٤) آتيت عندهما بوجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على الفتح والتقليل، بأربعة [٢٨/ب] أوجه^(٥).

سورة التوبة

قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ﴾ إلى ﴿وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾^(٦) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٧)، ومثله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا﴾ إلى ﴿الْإِيمَانِ﴾^(٨).

قوله تعالى: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾ إلى ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾^(٩) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مددهما^(١٠)، ومثله ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى قوله ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(١١)، وقوله ﴿وَلَا بِالْيَوْمِ

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

(٢) في (الأصل): اثني، و الصواب ما أثبتته.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَىٰ الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

(٥) اجتمعت ذات باء ﴿أَوْلَىٰ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، هـ ١٤.

(٦) قوله تعالى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَخُذُوا فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوْفُّوا فِيهِ وَأَنْتُمْ عَلِيمُونَ﴾^(١١).

(٧) اجتمع بدل محقق ﴿وَأَتُوا﴾، مع بدل مغير ﴿الآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، هـ ٧.

(٨) قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَءِخْوَانَكُمْ ءُولِيَاءَ إِن سَأَلْتَهُم عَلَىٰ الْإِيمَانِ...﴾^(١٢).

(٩) قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَىٰ الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ...﴾^(١٣).

(١٠) اجتمع بدل مغير ﴿الآخِرِ﴾، مع بدل محقق ﴿وَأَتَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، هـ ٧.

(١١) من قوله تعالى: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾^(١١) إلى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا...﴾^(١٢).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

الْآخِرِ ﴿ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ ﴾ ^(١).

وإذا وصلت إلى ﴿ الْمُهْتَدِينَ ﴾ ^(١) ففيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: فتح ﴿ فَعَسَى ﴾ على قصر المحقق، وتقليله على توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ^(٢).

قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ ﴾ إلى ﴿ مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ ^(٤) فيه عند سلطان سبعة أوجه: قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق، ثم توسط المغير وقصره مع التقليل على توسط المحقق، ثم مد المغير وقصره مع الفتح والتقليل على مد المحقق، وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره ^(٥).

وإذا وصلت إلى ﴿ تَضُرُّهُ شَيْئًا ﴾ ^(٦) ففيه عند سلطان [أحد عشر] ^(٧) وجهاً: توسط ﴿ شَيْئًا ﴾ مع الفتح وقصر المغير على توسط المحقق، ومع التقليل مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق، ووجهي ﴿ شَيْئًا ﴾ مع الفتح والتقليل مع مد المغير وقصره على مد المحقق، ووجهي ﴿ شَيْئًا ﴾ مع الفتح مع مد المغير وقصره [٢٩/أ] على مد المحقق ^(٨)، وثمانية عشر عند اليميني: وجهي ﴿ شَيْئًا ﴾ مع الفتح وقصر المغير على قصر المحقق ومده، والتقليل

(١) قوله تعالى: ﴿ فَذَلِيلُوا الَّذِينَ لَا يُمُنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ... ﴾ ^(١٦).

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ ^(١٨).

(٣) اجتمع بدل مغير ﴿ الْآخِرِ ﴾، مع بدل محقق ﴿ وَءَاتَى ﴾، مع ذات ياء ﴿ فَعَسَى ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.

(٤) قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ... ﴾ ^(٢٨).

(٥) اجتمع بدل محقق ﴿ ءَامَنُوا ﴾، مع ذات ياء ﴿ الدُّنْيَا ﴾، مع بدل مغير ﴿ الْآخِرَةِ ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنَا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ... ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ إِلَّا نَفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا... ﴾ ^(٣١).

(٧) في (الأصل): إحدى عشر، والصواب ما أثبتته.

(٨) ما بين المعكوفتين زيادة وردت في (الأصل)، والصواب حذفها، ويتضح ذلك بالرجوع إلى المواضع السابقة التي وردت فيها المسألة، انظر: ص ٥٨،

٨٤، و٨٧ من النص المحقق.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

مع توسط المغير وقصره على توسط المحقق، ومع مد المغير وقصره على مد المحقق^(١)^(٢).

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^(٣) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٤).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿شَيْئًا﴾^(٥) فيه عند سلطان تسعة أوجه، أربعة منها على الفتح وهي: وجهي ﴿شَيْئًا﴾ على القصر والمد، وخمسة على التقليل هذه الأربعة وتوسط ﴿شَيْئًا﴾ مع توسط البدل، ويزيد اليميني وجهي ﴿شَيْئًا﴾ مع التوسط على الفتح، ومد ﴿شَيْئًا﴾ مع التوسط على التقليل^(٦).

قوله تعالى: ﴿ءَأَتَاهُمُ﴾^(٧) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح مع القصر، والتقليل مع التوسط، وهما مع المد، ويزيد اليميني الفتح مع التوسط^(٨).

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَسْمَهُمْ وَأَوْ﴾^(٩) فيه عندهما وقفاً ثلاثة أوجه، ووصولاً المد فقط^(١٠).

(١) تجري أوجه التقليل الثمانية على كل من وجهي ﴿شَيْئًا﴾، وقد سقط من أوجه اليميني في هذا الموضوع ستة أوجه على الفتح وهي: توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ومد البدلين على كل من وجهي ﴿شَيْئًا﴾، ويتضح ذلك بالرجوع إلى المواضع السابقة التي وردت فيها هذه المسألة، انظر: ص ٥٨، ٨٤، و ٨٨.

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿ءَأَسْمُوا﴾، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةِ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾ وقد سبق بيانه ص ٥٨، ٥٥، ٦٠.

(٣) الآية: ٣٨.

(٤) اجتمعت ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٧٠.

(٥) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْأَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^(٣٨) ، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِلَّا نَنفِرُوا يُعَذِّبِكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلُ قَوْمًا عَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا...﴾^(٣٩).

(٦) اجتمعت ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةِ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْئًا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٧، ٥٨، ٥٨، ٥٩.

(٧) قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ...﴾^(٥٩).

(٨) اجتمع بدل محقق وذات ياء ﴿ءَأَتَاهُمُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

(٩) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَسْمَهُمْ وَأُولَئِكَ اللَّهُ مَخْرُجٌ مَا تَحَدَّرُونَ﴾^(٦١).

(١٠) إذ يجتمع فيها سببان: تقدّم الهمز على المد المقتضي جعله مد بدل، ووجود الهمز بعد حرف المد في كلمة أخرى المقتضي جعله مداً منفصلاً، والسبب الثاني أقوى، فيعمل به ويترك الأول، ويكون المد منفصلاً، قال ابن الجزري: "متى اجتمع سببان عُمل بأقواهما، وألغي أضعفهما إجماعاً" النشر ١/٢٦٤، وانظر: التنوير/١٣١، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٦٢، وحل المشكلات/١١٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿وَأَيْنِيَّ﴾ إلى ﴿تَسْتَهْرُوتُ﴾^(١) فيه عندهما في الوقف على ﴿تَسْتَهْرُوتُ﴾ ستة أوجه: تثليثه على قصر ﴿وَأَيْنِيَّ﴾، ومدته وتوسطه على توسط ﴿وَأَيْنِيَّ﴾، ومدته فقط على مدته^(٢).

قوله تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ في الموضعين^(٣) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٤).

قوله تعالى: ﴿لَيْتَ آتَيْنَا﴾^(٥) فيه عند سلطان خمسة أوجه: الفتح والتقليل على كل من القصر والمد، والتقليل فقط على التوسط، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٦).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمُ﴾^(٧) [٢٩/ب] فيه عند سلطان سبعة أوجه: قصر المغير مع الفتح عليه قصر المحقق ومدته، ومع التقليل عليه توسط المحقق ومدته، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع الفتح على قصر المغير وتوسطه^(٨).

قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ إلى ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^(٩) فيه عند سلطان خمسة أوجه: تثليث البدل على توسط ﴿السَّوْءِ﴾، وقصره ومدته على مدته، ويزيد اليميني توسط البدل على مدته ﴿السَّوْءِ﴾^(١٠).

(١) قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَرَسُولِيَ كُنْتُمْ تَسْتَهْرُوتُونَ﴾ (٦٥).

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿وَأَيْنِيَّ﴾، مع عارضٍ مهموزٍ ﴿تَسْتَهْرُوتُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٢، ٦٥.

(٣) قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾ (٦١)، وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَوَلُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾ (٧٤).

(٤) اجتمعت ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٧.

(٥) قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّهُ وَلَنُكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٧٥).

(٦) اجتمع بدلٌ مغيرٌ وذات ياء ﴿لَيْتَ آتَيْنَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٧.

(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَيْتَ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّهُ وَلَنُكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ فَضْلِهِ جَاءُوا بِهِمْ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ (٧٦).

(٨) اجتمع بدلٌ مغيرٌ وذات ياء ﴿لَيْتَ آتَيْنَا﴾، مع بدلٍ محققٍ وذات ياء ﴿آتَاهُمُ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٣.

(٩) من قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١٨)، إلى قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾ (١١).

(١٠) اجتمع لِيْنٌ مهموزٌ ﴿السَّوْءِ﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٤، ٥٦، ٣.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى ﴿قُرْبَىٰ﴾^(١) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما مع المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٢).

قوله تعالى: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ إلى قوله في سورة يونس: ﴿ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾^(٤) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً ثلاثة ﴿ءَايَاتُ﴾ على كلٍ من الخمسة بين السورتين.

سورة يونس عليه السلام

قوله تعالى: ﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾ إلى ﴿لَا يَأْتِي﴾^(٥) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما^(٧).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٨) فيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: الفتح على قصر المحقق، والتقليل على توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، ويزيد اليميني الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(٩).

وإذا ابتدأت من ﴿لَا يَأْتِي﴾ إلى ﴿الدُّنْيَا﴾^(١٠) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني [٣٠/أ] الفتح على التوسط^(١١)، ومثله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إلى

(١) في (الأصل): القربى.

(٢) قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ...﴾ (١٣).

(٣) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامِنُوا﴾، مع ذات ياء ﴿قُرْبَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

(٤) من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾، إلى قوله تعالى في سورة يونس: ﴿الرَّبِّكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (١).

(٥) كُتِبَ لفظ ﴿يُفِصِّلُ﴾ في (الأصل) بالنون على قراءة نافع، ومن وافقه. انظر: التيسير: ٢٧٢/، والشاطبية/٥٨، قول الشاطبي:

نُفِصِّلُ يَا حَقُّ غَلَا.....

وتؤخذ قراءة نافع ومن وافقه، من ضد من ذكرهم الشاطبي.

(٦) من قوله تعالى: ﴿يُفِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (٥)، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي آخِزَانِفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ...﴾ (٦).

يَتَّقُونَ... (٦).

(٧) اجتمع بدل مغير ﴿الْآيَاتِ﴾، مع بدل محقق ﴿لَا يَأْتِي﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿يُفِصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ (٧).

(٩) اجتمع بدل مغير ﴿الْآيَاتِ﴾، مع بدل محقق ﴿لَا يَأْتِي﴾، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣٠.

(١٠) من قوله تعالى: ﴿لَا يَأْتِي لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾ (٦)، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ (٧).

(١١) اجتمع بدل محقق ﴿لَا يَأْتِي﴾، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

﴿ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا ﴾^(١)، وقوله ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَتِهِمْ ﴾^(٢).

وإذا وصلت إلى ﴿ عَنَّا أَيُّنَا غَفِلُونَ ﴾^(٣) فيه عند سلطان سبعة أوجه: قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق، ثم توسط المغير وقصره مع التقليل على توسط المحقق، ثم مد المغير وقصره مع الفتح والتقليل على مد المحقق، ويزيد اليميني الفتح مع قصر المغير وتوسطه على توسط المحقق^(٤).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾^(٥) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٦).

وإذا ابتدأت من قوله ﴿ عَنَّا أَيُّنَا ﴾ إلى ﴿ مَاؤُهُمُ النَّارُ ﴾^(٧) فيه عند سلطان خمسة أوجه: فتح ﴿ مَاؤُهُمُ ﴾ وتقليله على كل من القصر والمد، وتقليله فقط على التوسط، ويزيد اليميني فتحه على التوسط^(٨).

وإذا وصلت إلى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾^(٩) فيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: قصر المحقق ومده على الفتح، وتوسطه ومده على التقليل، ثم توسطهما معه^(١٠)، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، ويزيد اليميني الفتح مع توسط المحقق على توسط المغير وقصره^(١١).

(١) من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ ... ﴾^(١)، إلى قوله تعالى: ﴿ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ... ﴾^(١٠).

(٢) قوله تعالى: ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾^(١٠).

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ لَا يَكْفُرُ لِقَوْرِ يَتَّقُونَ ﴾^(٦)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابَائِنَا غَفِلُونَ ﴾^(٧).

(٤) اجتمع بدل محقق ﴿ لَا يَكْفُرُ ﴾، مع ذات ياء ﴿ الدُّنْيَا ﴾، مع بدل مغير ﴿ عَنَّا أَيُّنَا ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.

(٥) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابَائِنَا غَفِلُونَ ﴾.

(٦) اجتمعت ذات ياء ﴿ الدُّنْيَا ﴾، مع بدل مغير ﴿ عَنَّا أَيُّنَا ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨.

(٧) من قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابَائِنَا غَفِلُونَ ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ يِمَّا كَانَوْا يَكْسِبُونَ ﴾^(٨).

(٨) اجتمع بدل مغير ﴿ عَنَّا أَيُّنَا ﴾، مع ذات ياء ﴿ مَاؤُهُمُ ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨.

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَابَائِنَا غَفِلُونَ ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... ﴾^(١٠).

(١٠) أي مع التقليل.

(١١) اجتمع بدل مغير ﴿ عَنَّا أَيُّنَا ﴾، مع ذات ياء ﴿ مَاؤُهُمُ ﴾، مع بدل محقق ﴿ ءَامَنُوا ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٧، ٥٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من قوله ﴿أُولَئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ﴾^(١) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٢)، ومثله ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا﴾ إلى ﴿وَأَخْرَجُوا دَعَوْنَهُمْ﴾^(٣)، وإذا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيَانُنَا^(٤).

قوله تعالى: ﴿أَتُنَبِّئُكَ اللَّهُ﴾ إلى ﴿يُشْرِكُونَ﴾^(٥) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٦) [٣٠/ب].

قوله تعالى: ﴿أَتَنهَا أَمْرُنَا﴾ إلى ﴿نُفْصِلُ الْآيَاتِ﴾^(٧) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٨).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾^(٩) سهّلت همزة ﴿إِلَى﴾ وأبدلتها واواً مكسورةً على كلٍ من أوجههما، فتصير خمسة سلطان عشرة، وستة اليميني اثني عشر.

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿نُفْصِلُ الْآيَاتِ﴾^(١٠) ففيه عند سلطان ستة أوجه: التسهيل والإبدال على ثلاثة البدل.

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ مَاؤُهُمُ النَّارُ﴾ كما كانوا يكسبون، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...﴾

(٢) اجتمعت ذات باء ﴿مَاؤُهُمْ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنُوا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٩٠، ٨.

(٣) قوله تعالى: ﴿دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ؕ وَأَخْرَجُوا دَعَوْنَهُمْ﴾^(١٠).

(٤) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ...﴾^(١٥).

(٥) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتُنَبِّئُكَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ، وَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١٨).

(٦) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿أَتُنَبِّئُكَ﴾، مع ذات باءٍ ﴿وَتَعَلَّى﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٩٠، ٨.

(٧) قوله تعالى: ﴿أَتَنهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ﴾^(٢٤).

(٨) اجتمعت ذات باءٍ ﴿أَتَنهَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٥٥، ٧.

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿أَتَنهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ﴾، ووصلت إلى قوله

تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٢٥).

(١٠) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾^(١) فيه عند سلطان عشرة أوجه: التسهيل والإبدال مع فتح ﴿الْحُسْنَى﴾ وتقليله على كل من القصر والمد، والتسهيل والإبدال مع التقليل فقط على التوسط، ويزيد اليميني الفتح معهما^(٢).

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾^(٣) ففيه عندهما أربعة أوجه: الفتح والتقليل على كل من التسهيل والإبدال.

قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ إلى ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾^(٤) فيه عندهما ثمانية أوجه: فتح ﴿أَتَاكُمْ﴾ وتقليله على تسهيل ثاني همزتي ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد، وهذه الأربعة على تسهيل همزة ﴿أَجْلُهُمْ﴾ وإبدالها ألفاً بلا مد.

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَعُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ...﴾^(١٦).

(٢) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الْآيَاتِ﴾، مع همزتين مختلفتين من كلمتين ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، مع ذات ياءٍ ﴿الْحُسْنَى﴾، وقد سبق بيان اجتماع البدل المغير وذات الياء ص ٥٦، ٥٥، ٧، وتأتي أوجه كل من الشيخين على التسهيل والإبدال في ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَعُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ...﴾^(١٦).

(٤) من قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٤٩)، إلى قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿ءَأَمْنُم بِهٖ ءَأَلْتَنَ﴾^(١) إلى ﴿تَسْتَعِجِلُونَ﴾^(٢) فيه عندهما سبعة عشر وجهاً، ثلاثة منها على قصر ﴿ءَأَمْنُم﴾ وهي: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد والقصر، ثم تسهيلها مع القصر فقط، وثمانية على توسط ﴿ءَأَمْنُم﴾ ستة منها على الإبدال وهي: قصر ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وتوسطه على كل من: توسط همزة الوصل ومدّها وقصرها، واثنان على التسهيل وهما: قصر ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وتوسطه، وستة على مد ﴿ءَأَمْنُم﴾، أربعة منها على الإبدال وهي: همزة الوصل وألف ﴿ءَأَلْتَنَ﴾، وقصرها وقصر همزة الوصل، ومد ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وقصرها^(٤) [٣١/أ]

(١) قرأ ورشٌ من طريق الأزرق ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ في الموضعين من سورة يونس بمزعة محققة على الاستفهام كسائر القراء، وله في همزة الوصل التي تليها ثلاثة أوجه: الإبدال مع المد، والإبدال مع القصر اعتداداً بعارض النقل بعدها، والتسهيل مع القصر، قال الشاطبي:

وَأَنَّ هَمْزٌ وَصَلٌ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبَدَلًا
فَلِكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَأَلَاَنَّ مُثَلًّا

الشاطبية/١٦، وقال في باب النقل:

لَدَى يُؤْنَسِ الْآنَ بِالتَّغْلِ نَقْلًا
.....وَلِنَسَافِعِ

الشاطبية/١٩، وانظر: التيسير/٢٧٥، وقد اختلف القائلون بالإبدال عنه في همزة الوصل، فمنهم من جعله لازماً، ومنهم من جعله جائزاً، فعلى القول بلزوم البديل يلتحق بباب المد الواقع بعد همز، ويكون حكمها كحكم ﴿ءَأَمْنُ﴾، وتجري فيها أوجه البديل الثلاثة، المد والتوسط والقصر، وعلى القول بجواز البديل يلتحق بباب ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ و﴿ءَأَلِدُ﴾ فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض فيقصر مثل ﴿ءَأَلِدُ﴾، وعدم الاعتداد به فيمد مثل ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، ولا يأتي فيها على هذا التقدير توسط، انظر: النشر/٢٦٨، ورسالة الشيخ سلطان/١١، وغيث النفع/٢٩٠، وأجوبة المسائل/١١٢، ومختصر بلوغ الأمنية/١٧٨، وحل المشكلات/١٣٢.

واختلف عن ورشٍ من طريق الأزرق في الألف التي بعد اللام، فلم يستثنها الداني في تيسيره من البديل، وأجرى الشاطبي الخلاف فيها فقال:

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا اسْأَلَا
وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ابْتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَفْهَمًا تَلَا

الشاطبية/١٤، وانظر: التيسير/١٣١، ١٣٢، وتظهر ثمرة خلاف المبدلين لهمزة الوصل في هذه الألف التي بعد اللام، ويتحرر بذلك على الوصل ستة أوجه على الإبدال وهي: مد همزة الوصل وعليه القصر والتوسط والمد في الألف الثانية، وتوسطها وعليه القصر والتوسط في الثانية، ويمتنع المد، وقصرها معاً، انظر: النشر/٢٦٨، ورسالة الشيخ سلطان/١١، ١٢، وغيث النفع/٢٩٠، وأجوبة المسائل/١١٢، وإتحاف البرية/٧٠٦، بيت رقم(٢٧٠٢٦)، ومختصر بلوغ الأمنية/١٧٨، وحل المشكلات/١٣٢، وقد أشار إليها المصنف لاحقاً، في قوله: "وإذا أفردت ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ عن ﴿ءَأَمْنُم﴾ ووصلت إلى ﴿تَسْتَعِجِلُونَ﴾ ففيه تسعة أوجه، ستة منها على الإبدال جمعها ابن الحافظ ابن الجزري".

وحاصل ما يتأتى في ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ لورشٍ في هذه السورة على ما ذكره المحررون يتلخص في خمس حالات، هي كما رتبها المصنف: ١/ اجتماعها مع بديلٍ قبلها مع وصلها، ٢/ اجتماعها مع بديلٍ قبلها مع الوقف عليها، ٣/ انفرادها عن بديلٍ سابقٍ عليها أو واقعٍ بعدها مع وصلها، ٤/ انفرادها عن بديلٍ سابقٍ عليها أو واقعٍ بعدها مع الوقف عليها، ٥/ اجتماعها مع بديلٍ واقعٍ بعدها، انظر: غيث النفع/٢٩٣، ٢٩٠، وحل المشكلات/١٢٥، وما رواه ورشٌ في موضعي الآن من طريق حرز الأمان، للمخللا في ٢٠-٢٥.

(٢) قوله تعالى: ﴿أَنفُرْ إِذَا مَا وَقَعَ ءَأَمْنُم بِهٖ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهٖ تَسْتَعِجِلُونَ﴾^(٥).

(٣) سقط من (الأصل) هنا لفظ: [مد].

(٤) عبارة المصنف هنا غير واضحة، وتوضيح الأوجه الأربعة التي تأتي على الإبدال كالتالي: مد همزة الوصل وقصرها، وعلى كلٍ منهما المد والقصر في الألف التي بعد اللام.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

واثنان على التسهيل وهما: مد ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾ وقصرها^(١)، ونظم ذلك بعضهم بقوله:

لِوَرشٍ أَتَى فِي الْآنَ عَشْرُهُ أَوْجِهٍ وَسَبْعُ إِذَا رَكِبْتَ آمَنْتُمْ تَلَا
أَطْلَ أَوَّلِ الْهَمْزِينَ فَاقْصُرْ فَسَهِّلَنْ عَلَى قَصْرِ لَامٍ مِثْلَ آمَنْتُمْ كِلَا
ثَمَانِيَةَ التَّوَسُّطِ فَاْمُدُّ لِأَوَّلِهِ فَاقْصُرْ فَوْسَطُ ثُمَّ سَهِّلْ لِتَأْصِلَا
مَعَ الْكُلِّ لِلثَّانِي فَوْسَطٍ فَاقْصُرَنْ وَسِتْ لِآمَنْتُمْ إِذَا مَدَّ أَوَّلَا
لِلْأَوَّلِ مَدَّ اقْصُرْ فَسَهِّلْ وَثَانِيَاً مَعَ الْكُلِّ مَدَّ اقْصُرْ وَلَا وَسَطَ انْجَلَا
وَإِنْ قُطِعَتْ عَنْهَا فَتَسَعُهُ أَوْجِهٍ لِلْأَوَّلِ فَاْمُدُّ ثُمَّ قَصُرْ فَسَهِّلَا
عَلَى قَصْرِ لَامٍ ثُمَّ لِلْهَمْزِ مُدَّهُ وَلِلَّامِ فَاْمُدُّ ثُمَّ وَسَّطْ لِتَفْضُلَا
وَالْهَمْزِ وَسَّطْ ثُمَّ لِلَّامِ مِثْلَهُ فَاقْصُرْ وَهَمْزٌ سَهِّلْنَهُ لِتَكْمُلَا
وَاللَّامِ فَاْمُدُّ ثُمَّ وَسَّطْ فَهَذِهِ تَمَامًا لِمَا قُلْنَا فُكِّنَ مُتَمَامًا^(٢)

وإذا اعتبرت الثلاثة في ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ على كل من السبعة عشر صارت الأوجه إحدى وخمسين، وإذا وقفت على ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾ فيه ثلاثون وجهاً: مد همزة الوصل وقصرها والتسهيل مع ثلاثة ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾، وهذه التسعة على قصر ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ ومدّه، ويضم لها على توسطه ثلاثة ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾ مع ثلاثة همزة الوصل والتسهيل^(٣)، وقد نظم العلامة الشبرسي^(٤) أوجه الإبدال الاثني عشر عند الوصل بقوله:

(١) ذكر هذه الأوجه السبعة عشر سلطان في رسالته، وكذا ذكرها الأسقاطي، والسموندي، والخليجي. انظر: رسالة الشيخ سلطان/ ١٣، ١٤، وأجوبة المسائل/ ١١٥-١١٩، وإتحاف حملة القرآن/ ٤٣، وحل المشكلات/ ١٢٥، ومنع الصفاقسي والضباع منها ثلاثة أوجه، اثنان منها على توسط ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ وهي: إبدال همزة الوصل مع القصر، والتوسط في ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾، ومد همزة الوصل مع قصر ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾، وواحد على مد ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾ هو: قصر همزة الوصل، ومد ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾، انظر: غيث النفع/ ٢٩٥-٢٩٧، ومختصر بلوغ الأمانة/ ١٨٠، ١٨١.
(٢) أوردتها السموندي في إتحافه من نظمه، باختلاف يسير في بعض الألفاظ، انظر: إتحاف حملة القرآن/ ٤٣، ٤٤.
(٣) انظر: رسالة الشيخ سلطان/ ١٦، ١٧، وإتحاف حملة القرآن/ ٤٥، وحل المشكلات/ ١٢٥، وقد منع الضباع وجهاً واحداً هو: توسط ﴿ءَأَمَنْتُمْ﴾، ومد همزة الوصل مع قصر ﴿ءَأَلَّكْنَ﴾، انظر/ مختصر بلوغ الأمانة/ ١٨١.
(٤) الشبراملسي، وقد وردت في الأصل منحوته.
(٥) علي بن علي أبو الضياء الشبراملسي القاهري، من شيوخه: عبد الرحمن البيهقي قرأ عليه ختمه كاملاً بالقراءات السبع والعشر، وسليمان البابلي، ومن تلاميذه: محمد البهوتي، و علي بن محمد الصفاقسي، له مصنفات منها: حاشية على شرح الجزرية للقاضي زكريا الأنصاري، وحاشية على شرح الشمائل لابن حجر المكي، توفي سنة ١٠٨٧هـ، انظر: خلاصة الأثر ٣/ ١٧٤-١٧٧، وهديّة العارفين ١/ ٧٦١، ومعجم المؤلفين ٢/ ٤٧٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

لِلأَزْرَقِ فِي أَمْنْتُمْ حَيْثُ رُكِّبَتْ مَعَ الْآنَ بِالْإِبْدَالِ وَجَهَانٍ مَعَ عَشْرِ
فَإِنْ تَقْصُرَ أَمْنْتُمْ فَمُدَّ وَأَقْصُرَا لِأَوَّلِ مَدِّي الْآنَ وَالثَّانِ بِالْقَصْرِ
وَإِنْ وَسَّطْتَ فَالْثَّانِ أَقْصُرْ وَوَسَّطَنْ مَعَ الْمُدِّ وَالتَّوَسِيطِ وَالْقَصْرِ دَا فَادِرِ
وَمَعَ مَدِّهَا مُدَّ فَاقْصُرْ وَعَكْسُهُ وَقْصُرُهَا وَالْمُدُّ دَا ظَاهِرُ النَّشْرِ^(١)
ونظم بعضهم ما يتعلق بالثلاثين وجهاً بقوله [٣١/ب]:

ثَلَاثُونَ فِي الْآنَ جَاءَتْ لِرُوزِهِمْ إِذَا وَقَفُوا بِالنُّونِ فِيهَا تَجَمَّلَا
وَقَدْ رُكِّبَتْ أَمْنْتُمْ تَسْعَ أَوْجِهٍ عَلَى قَصْرِ أَمْنْتُمْ فَكُنْ مُسْتَعْمِلَا
فَمُدَّ لِالِاسْتِفْهَامِ فَاقْصُرْ فَسَهَّلَا وَلِلْكَوْنِ فِي لَامٍ ثَلَاثٌ تَحْصَلَا
وَإِنْ وَسَّطْتَ أَمْنْتُمْ جَاءَ عَشْرَةٌ وَبَيْنَ الْاسْتِفْهَامِ ثَلَاثٌ فَسَهَّلَا
فَمُدَّ لِالِاسْتِفْهَامِ فَاقْصُرْ فَسَهَّلَا وَلِلْكَوْنِ ثَلَاثٌ لِأَمِّهَا مِثْلُ أَوْلَا^(٢)

وإذا أفردت ﴿ءَأَلَكْنَ﴾ عن ﴿ءَأَمْنْتُمْ﴾ ووصلت إلى ﴿تَسْتَعْمِلُونَ﴾ ففيه تسعة أوجه، ستة منها على الإبدال جمعها [ابن]^(٣) الحافظ ابن الجزري في قوله:

لِلأَزْرَقِ فِي الْآنَ سِتَّةُ أَوْجِهٍ عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَى وَصْلِهِ تَجْرِي
فَمُدَّ وَثَلَاثٌ ثَانِيًا ثُمَّ وَسَّطَنْ بِهِ وَبَقَصِرَ ثُمَّ بِالْقَصْرِ مَعَ قَصْرِ^(٤)

[] والباقى^(٥) قوله: به وبقصر بمعنى: مع، بدليل قوله في آخر البيت: مع قصر، يعني إذا مددت همزة الوصل

(١) أوردها البنا في إتحافه، وكذا الأسقاطي في أجوبته نقلاً عن شيخهما علي الشيراملي، انظر: إتحاف فضلاء البشر ١١٣/٢، وأجوبة المسائل/١١٥، ١١٦.

(٢) أوردها السمودي في إتحافه من نظمه، باختلاف يسير في بعض الألفاظ، انظر: إتحاف حملة القرآن/٤٣، ٤٤.

(٣) في (الأصل) بزيادة لفظ (ابن)، والصواب حذفه.

(٤) النشر ١/٢٦٩، وقد نظم ابن أسد ما يتعلق بأوجه التسهيل الثلاثة مُتَمِّماً لبيبي شيخه ابن الجزري فقال:

وَفِي وَجْهِ تَسْهِيلٍ ثَلَاثَةٌ أَوْجِهٍ بَيْنَ فِقْطٍ مَعَ قَصْرِ أَوْلِهِ فَادِرِ

انظر: رسالة الشيخ سلطان/١٣، وغيث النفع/٢٩٥، وحل المشكلات/١٢٤.

(٥) بياض في (الأصل).

(٦) لم أفهم مقصود المصنف بهذا اللفظ، ولعله تبع لما سقط من الكلام.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

أتيت في ﴿ءَأَكْنَ﴾ بالمد والتوسط والقصر^(١)، وإذا قطعت^(٢) همزة الوصل فقصرت^(٣) ﴿ءَأَكْنَ﴾ فقط، وثلاثة - بقیة التسعة المتقدمة المشار إليها - على التسهيل، ومد ﴿ءَأَكْنَ﴾ وتوسطه وقصره^(٤)^(٥)، وإذا أفردتها عن ﴿ءَأَمْنُمْ﴾ ووقفت عليها ففيها اثني عشر وجهاً: مد همزة الوصل وتوسطها وقصرها، وتسهيل همزة الوصل، وعلى كل من هذه الأربعة ثلاثة ﴿ءَأَكْنَ﴾^(٦)، ونظم ذلك بعضهم فقال:

لِوَرَشٍ أَتَى فِي الْآنَ عَشْرُهُ أُوجِهَ وَتَنْتَانِ إِنْ تَبَدَّأَ بَهْمَزٍ لَهُ فَادِر
وَبِالنُّونِ وَقَفَّ فَالطَّوِيلُ لَهُمَزِهِ فَتَوَسَّيْتُ مَعَ قَصْرِ فَتَسْهَيْلُهَا يَجْرِي
فَذِي أَرْعَعٍ مَعَ كُلِّ وَجْهِ ثَلَاثَةٌ لِإِلَامٍ فَمُدٌّ ثُمَّ وَسَطٌ مَعَ الْقَصْرِ^(٧)

ومثلها ﴿قَالَ ءَأَمْنْتُ﴾^(٨) ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾^(٩)^(١٠) ونظم ذلك بعضهم فقال [أ/٣٢]:

(١) لم يذكر المصنّف الوجهين التي تأتي على توسط همزة الوصل، وهي: توسط همزة الوصل، وعليه التوسط والقصر في ﴿ءَأَكْنَ﴾ .

(٢) كذا في (الأصل)، والصواب أن تكون: قصرت؛ لمناسبتها لسياق المسألة.

(٣) كذا في (الأصل)، والصواب حذف الفاء.

(٤) ذكر ابن الجزري أن القصر على التسهيل غريب في طريق الأزرق، لكنّه ظاهر من كلام الشاطبي، مخّرج من اختياره، انظر: النشر/١/٢٦٩.

(٥) انظر: النشر/١/٢٦٩، ٢٧٠، ورسالة الشيخ سلطان/١٢، وغيث النفع/٢٩٤، وأجوبة المسائل/١١٣، ١١٤، وإتحاف حملة القرآن/٤٤، ومختصر بلوغ الأمانة/١٧٨، وحل المشكلات/١٢٤.

(٦) انظر: النشر/١/٢٦٩، ورسالة الشيخ سلطان/١٢، وأجوبة المسائل/١١٥، وإتحاف حملة القرآن/٤٤، ٤٥، ومختصر بلوغ الأمانة/١٧٩، وحل المشكلات/١٢٥.

(٧) أوردتها السمنودي في إتحافه من نظمه، باختلاف يسير في بعض الألفاظ، انظر: إتحاف حملة القرآن/٤٤، ٤٣.

(٨) سقط من (الأصل) هنا لفظ (إلى)، كما دل على ذلك السياق.

(٩) من قوله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَمْنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتَ بِهِ، بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١٠)، إلى قوله تعالى: ﴿ءَأَكْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(١١).

(١٠) أي تأتي فيها ذات الأوجه التي تأتي في الآية السابقة، ففي حال وصل ﴿ءَأَكْنَ﴾ بـ ﴿ءَأَمَنْتَ﴾ تأتي سبعة عشر وجهاً على ما حرره المصنّف،

وفي حال وصلها بـ ﴿ءَأَمَنْتَ﴾ مع الوقف عليها تأتي ثلاثون وجهاً، وفي حال إفرادها عن ﴿ءَأَمَنْتَ﴾ والوقف على ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ تأتي فيها

تسعة أوجه، و اثنا عشر وجهاً في حال إفرادها والوقف عليها، ثم أورد المصنّف أبيات السمنودي التي تبين ما يأتي من الأوجه في ﴿ءَأَكْنَ﴾ في حال

الابتداء بها، ووصلها بما بعدها، أي بقوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِّكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفْلُونَ﴾^(١٢).

انظر: إتحاف حملة القرآن/٤٦، وحل المشكلات/١٢٥.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

إِذَا الْآنَ قَدْ وُصِلَتْ بِآيَةِ عَشْرَةٍ وَحَسَّتْهَا عَنْ وَرْشِهِمْ أَوْجُهُ تَنْتَلَا
 فَمُدَّ لِلاِسْتِفْهَامِ وَاللَّامِ مُدَّهَُا كَذَا آيَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَدْ تَحْصَلَا
 فَتَوَسَّيْتُ لَامٍ ثُمَّ آيَةٌ مِثْلُهُ فَقَصَّرُ لِيَامٍ آيَةٌ ثَلَاثًا بِأَلَا
 وَوَسَّيْتُ لِلاِسْتِفْهَامِ ثُمَّ لِيَامِهَا كَذَا آيَةٌ وَالْقَصْرُ فِي اللَّامِ مِثْلَا
 وَآيَةٌ وَسَّيْتُ ذَاكَ سَبْعٌ تَقَرَّدَتْ فَقَصَّرُ لِلاِسْتِفْهَامِ وَاللَّامِ مُكْمَلَا
 وَفِي آيَةٍ ثَلَاثٌ فَذِي عَشْرَةٍ بَدَتْ عَلَى وَجْهِهِ إِبْدَالٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا
 وَسَهَّلَ لِلاِسْتِفْهَامِ وَاللَّامِ مُدَّهُ كَذَا آيَةٌ ثُمَّ التَّوَسُّطُ كَمَلَا
 لِيَامٍ وَآيَةٌ ثُمَّ قَصَّرُ لِيَامِهَا وَتَثْلِيثُ آيَةٍ خُذْهُ وَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا^(١)

وقد أحببت أن أستطرد فأذكر الأوجه التي للسبعة من طريق الشاطبية في: ﴿أَثَرٌ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ﴾ إلى ﴿تَسْتَعِجِلُونَ﴾ وهي تسعة وثلاثون وجهاً إذا قرأت من مرتبتين^(٢)، فتأتي بسكون الميم وعليه قصر المنفصل مع

(١) أوردتها السمنودي في إتحافه من نظمه، باختلافٍ يسير في بعض الألفاظ. انظر: إتحاف حملة القرآن/٤٣، ٤٤.

(٢) في المد المنفصل في ﴿يَوْمَءَأَلْتَنَ﴾؛ لأن أهل الأداء قد اختلفوا في مراتبه، واختلفت ألفاظهم في التعبير عنها وذكر مقاديرها من الألفات، فذهب بعضهم إلى أنها أربعة مراتب، ومنهم الداني في تيسيره، حيث نصّ على القصر في المنفصل لابن كثير والسوسي، وقالون بخلافٍ عنه، ثم ذكر أربعة مراتب في مد المتصل والمنفصل وهي: طولى لورشٍ وهمزة، ثم دونهما لعاصم، ثم دونه لابن عامر والكسائي، ثم دونهما لأبي عمرو من طريق أهل العراق.

واقصر بعض أهل الأداء على مرتبتين في المد، وهذا ما اختاره الشاطبي، ولم يذكر في نظمه هاتين المرتبتين، وإنما نصّ على القصر في المنفصل لابن كثير، والسوسي، قولاً واحداً، ولقالون، والدوري عن أبي عمرو بخلافٍ عنهما، لكن نقل عنه تلميذه السخاوي أنه كان يأخذ في المدّ بمرتبتين: طولى لورشٍ وهمزة، ووسطى للباقيين، ويُعلّل عدوله عن باقي المراتب بأنها لا تتحقق ولا يمكن الإتيان بها في كل مرة على قدر السابقة، وقد يؤدي ذلك إلى ما لا يجوز من الطول والقصر، وقد ذهب ابن الجزري إلى الأخذ بهاتين المرتبتين، وعزاها إلى كثيرٍ من المحققين، فبيّن أنّ التفاوت في مراتب المد لا يكاد ينضبط ثم قال: "والمضبط من ذلك غالباً هو القصر المحض، والمد المشعب من غير إفراطٍ عرفاً، والتوسط بين ذلك، وهذه المراتب تجري في المنفصل، ويجري منها في المتصل الاثنان الأخيران وهما: الإشباع والتوسط، يستوي في معرفة ذلك أكثر الناس، ويشترك في ضبطه غالبهم، وتحكم المشافهة حقيقته وبيّن الأداء كفيته، ولا تكاد تخفى معرفته على أحد، وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً" ثم قال: "وهو الذي أميل إليه وأخذ به غالباً، وأعوّل عليه"، النشر ٢٥١/١، وانظر: التيسير/١٣١، والشاطبية/١٤، وفتح الوصيد/٢٧١، وشرح الجعري/٢/٥٣٤-٥٣٩، والعقد النضيد/٢/٦٣٢، ومختصر بلوغ الأمانة/١٧٢، ١٧٣، وحل المشكلات/٦٩، ٧٠.

والذي يظهر لي والله أعلم أنّ المصنف أراد بالمرتبتين هنا، هما اللتان تكونان وراء القصر، أي: التوسط والإشباع، حيث نصح ما اختاره الشاطبي، وابن الجزري، واستقرّ عليه رأي المحققين قديماً وحديثاً، ويتجلى ذلك من نصه على قصر المنفصل، ثم في ذكره لمرتبتين بعده، الأولى تقدّر بألفين، والثانية بثلاث ألفات.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

خمسة أوجه، ثلاثة لقالون^(١) وهي: مد همزة الوصل وقصرها وتسهيلها بلا ألف قبلها مع النقل^(٢) في الثلاثة، ووجهان لأبي عمرو^(٣) وهما: مد همزة الوصل ثلاث ألفات، وتسهيلها بلا ألف قبلها، وهذه الخمسة على مد المنفصل ألفين^(٤)، ثم يمدُّ ثلاث ألفات^(٦) وعليه سبعة أوجه: الثلاثة المتقدمة للأزرق^(٧) على قصر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾^(٨) وأربعة لحمزة^(٩) اثنان مع السكت^(١٠)، واثنان مع تركه كما تقدّم لأبي عمرو، ثم الصلة^(١١) مع قصر

- (١) عيسى بن مينا بن وردان الزرقى، ويقال المزري، مولى بني زهرة، أبو موسى الملقب قالون، أخذ القراءة عرضاً عن نافع، وعرض أيضاً على عيسى ابن وردان، روى القراءة عنه: إبراهيم ابنه، وأحمد بن زياد الحلواني، وغيرهما، توفي سنة ٢٢٠. انظر: معرفة القراء ٣٢٦/، وغاية النهاية ٨٨١/٢-٨٨٣، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بَرْدِي ٢٨٧/٢.
- (٢) هو تعطيل الحرف المتقدّم للهمزة من شكله، وتحليله بشكل الهمزة، مع حذف الهمزة، انظر: مرشد القارئ/٧٠، وإبراز المعاني/٤٢، والتمهيد في علم التجويد، لمحمد بن الجزري/٧١.
- (٣) زيان بن العلاء بن عمار أبو عمرو المازني البصري، أحد القُرّاء السبعة، قرأ على جماعة كثيرة فليس في القراءة السبعة أكثر شيوعاً منه، ومن قرأ عليهم: الحسن بن أبي الحسن البصري، وسعيد بن جبير، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً: أحمد بن محمد الليثي، وخارجة بن مصعب، وغيرهما، توفي سنة ١٥٤هـ. انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلّكان ٤٦٦/٣، ومعرفة القراء ٢٢٣/١، وغاية النهاية ٤٤٢/١،
- (٤) وجه القصر للدوري عن أبي عمرو من زيادات الشاطبية على التيسير؛ لأن الداني لم يذكره في تيسيره. انظر: التيسير/١٣٠، والشاطبية/١٤، قول الشاطبي:

فَإِنَّ يَنْقُصِلَ فَالْقَصْرَ بَادِرُهُ طَالِباً بِخُلْفِهِمَا يَرْوِيكَ دُرّاً وَمُخْضَلاً

وإبراز المعاني/١١٤، والعقد النضيد/١٦٩، وسراج القارئ/٦٢.

- (٥) انظر: رسالة الشيخ سلطان/١٥، وغيث النفع/٢٩٧، والبدور الزاهرة/١٧٩، والتحفة المرضية من طريق الشاطبية، لمحمد إبراهيم سالم/٣٦٩.
- (٦) قدر الميهي التوسط بألفين، والإشباع بثلاث ألفات، وفاقاً لما جاء عن سلطان وغيره من المخرين، قال سلطان: "الذي كان يقرأ به الشاطبي ونقله عن السخاوي أنّ المدّ عند غير ورشٍ وهمزة في المتصل وكذا في المنفصل عند من عدّه مقدار ألفين، وعندهما مقدار ثلاث ألفات" رسالة الشيخ سلطان/١٨،١٧، وانظر: تحاف حملة القرآن/٢٥، وحل المشكلات/٦٧،٦٨، ومختصر بلوغ الأمانة/١٧٢،١٧١، والوافي/٧٣.
- وقد اختلف العلماء في تقدير المدّ بالألفات، وهو أمرٌ تفرعي تضبطه المشافهة، انظر: النشر/٢٤٧،٢٤٦، ورسالة الشيخ سلطان/١٨،١٧.
- (٧) يوسف بن عمرو بن يسار، أبو يعقوب المدني، ثم المصري، المعروف بالأزرق، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإلقاء بمصر، وعرض على معلى بن دحية، روى القراءة عنه عرضاً: إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومحمد بن سعيد الأنماطي، وغيرهما، توفي سنة ٢٤٠هـ. انظر: معرفة القراء ٣٧٣/١، وغاية النهاية ١٤١١/٣.
- (٨) الأوجه الثلاثة التي نصّ عليها المصنف قبل ذلك على قصر ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ هي: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد والقصر، ثم تسهيلها مع القصر فقط، انظر: ص ٩٩.

- (٩) حمزة بن حبيب بن عمارة، أبو عمارة الكوفي الزيات، أحد القُرّاء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن: سليمان الأعمش، ومهران بن أعين، وغيرهما، روى القراءة عنه: إبراهيم بن أدهم، وعبد الله بن صالح العجلي، وغيرهما، توفي سنة ١٥٦هـ. انظر: وفيات الأعيان ٢١٦/٢، ومعرفة القراء/٢٥٠، وغاية النهاية ٣٩٥/١.
- (١٠) انظر: التيسير/١٨٤، والشاطبية/١٩، قول الشاطبي:

رَوَى خَلَفْتُ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا وَعِنْدَهُ

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنِ حَمَزَةٍ تَلَا

(١١) انظر: التيسير/١١١، والشاطبية/٩، قول الشاطبي:

وَصِلَ صَمِّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دِرَاكًا وَقَالُوا بَتَّخِيْرِهِ جَلَا

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المنفصل، وعليه الخمسة المتقدمة ثلاث ألفات^(١)، واثنان لابن كثير^(٢)، ثم مد المنفصل ألفين مع ثلاثة قالون^(٣)، ثم توسط ﴿ءَأَمْنُمْ﴾ وعليه الثمانية المتقدمة^(٤)، ثم مد ﴿ءَأَمْنُمْ﴾ وعليه الستة المتقدمة للأزرق^(٥)، ولا يمتنع لأحد شيء من ثلاثة ﴿تَسْتَعِجُلُونَ﴾، وفيها لقالون بقطع النظر [٣٢/ب]: عن ثلاثة ﴿تَسْتَعِجُلُونَ﴾ اثنا عشر وجهاً^(٦)، وبالنظر لها ستة وثلاثون وجهاً^(٧)، وفيها له وفقاً على كل من الاثني عشر ثلاثة في ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ تسعة وثلاثون^(٨)، وإذا وقفت عليها وحدها ففيها له تسعة أوجه: ثلاثة ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ على مد همزة الوصل وقصرها وتسهيلها^(٩)، وحمزة في الوقف عليها خمسة عشر وجهاً: هذه التسعة والسكت مع همزة الوصل، وتسهيلها مع ثلاثة ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ فيها^(١٠)، وفيها للبقية وجهان وصلاً^(١١)، وستة وفقاً: ثلاثة ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ على كل من مد همزة الوصل وتسهيلها.

- (١) كذا في (الأصل)، والصواب أن تكون (ثلاث لقالون)؛ لأنه الأليق بالسياق، إذ لا يقرأ بقصر المنفصل مع الصلة إلا قالون وابن كثير، ولأنّ المصنّف قدّر التوسط بألفين، وابن كثير له قصر المنفصل قولاً واحداً.
- (٢) عبد الله بن كثير بن عمرو الإمام أبو معبد المكي الداري، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب، وعرض أيضاً على مجاهد بن جبر، روى القراءة عنه: إسماعيل بن عبد الله القسط، وسفيان بن عيينة، وغيرهما. انظر: فيات الأعيان ٤١/٣، ومعرفة القراء ١٩٧، وغاية النهاية ٦٥٦/٢.
- (٣) انظر: رسالة الشيخ سلطان/١٥، وغيث النفع/٢٩٧، والتحفة المرضية/٣٦٩.
- (٤) الأوجه الثمانية التي نصّ عليها المصنّف قبل ذلك على توسط ﴿ءَأَمْنُمْ﴾: ستة على الإبدال وهي: قصر ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وتوسطه على كل من: توسط همزة الوصل ومدّها وقصرها، واثنان على التسهيل وهما: قصر ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وتوسطه، انظر: ص ٩٩.
- (٥) الأوجه الستة التي نصّ عليها المصنّف قبل ذلك على مد ﴿ءَأَمْنُمْ﴾، أربعة على الإبدال وهي: مد همزة الوصل وألف ﴿ءَأَلْتَنَ﴾، وقصرها وقصر همزة الوصل، ومد ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وقصرها، واثنان على التسهيل وهما: مد ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ وقصرها، انظر: ص ٩٩.
- (٦) انظر: رسالة الشيخ سلطان/١٣، ١٤، ١٦، وأجوبة المسائل/١١٥-١١٩، وإتحاف حملة القرآن/٤٣، وحل المشكلات/١٢٥.
- (٧) لأنّ له في ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ ثلاثة أوجه: مد همزة الوصل وقصرها وتسهيلها مع النقل، وتأتي هذه الأوجه على قصر المنفصل وتوسطه، وله على كل من قصر المنفصل وتوسطه، إسكان ميم الجمع وصلتها.
- (٨) أي بالنظر إلى الأوجه الثلاثة للمد العارض فيها.
- (٩) كذا في (الأصل)، والصواب ستة وثلاثون.
- (١٠) انظر: إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع، لعلي الضباع/٦٠، البدور الزاهرة/١٧٩.
- (١١) عبارة المصنّف غير واضحة، وتفصيلها: أنّ لحمزة في الوقف على ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ ثلاثة أوجه على النقل كقالون وهي: مد همزة الوصل وقصرها وتسهيلها، ووجهان على السكت هما: مد همزة الوصل، وتسهيلها، وعلى كل من هذه الأوجه الخمسة ثلاثة ﴿ءَأَلْتَنَ﴾، فتصير خمسة عشر وجهاً. انظر: الطوالع البدرية/١٣٦، بيت رقم (٨٥، ٨٦، ٨٧)، وحل المشكلات/١٢٧، والبدور الزاهرة/١٧٩.
- (١٢) مد همزة الوصل وتسهيلها، انظر: التيسير/٢٧٥، والشاطبية/١٦.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعِزُّونَكَ﴾ إلى ﴿إِنَّهُ لِحَقِّ﴾^(١) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٢).

قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ إلى ﴿تَقَرُّوْنَ﴾^(٣) فيه عندهما أربعة أوجه: مد همزة الوصل وتسهيلها من ﴿ءَالَلَهُ﴾ على كل من تسهيل ثاني همزة ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد، ومنع الإزميري^(٤) عند سلطان الإبدال في ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ مع التسهيل في ﴿ءَالَلَهُ﴾^(٥).

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليمني الفتح على التوسط^(٧)، ومثله: ﴿فَمَآءٌ مِّنْ لِّمُوسَىٰ﴾^(٨).

وإذا وصلت إلى ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾^(٩) فيه عند سلطان سبعة أوجه: قصر المغير مع الفتح على قصر المحقق وتوسطه، وقصره مع التقليل على توسط المحقق، ومدّه وقصره مع الفتح والتقليل على مد المحقق، وتسعة عند اليمني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره^(١٠).

وإذا ابتدأت من ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١١) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على

(١) قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعِزُّونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ (٥٣).

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿وَيَسْتَعِزُّونَكَ﴾ مع بدل مغير ﴿قُلْ إِي﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٨.

(٣) قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَالَلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَلَّا تَقَرُّوْنَ﴾ (٥٩).

(٤) هو مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري، من شيوخه: محمد العشري، وعبد الله بن محمد الشهير بيوسف زاده، ومن تلاميذه: أحمد الرشيدى، وهاشم بن محمد المغربي، له مصنفات منها: عمدة العرفان في وجوه القرآن وشرحها بدائع البرهان، وإتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة، توفي سنة ١١٥٥ هـ. انظر: هدية العرفين ٤٤٥/٢، والأعلام ٢٣٦/٧، ومعجم المؤلفين ٨٦٩/٣.

(٥) انظر: عمدة العرفان/٥٧. وقد أفاد ظاهر الشاطبية الإطلاق، وعدم امتناع أي وجه، ولم يتعرّض سلطان في رسالته لذكر هذه المسألة، وكذا لم يذكرها الصفاقسي والضباع، و لعل ذلك على اعتبار أنّها من المتفق عليه، وتأتي فيها جميع الأوجه، وذكرها الأسقاطي، والخليجي دون منع لأي وجه. انظر: أجوبة المسائل/١٢٠، ١٢١، وحل المشكلات/١٢٧.

(٦) من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٦٣)، إلى قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ (٦٤).

(٧) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ مع ذات باء ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

(٨) قوله تعالى: ﴿فَمَآءٌ مِّنْ لِّمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ...﴾ (٨٣).

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...﴾ (٦٤).

(١٠) اجتمع بدل محقق ﴿ءَامَنُوا﴾ مع ذات باء ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةِ﴾ وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣٠.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ...﴾.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

التقليل، ويزيد اليميني [أ/٣٣] التوسط على الفتح^(١).

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ إِلَىٰ يَاقِينَ﴾^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٣)، ومثله ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامِنُ بِاللَّهِ﴾^(٤)، وقوله: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا﴾^(٥)، وقوله: ﴿وَقَالَ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ عِبَارَاتِكُمْ﴾^(٦).

قوله تعالى: ﴿لِمَنْ خَلَقَ ءَايَةً﴾ إلى ﴿لَعَلَّوْنَ﴾^(٧) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٨).

قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾ إلى ﴿إِيْمَنُهَا﴾^(٩) فيه عندهما خمسة أوجه: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما^(١٠).

وإذا وصلت إلى قوله: ﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١١) فيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: الفتح على قصر المحقق، والتقليل على توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وتسعة عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع قصر المغير وتوسطه^(١٢).

(١) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٠٥، ٥٦.

(٢) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ يَاقِينَ...﴾ (٧٥).

(٣) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿مُوسَىٰ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿يَاقِينَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩.

(٤) الآية: ٨٤.

(٥) الآية: ٨٧.

(٦) الآية: ٨٨.

(٧) قوله تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ لَئِن كُنْتَ لِمَنْ خَلَقَ ءَايَةً وَإِنْ كَثُرَ مِنْ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَعَلَّوْنَ﴾ (١٢).

(٨) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿ءَايَةً﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿عَنْ ءَايَاتِنَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٠.

(٩) قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَتَقَعَهَا إِيْمَانُهَا...﴾ (٩٨).

(١٠) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿إِيْمَنُهَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٠.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَتَقَعَهَا إِيْمَانُهَا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَوْمٌ يَبْغُونَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَعَابَ الْخِزْيِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾ (٩٨).

(١٢) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿إِيْمَنُهَا﴾ و﴿ءَامَنُوا﴾، مع ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من قوله ﴿لَمَّا آمَنُوا﴾^(١) فيه عند سلطان أربعة أوجه: الفتح على القصر، والتقليل على التوسط، وهما على المد، ويزيد اليميني الفتح على التوسط^(٢).

قوله تعالى: ﴿وَمَا تَعْنِي الْآيَاتُ﴾ إلى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٣) فيه عندهما خمسة أوجه: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما^(٤).

قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَع مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾، إلى قوله في سورة هود: ﴿أُحْكِمْتَ آيَاتُهُ﴾^(٥) فيه عند سلطان خمسة وعشرون وجهاً، منها على الفتح عشرة وهي: القصر والمد على كل من الخمسة بين السورتين، وخمسة عشر على التقليل وهي: ثلاثة البدل على كل من الخمسة [٣٣/ب] بين السورتين^{(٦)(٧)}.

وإذا وقفت على (را) فيه عندهما عشرة أوجه: الخمسة بين السورتين على كل من الفتح والتقليل في ﴿يُوحَىٰ﴾ مع التقليل في "را" فقط^(٩).

وإذا ابتدأت من ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ إلى (را)^(١٠) ففيه عندهما الخمسة بين السورتين.

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْبَحْرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ...﴾

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾، مع ذات ياء ﴿الدُّنْيَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٠.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وَمَا تَعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١١)، إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنزِلُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا ...﴾^(١٢).

(٤) اجتمع بدل مغير ﴿الآيَاتُ﴾، مع بدل محقق ﴿آمَنُوا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(٥) من قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَع مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبَرَ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾^(١٣)، إلى قوله تعالى في سورة هود: ﴿كَتَبْنَا أُحْكِمْتَ آيَاتُهُ﴾^(١٤).

(٦) سقط من الأصل هنا "وثلاثون عند اليميني، على كل من الفتح والتقليل خمسة عشر وهي:، ثلاثة البدل على كل من الخمسة بين السورتين"، ويتجلى ذلك بالرجوع إلى المواضع السابقة التي وردت فيها هذه المسألة، انظر: ص ٨٩ من النص المحقق.

(٧) اجتمعت ذات ياء ﴿يُوحَىٰ﴾، مع بدل مغير ﴿أُحْكِمْتَ آيَاتُهُ﴾، مع الأوجه بين السورتين، وقد سبق بيان اجتماع ذات الياء مع البدل المغير ص ٥٦، ٥٧، وتأتي أوجه الشيخين على كل من الخمسة بين السورتين.

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَع مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبَرَ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الرَّ ...﴾^(١٥).

(٩) انظر: التيسير/٢٧٢، والشاطبية/٥٨، ٥٩، من قول الشاطبي:

وَإِضْحَاجُ رَاكُلٍ الْفَوَاتِحِ دَكْرُهُ جَمِيٌّ غَيْرُ حَفْصِ طَا وَيَا صُحْبَةَ وَلَا

إلى قوله:

وُدُو الرَّاءِ لِيُورِثَ بَيْنَ بَيْنٍ.....

(١٠) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الرَّ ...﴾^(١٦).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى ﴿أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ﴾^(١) ففيه عندهما خمسة عشر وجهاً: ثلاثة البدل على كل من الخمسة بين السورتين.

وإذا ابتدأت من ﴿وَاتَّبَع مَا يُوحَى﴾ إلى ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٢) فيه عند سلطان خمسة وأربعون وجهاً، عشرة منها على الفتح وهي: وجهاً ﴿شَيْءٍ﴾ مع القصر والمد، وهذه الأربعة على كل من الخمسة بين السورتين، وخمسة وعشرون على التقليل وهي: هذه العشرون وزيادة توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على توسط البدل مع الخمسة بين السورتين، وستون عند اليميني على كل من الفتح والتقليل ثلاثون وهي: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من ثلاثة البدل، وهذه الستة على كل من الخمسة بين السورتين^(٣).

وإذا ابتدأت من ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ إلى ﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٤) فيه عند سلطان خمسة وعشرون وجهاً: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من القصر والمد، وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ على التوسط، وهذه الخمسة على كل من الخمسة بين السورتين، وثلاثون عند اليميني بزيادة مد ﴿شَيْءٍ﴾ على توسط البدل مع كل من الخمسة بين السورتين^(٥).

وإذا ابتدأت من ﴿أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ﴾ إلى ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٦) فيه عند سلطان خمسة أوجه: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من القصر والمد، وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ على التوسط، ويزيد اليميني مد ﴿شَيْءٍ﴾ على التوسط^(٧).

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الرَّكِنُ أَهْلُهُ...﴾.

(٢) من قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَع مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَأَصْبَرَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٣) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿يُوحَى﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، مع الأوجه التي بين السورتين، وقد سبق بيان اجتماع ذات الياء مع البدل المغير واللين المهموز ص ٥٧، ٥٨، ٥٩، وتأتي أوجه الشيخين على كل من الخمسة بين السورتين.

(٤) من قوله تعالى: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٥) اجتمع بدلٍ مغيرٍ ﴿أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، مع الخمسة بين السورتين وقد سبق بيان اجتماع البدل المغير مع اللين المهموز ص ٧٤، ٢٣، وتأتي أوجه الشيخين على كل من الخمسة بين السورتين.

(٦) من قوله تعالى: ﴿رَكِبَ أَهْلُهُ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٧) اجتمع بدلٍ مغيرٍ ﴿أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٤، ٢٣.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

سورة هود عليه السلام [٣٤/أ]

قوله تعالى: ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ إلى ﴿وَكَيْلٌ﴾^(١) فيه عندهما أربعة أوجه: وجهي ﴿شَيْءٌ﴾ على كلٍ من فتح ﴿يُوحَىٰ﴾ وتقليله^(٢).

قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ إلى ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٣) فيه عندهما خمسة أوجه: تثليث المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدتهما^(٤).

قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ﴾ إلى ﴿وَأَنْتَنِي﴾ في الموضعين^(٥) فيه عند سلطان ثمانية أوجه: القصر مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد معهما^(٦)، وهذه الأربعة على كلٍ من: تسهيل همزة ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٧)، فالأوجه عنده عشرة.

قوله تعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ﴾ إلى ﴿قَدْ ءَامَنَ﴾^(٨) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٩).

قوله تعالى: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ إلى ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾^(١٠) فيه عندهما ستة أوجه: ثلاثة البدل على كلٍ من تسهيل همزة ﴿أَمْرُنَا﴾ وإبدالها ألفاً مع المد.

(١) من قوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَّا يُوحَىٰ إِلَيْكَ...﴾ (١٢)، إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ﴾ (١٣).

(٢) اجتمعت ذات ياء ﴿يُوحَىٰ﴾ مع لين مهموز ﴿شَيْءٌ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤، ١٤٥.

(٣) من قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ (١٣)، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَحَمِلُوا الصَّالِحَاتِ...﴾ (١٣).

(٤) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الْآخِرَةِ﴾ مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنُوا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(٥) قوله تعالى: ﴿قَالَ يَتْلُو آيَاتِهِمْ إِنَّ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنْتَنِي مِنْ رَبِّي وَأَنْتَنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ...﴾ (٣٨)، وقوله تعالى: ﴿قَالَ يَتْلُو آيَاتِهِمْ إِنَّ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنْتَنِي مِنْ رَبِّي...﴾ (١٣).

(٦) انظر: رسالة الشيخ سلطان / ٢٦-٢٨، وغيث النفع / ٧٠، ٧١، وأجوبة المسائل / ٦٧-٧٠، وإتحاف حملة القرآن / ٣٣، ٣٤، وإتحاف البرية / ١٤، بيت رقم (٧٩، ٧٨)، ومختصر بلوغ الأمانة / ٢٤٦، وحل المشكلات / ٨١، ٨٢.

(٧) انظر: إتحاف حملة القرآن / ٣٣.

(٨) قوله تعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ...﴾ (٣٣).

(٩) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿وَأُوحِيَ﴾ مع بدلٍ مغيرٍ ﴿قَدْ ءَامَنَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(١٠) قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ...﴾ (٤٠).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا وصلت إلى ﴿قَلِيلٌ﴾^(١) فيه عندهما عشرة أوجه: قصر المغير مع تثليث المحقق، ثم توسطهما، ثم مدهما، وهذه الخمسة على كل من التسهيل والإبدال^(٢).

وإذا وصلت إلى ﴿وَمُرْسِنَهَا﴾^(٣) فيه عند سلطان أربعة عشر، على كل من التسهيل والإبدال سبعة وهي: قصر المغير وعليه أربعة أوجه: فتح ﴿وَمُرْسِنَهَا﴾ مع قصر المحقق، وتقليله مع توسطه، وهما على مده، ثم توسطهما مع التقليل، ثم مدهما مع الفتح والتقليل، وثمانية عشر عند اليميني بزيادة الفتح على توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، وهذان على كل من التسهيل والإبدال^(٤).

قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾ إلى ﴿بَجَعْنَا هُودًا﴾^(٥) فيه عندهما أربعة أوجه: التسهيل والإبدال على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾.

وإذا وصلت إلى ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٦) فيه عند [٣٤/ب] سلطان ثمانية أوجه^(٧): ثلاثة البدل مع التسهيل والإبدال^(٨)، على مد ﴿شَيْءٍ﴾، واثنى عشر عند اليميني: الستة السابقة^(٩) على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾.

وإذا ابتدأت من ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ إلى ﴿ءَامِنُوا﴾ في المواضع الثلاثة^(١٠) فيه عندهما ستة أوجه: ثلاثة البدل على كل من التسهيل والإبدال.

(١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَن ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^(٤١).

(٢) اجتمعت همزتان متفتقتان من كلمتين ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿وَمَن ءَامَنَ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنَ﴾، وقد سبق بيان اجتماع المغير والمحقق ص ٥٥، ٧٥، وتأتي أوجه الشيخين على كل من التسهيل والإبدال.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَقَالَ أَزْكِبُوا فِيمَا يَسِرُّ اللَّهُ بِحَرْبِهَا وَمُرْسِنَهَا...﴾^(٤١).

(٤) اجتمعت همزتان متفتقتان من كلمتين ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿وَمَن ءَامَنَ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنَ﴾، مع ذات ياءٍ ﴿وَمُرْسِنَهَا﴾، وقد سبق بيان اجتماع المغير والمحقق وذات الياء ص ٥٦، ٣٢، وتأتي أوجه الشيخين على كل من التسهيل والإبدال في ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾.

(٥) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَعْنَا هُودًا...﴾^(٥٨).

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَعْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ...﴾^(٥٨).

(٧) انظر: أجوبة المسائل/١٢٣، ١٢٤.

(٨) سقط من الأصل هنا "على توسط ﴿شَيْءٍ﴾، ومد البدل مع التسهيل والإبدال، على مد ﴿شَيْءٍ﴾".

(٩) ثلاثة البدل مع التسهيل والإبدال.

(١٠) قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَعْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ...﴾^(٥٨)، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَعْنَا صِلْحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ...﴾^(٦٦)،

وقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَجَعْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ...﴾^(٤٤).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿أَنْتَهِنَّا أَنْ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاَنَا﴾^(١) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح.

قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ إلى ﴿أَلِدْ﴾^(٢) فيه عند سلطان سبعة أوجه، أربعة منها على تسهيل همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾^(٣) وهي: تسهيل همزة ﴿أَلِدْ﴾ وإبدالها ألفاً بلا مد على كل من فتح ﴿يُوَيْلَتِي﴾^(٤) وتقليله، وثلاثة على إبدال همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾ ياءً ساكنة مع المد وهي: تسهيل همزة ﴿أَلِدْ﴾ وإبدالها على الفتح، وإبدالها على التقليل، ويزيد اليميني عليه تسهيلها على التقليل^(٥)، فالأوجه عنده ثمانية.

وإذا وصلت إلى ﴿لَشَيْءٍ عَجِيبٌ﴾^{(٦)(٧)} فيه ستة عشر عند اليميني، ويمتنع منها عند سلطان على تقليل ﴿يُوَيْلَتِي﴾ أربعة أوجه، الأول: تسهيل همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾ مع الإبدال في ﴿أَلِدْ﴾ والتطويل في ﴿لَشَيْءٍ﴾، الثاني: إبدال الهمزة فيهما والطول في ﴿لَشَيْءٍ﴾، الثالث والرابع: إبدال همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾ والتسهيل في ﴿أَلِدْ﴾ مع وجهي ﴿لَشَيْءٍ﴾^(٨).

(١) من قوله تعالى: ﴿أَنْتَهِنَّا أَنْ تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاَنَا...﴾ (١٦).

(٢) من قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٧١)، إلى قوله تعالى: ﴿قَالَتْ يُوَيْلَتِي أَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (٧٢).

(٣) لورث من طريق الأزرق في الهمزتين المكسورتين من كلمتين وجهان: تسهيل الهمزة الثانية منهما، وإبدالها ياءً ساكنة مع المد المشيع إذا وقع بعدها ساكن كهذا الموضوع، وإذا وقع بعدها متحرك فإنها تبدل ياءً ساكنة بلا مد، ولم يذكر الداني في التيسير غير وجه التسهيل، وذكر الشاطبي الوجهين في قوله:

وَأُخْرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرَثٍ وَتُنْبِيلٌ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

الشاطبية/١٧، وبهذا يكون وجه الإبدال من زيادات الشاطبية على التيسير، وقد ذكر الداني الوجهين في جامعه، وهما وجهان صحيحان مقروءة بما. انظر: التيسير/١٣٥، وجامع البيان/٢١٧، ٢١٨، وشرح الجعبري/٢، ٦١٥، والعقد النضيد/٢، ٨٠٢، وسراج القارئ/٧٩.

(٤) في (الأصل): (ويلي).

(٥) منع الإزميري وجه إبدال همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾، على تسهيل همزة ﴿أَلِدْ﴾ والتقليل. انظر: عمدة العرفان/٥٩، بدائع البرهان/٢١٣، وظاهر الشاطبية يفيد الإطلاق، وعدم امتناع أي وجه، ولم يذكر سلطان هذه المسألة في رسالته، وكذا المسائل التي تتبعها.

(٦) في (الأصل): (شيء عجيب)، بدون لام.

(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (٧١).

(٨) ذهب الإزميري إلى منع هذه الأوجه الأربعة، ومنع المنصوري وجهين آخرين هما: توسط ﴿لَشَيْءٍ﴾ مع الفتح على تسهيل همزة ﴿إِسْحَاقَ﴾، وهمزة ﴿أَلِدْ﴾، ومع التقليل على إبدالها، لكن ظاهر الشاطبية يفيد الإطلاق دون امتناع لأي وجه، وهذا الذي عليه الجمهور، قال الخليلي: " وجرى على عدم المنع الجمهور، وبالجميع قرأت"، حل المشكلات/١٢٩، وانظر: أجوبة المسائل/١٢١-١٢٣، وعمدة العرفان/٥٩، وبدائع البرهان/٢١٣، ٢١٤، والتحفة المرضية/١، ٣٨٨.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من ﴿يَكُونَلَيْقٍ﴾ إلى ﴿لَشَيْءٍ عَجِيبٍ﴾^(١) فيه بحسب التركيب ثمانية أوجه عند اليمني، ويمتنع منها وجهٌ عند سلطان وهو: التقليل مع الإبدال ومدد ﴿لَشَيْءٍ﴾^(٢).

قوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾^(٣) إلى ﴿مَرَدُّوْهِ﴾^(٤) فيه عندهما ستة أوجه: ثلاثة ﴿ءَاتِيهِمْ﴾ على كلٍ من تسهيل همزة ﴿أَمْرٌ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد.

قوله تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾^(٥) إلى ﴿أَوْءَاوَىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٥) فيه عندهما خمسة [٣٥/أ] أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق مع توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٦).

قوله تعالى: ﴿ءَابَاؤُنَا﴾ إلى ﴿نَشْتَوُا إِنَّكَ﴾^(٧) فيه عندهما ستة أوجه: تسهيل همزة ﴿إِنَّكَ﴾ وإبدالها واواً على كلٍ من ثلاثة ﴿ءَابَاؤُنَا﴾، وإذا وصلت إلى ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾^(٨) فيه عندهما اثنا عشر وجهاً: تسهيل ثانيته همزتي ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، وإبدالها ألفاً مع المد على كلٍ من هذه الستة.

وإذا وصلت إلى ﴿أَنهَنكُم عَنْهُ﴾^(٩) فيه عند سلطان ستة عشر وجهاً تسهيل^(١٠) همزتي ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ وإبدالها، على كلٍ من تسهيل همزة ﴿إِنَّكَ﴾، وإبدالها واواً مع الفتح على قصر البدل، وهذه الأربعة مع التقليل على

(١) في (الأصل): (شيء عجيب)، بدون لام.

(٢) منع الإزميري هذا الوجه، انظر: عمدة العرفان/٥٩، وبدائع البرهان/٢١٣، وظاهر الشاطبية يفيد الإطلاق، دون منع لأي وجه.

(٣) في (الأصل): (لما جاء أمر ربك).

(٤) قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ مَرَدُّوْهِ﴾^(٧١).

(٥) من قوله تعالى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ مُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ...﴾^(٧٨)، إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْءَاوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾^(٨٠).

(٦) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿السَّيِّئَاتِ﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿أَوْءَاوَىٰ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(٧) قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْشَعِيبُ أَصْلُوْتَلِك تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٨٧).

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْشَعِيبُ أَصْلُوْتَلِك تَأْمُرُكَ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ يَقْوِمُ آرَاءَ بَشَرٍ إِنْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا...﴾^(٨٨).

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَنْشَعِيبُ أَصْلُوْتَلِك تَأْمُرُكَ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ يَقْوِمُ آرَاءَ بَشَرٍ إِنْ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَنكُم عَنْهُ...﴾^(٨٨).

(١٠) سقط من (الأصل) هنا لفظ: ثانيته.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

توسطه، ومعهما على مده، وعشرون عند اليميني بزيادة الفتح مع الأربعة على توسط البدل^(١).

وإذا ابتدأت من قوله: ﴿مَا دَشْتُوْا إِنْكَ﴾ إلى ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾ فيه عندهما أربعة أوجه: تسهيل همزة ﴿أَرَايْتُمْ﴾ وإبدالها على كل من تسهيل همزة ﴿إِنْكَ﴾ وإبدالها واوًا، وإذا وصلت إلى ﴿أَنْهَكُمْ عَنْهُ﴾ فيه عندهما ثمانية أوجه: فتح ﴿أَنْهَكُمْ﴾ وتقليله على كل من هذه الأربعة .

وإذا ابتدأت من ﴿أَرَايْتُمْ﴾ فيه عندهما أربعة أوجه: فتح ﴿أَنْهَكُمْ﴾ وتقليله على التسهيل والإبدال.

قوله تعالى: ﴿مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا﴾^(٢) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر والمد على الفتح، والتوسط والمد على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٣).

قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ﴾ إلى ﴿أَمْرٌ رَبِّكَ﴾^(٤) فيه عند سلطان ثمانية أوجه: تسهيل همزة ﴿أَمْرٌ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من قصر البدل وتوسطه، ومع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على مده، واثنا عشر عند اليميني التسهيل والإبدال مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(٥).

قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ إلى [٣٥/ب] ﴿الْآخِرَةَ﴾^(٦) فيه عندهما خمسة أوجه: قصرهما، ثم توسط المحقق [ثم]^(٧) توسط المغير وقصره، ثم مد المحقق مع مد المغير وقصره^(٨)، ومثله ﴿كَمَا يَعْبُدُ آبَاءَهُمْ﴾ إلى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ﴾^(٩).

(١) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿أَبَاؤُنَا﴾، مع همزتين مختلفتين من كلمتين ﴿نَشْتُوْا إِنْكَ﴾، مع لفظ ﴿أَرَىٰ يَشْرُ﴾، مع ذات ياءٍ ﴿أَنْهَكُمْ﴾، وقد سبق بيان اجتماع البدل المحقق مع ذات الياء ص ٦٣، ٨٥، ٩٦، وتأني أوجه الشيخين على كل من تسهيل همزة ﴿إِنْكَ﴾، وإبدالها واوًا، وتسهيل ثاني همزتي ﴿أَرَىٰ يَشْرُ﴾، وإبدالها ألفاً.

(٢) قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَنٍ مُّبِينٍ﴾^(١١).

(٣) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿مُوسَىٰ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿بِآيَاتِنَا﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣، ٨٥، ٩٦.

(٤) قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾^(١١).

(٥) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿آلِهَتُهُمْ﴾، مع لينٍ مهموزٍ ﴿شَيْءٍ﴾، مع همزتين متفقتين من كلمتين ﴿جَاءَ أَمْرٌ﴾، وقد سبق بيان اجتماع البدل المحقق مع اللين المهموز ص ٥٢، ٧٥، ١٠٦، وتأني أوجه الشيخين على كل من تسهيل همزة ﴿أَمْرٌ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد.

(٦) قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَن كَانَ عَدَابَ الْآخِرَةِ...﴾^(١٣).

(٧) كذا في (الأصل)، والأليق بسياق المسألة أن تكون: مع.

(٨) اجتمع بدلٌ محققٌ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(٩) الآيتان: ١٠٩، ١١٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ﴾ إلى ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾^(١) فيه عند سلطان ستة أوجه، ثلاثة منها على الفتح وهي توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع قصر البدل، ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع مده، وثلاثة منها على التقليل وهي: توسطهما، ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ ثم مد البدل، وعشرة عند اليميني ستة على الفتح وهي: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع ثلاثة البدل، وأربعة منها على التقليل وهي: وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع توسط البدل ومده^(٢).

وإذا وصلت إلى ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾^(٣) سهّلت وأبدلت على كل من أوجهها فتصير ستة سلطان اثني عشر^(٤) وجهاً، وعشرة اليميني عشرين وجهاً.

وإذا وصلت إلى ﴿الْآخِرَةَ﴾^(٥) فيه عند سلطان اثنان وعشرون وجهاً، عشرة منها على الفتح وهي: التسهيل والإبدال مع قصر المغير وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ بوجهين على قصر المحقق، ومد المغير وقصره على التسهيل والإبدال بأربعة على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، بثمانية على مد المحقق، واثنان عشر منها على التقليل وهي: توسط المغير وقصره مع التسهيل والإبدال وتوسط ﴿شَيْءٍ﴾ بأربعة على توسط المحقق، والثمانية المتقدمة على مده^(٦)، وستة وثلاثون عند اليميني، عشرون منها على الفتح وهي: التسهيل والإبدال على كل من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ بأربعة على قصر البدلين، وتوسط المغير وقصره على التسهيل والإبدال [٣٦/أ] مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ بثمانية على توسط المحقق، والثمانية المتقدمة على مده، وهذه الستة عشر على التقليل^(٧).

(١) من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، إلى قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾

(٢) اجتمعت ذات باء ﴿مُوسَىٰ﴾، مع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾ و﴿آلِهَتُهُمُ﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ١٠٧/٥٣.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾

﴿شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾

(٤) في (الأصل): اثنا عشر، وصوابه: اثني عشر؛ لأنه خبرٌ للفعل تصير.

(٥) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ...﴾^(١٣)

(٦) أي الثمانية المتقدمة على مد المحقق المذكورة على الفتح.

(٧) اجتمعت ذات باء ﴿مُوسَىٰ﴾، مع بدل محقق ﴿بِآيَاتِنَا﴾ و﴿آلِهَتُهُمُ﴾ و﴿لَآيَةً﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع همزتين متفتحتين من

كلمتين ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةَ﴾، وقد سبق بيان اجتماع ذات الباء مع البدل المحقق واللين المهموز والبدل المغير ص ٥٨/٥٨، ٦٠، ٥٨،

وتأتي أوجه الشيخين على كل من تسهيل همزة ﴿أَمْرُ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

وإذا ابتدأت من ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ﴾ إلى ﴿الْآخِرَةَ﴾^(١) فيه عند سلطان أربعة عشر وجهاً: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ مع قصر المغير على قصر المحقق، ومع توسط المغير وقصره على توسط المحقق، ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع مد المغير وقصره على مد المحقق فهذه سبعة على كل من التسهيل والإبدال، وعشرون عند اليميني وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ مع قصر المغير على قصر المحقق، ومع توسط المغير وقصره على توسط المحقق، ومع مد المغير وقصره على مد المحقق، فهذه عشرة على كل من التسهيل والإبدال^(٢).

قوله تعالى: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ إلى قوله في سورة يوسف: (را)^(٣) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

وإذا وصلت إلى ﴿ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾^(٤) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً: ثلاثة البدل على كل من الخمسة بين السورتين.

سورة يوسف

قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ وَآبَاهُمْ﴾^(٥) فيه عندهما وفقاً: ثلاثة البدل، ووصلاً المد فقط^(٦) بخلاف ﴿وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ﴾^(٧) ففيه الثلاثة وصلاً ووفقاً، والفرق بينهما وجود الهمز بعد الأول دون الثاني.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا﴾ إلى ﴿الْمَخَاطِبِينَ﴾^(٨) فيه وفقاً عندهما ستة أوجه: تثليث الثاني على قصر الأول، ومدّه وتوسطه على توسطه، ومدّه على مدّه^(٩).

(١) من قوله تعالى: ﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالَهُمُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ...﴾، إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ...﴾.

(٢) اجتمع بدل محقق ﴿ءَالَهُمُمُ﴾ و﴿لَآيَةً﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، مع هزتين متفتحتين من كلمتين ﴿جَاءَ أَمْرُ﴾، مع بدل مغير ﴿الْآخِرَةَ﴾، وقد سبق بيان اجتماع البدل المحقق مع اللين المهموز والبدل المغير ص ٦٩، ٧٠، ٧١، وتأتي أوجه الشيخين على كل من تسهيل همزة ﴿أَمْرُ﴾ وإبدالها ألفاً مع المد.

(٣) من قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(١٣٢)، إلى قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿الر...﴾^(١).

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(١٣٢)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ﴾^(١).

(٥) الآية: ١٦.

(٦) وذلك عملاً بقاعدة أقوى السببين، انظر: النشر ١/٢٦٤، والتنوير ٦٨/١٣١، وإتحاف فضلاء البشر ١/١٦٢، وحل المشكلات ١١٥.

(٧) الآية: ١٨.

(٨) من قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا قَمِيصَهُ، قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾^(٢٨)، إلى قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذُنُوبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِبِينَ﴾^(٢١).

(٩) اجتمع بدل محقق ﴿رَأَوْا﴾، مع عارض مهموز ﴿الْمَخَاطِبِينَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٢، ٦٣.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾ إلى ﴿مِلَّةَ آبَائِي﴾^(١) فيه عندهما [ثلاثة]^(٢) أوجه: تثليث المحقق مع قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما^(٣).

وإذا وصلت إلى ﴿شَيْءٍ﴾^(٤) فيه عند سلطان سبعة [٣٦/ب] أوجه، أربعة منها على قصر المغير وهي: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على قصر المحقق وتوسطه، ووجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على مده، ثم توسطهما مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾، ثم مدهما مع وجهي ﴿شَيْءٍ﴾، وعشرة عند اليميني وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على كل من الخمسة^(٥).

وإذا وصلت إلى ﴿أَرِيَابٌ﴾^(٦) سهّلت ثانية همزتيه وأبدلتها ألفاً مع المدّ على كل من أوجههما، فتصير سبعة سلطان أربعة عشر، وعشرة اليميني عشرين.

وإذا ابتدأت من ﴿مِلَّةَ آبَائِي﴾ إلى ﴿شَيْءٍ﴾^(٧): فيه عند سلطان أربعة أوجه: توسط ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل، ومده على مده، وستة عند اليميني وجهي ﴿شَيْءٍ﴾ على ثلاثة البدل^(٨).

وإذا وصلت إلى ﴿أَرِيَابٌ﴾^(٩) سهّلت وأبدلت على كل من أوجههما فتصير أربعة سلطان ثمانية، وستة اليميني [اثني عشر]^(١٠).

وإذا ابتدأت من ﴿شَيْءٍ﴾^(١١) فيه عندهما أربعة أوجه: التسهيل والإبدال على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾.

(١) من قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ﴾ (٣٧) إلى قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي...﴾ (٣٨).

(٢) كذا في (الأصل)، والصواب خمسة كما دل على ذلك سياق المسألة.

(٣) اجتمع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع بدل محقق ﴿عَبَائِي﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُنْشِرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾ (٣٨).

(٥) اجتمع بدل مغير ﴿بِالْآخِرَةِ﴾، مع بدل محقق ﴿عَبَائِي﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٩/٩٥ و ص ٧٠/١٠١.

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَفَرُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَصْنَعِي السَّجِينِ أَرِيَابٌ...﴾ (٣٩).

(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُنْشِرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾.

(٨) اجتمع بدل محقق ﴿عَبَائِي﴾، مع لين مهموز ﴿شَيْءٍ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٣/٧٥، ١٠٠.

(٩) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُنْشِرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَصْنَعِي السَّجِينِ أَرِيَابٌ...﴾.

(١٠) في (الأصل): اثنا عشر، وصوابه: اثني عشر؛ لأنه خبرٌ للفعل المقدّر تصير، والمعنى: وتصير ستة اليميني اثني عشر.

(١١) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُنْشِرَكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿يَصْنَعِي السَّجِينِ أَرِيَابٌ...﴾.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾ إلى ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾^(١) فيه عندهما ستة أوجه: تسهيل همزة ﴿إِلَّا﴾، وإبدالها ياءً ساكنةً مع المدِّ، على كلٍّ من ثلاثة ﴿الَّذِينَ﴾.

قوله تعالى: ﴿وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ﴾ إلى ﴿ءَامَنُوا﴾^(٢) فيه عندهما خمسة أوجه: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مددهما^(٣).

قوله تعالى: ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ إلى ﴿قَضَنَهَا﴾^(٤) فيه عندهما أربعة أوجه: الفتح والتقليل على وجهي ﴿شَيْءٍ﴾^(٥).

قوله تعالى: ﴿ءَاوَى﴾ في الموضعين^(٦) فيه عند سلطان أربعة أوجه: القصر مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد معهما، ويزيد اليميني التوسط مع الفتح^(٧).

قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ﴾ إلى ﴿لِخَطِيئِكَ﴾^(٨) فيه عندهما في الوقف ستة أوجه [٣٧/أ]: تثليث الثاني على قصر الأول، ومدده وتوسطه على توسطه، ومدده على مدده^(٩)، وفي الوصل خمسة أوجه: تثليث الثاني على قصر الأول، ثم توسطهما، ثم مددهما^(١٠).

قوله تعالى: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(١١) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(١٢).

(١) من قوله تعالى: ﴿قَالَتُ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ الَّذِينَ حَصَّصَ الْحَقُّ...﴾^(٥١)، إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعْتُ رَجِيًّا...﴾^(٥٢).

(٢) قوله تعالى: ﴿وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ حَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾^(٥٧).

(٣) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الْآخِرَةِ﴾ مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَامَنُوا﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(٤) قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ قَضَنَهَا...﴾^(٦٨).

(٥) اجتمع ليرٌ مهموزٌ ﴿شَيْءٍ﴾ مع ذات ياءٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٤/١٤٥.

(٦) قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ...﴾^(٦٩)، وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ...﴾^(٧٠).

(٧) اجتمع بدلٌ محققٌ وذات ياءٍ ﴿ءَاوَى﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٣/٩٠، ٦٣/٨٥.

(٨) قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَأَلَّفَ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَطِيئِينَ﴾^(٧١).

(٩) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ﴾ مع عارضٍ مهموزٍ ﴿لِخَطِيئِينَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٦٢/٦٥.

(١٠) يجتمع حال الوصل بدلٌ مغيرٌ ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ﴾ مع بدلٍ محققٍ ﴿لِخَطِيئِينَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥/٧٥.

(١١) قوله تعالى: ﴿فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾^(٧٢).

(١٢) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿الدُّنْيَا﴾ مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الْآخِرَةِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦/٧٠، ٥٦/٧٠.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ إلى ﴿أَسْتَيْسَسَ الرَّسُلُ﴾^(١) فيه عند سلطان خمسة أوجه: وجهي ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾ على كلٍ من القصر والمد، والتوسط فقط على التوسط، ويزيد اليميني المد^(٢).

وإذا وصلت إلى قوله في سورة الرعد (را)^(٣) أتيت بالخمسة بين السورتين على كلٍ من أوجههما، فتصير خمسة سلطان خمسة وعشرين، وستة اليميني ثلاثين.

وإذا وصلت إلى ﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾^(٤) فيه عند سلطان خمسة وثلاثون وجهاً، عشرون منها على قصر المغير وهي: ثلاثة المحقق على كلٍ من الخمسة بين السورتين مع توسط حرف اللين، ومد المحقق فقط على كلٍ من الخمسة بين السورتين مع مد حرف اللين، ثم توسط الجميع مع الخمسة بين السورتين، ثم مد البدلين مع وجهي حرف اللين مع كلٍ من الخمسة بين السورتين، وخمسون عند اليميني، ثلاثون منها على قصر المغير وهي: ثلاثة المحقق مع كلٍ من الخمسة بين السورتين على وجهي حرف اللين، ثم توسط البدلين مع وجهي حرف اللين مع كلٍ من الخمسة بين السورتين، ثم مد البدلين كذلك^{(٥)(٦)}.

وإذا ابتدأت من ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ إلى (را)^(٧) فيه عندهما خمسة أوجه: الخمسة بين السورتين على كلٍ من وجهي ﴿شَيْءٍ﴾.

وإذا وصلت [٣٧/ب] إلى ﴿آيَاتُ الْكِتَابِ﴾^(٨) فيه عند سلطان عشرون وجهاً، خمسة عشر منها على توسط ﴿شَيْءٍ﴾ وهي: ثلاثة البدل على كلٍ من الخمسة بين السورتين، وخمسة على مد ﴿شَيْءٍ﴾ وهي: مد البدل مع

(١) من قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾ (١٨)، إلى قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرَّسُلُ...﴾ (١١).

(٢) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الْآخِرَةِ﴾ مع لينٍ مهموزٍ ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾، وقد سبق بيانه ص ٧٤، ٣٠٢.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى في سورة الرعد: ﴿الْمَرْءُ...﴾ (١).

(٤) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ...﴾ (١).

(٥) أي مع وجهي حرف اللين مع كلٍ من الخمسة بين السورتين.

(٦) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الْآخِرَةِ﴾ مع لينٍ مهموزٍ ﴿أَسْتَيْسَسَ﴾، مع الخمسة بين السورتين، مع بدلٍ محققٍ ﴿آيَاتُ﴾، وقد سبق بيان اجتماع البدل المغير مع اللين المهموز والبدل المحقق، وتأتي أوجه الشيخين على كلٍ من الخمسة بين السورتين.

(٧) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (١١٣)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ...﴾ (١).

(٨) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ (١).

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

الخمسة بين السورتين، وثلاثون عند اليميني على كلٍ من وجهي ﴿شَاءَ﴾ خمسة عشر وهي: ثلاثة البدل على كلٍ من الخمسة بين السورتين^(١).

وإذا ابتدأت من ﴿وَهْدَى﴾ إلى (را)^(٢) فيه عندهما الخمسة بين السورتين.

وإذا وصلت إلى ﴿ءَايَاتُ الْكِتَابِ﴾^(٣) فيه عندهما خمسة عشر وجهاً وهي: ثلاثة البدل على كلٍ من الخمسة بين السورتين.

سورة الرعد

قوله تعالى: ﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ إلى ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾^(٤) فيه عند سلطان خمسة أوجه: القصر والمد على الفتح، والثلاثة على التقليل، ويزيد اليميني التوسط على الفتح^(٥).

وإذا وصلت إلى قوله ﴿لَا يَأْتِيَنَّ الْقَوْمَ بِتَفَكُّورٍ﴾^(٦) فيه عند سلطان سبعة أوجه، ثلاثة منها على الفتح وهي: قصر المحقق ومد على قصر المغير، ثم مدهما، وأربعة منها على التقليل وهي: توسط المحقق ومد على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما، وتسعة عند اليميني بزيادة توسط المحقق مع توسط المغير وقصره على الفتح^(٧).

وإذا ابتدأت من ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ فيه عندهما خمسة أوجه: ثلاثة المحقق على قصر المغير، ثم توسطهما، ثم مدهما^(٨).

(١) اجتمع لئِنْ مهموزٌ ﴿شَاءَ﴾، مع الخمسة بين السورتين، مع بدلٍ محققٍ ﴿ءَايَاتُ﴾، وقد سبق بيان اجتماع اللين المهموز مع البدل المحقق ص ٥٣، ٧٥، ١٠٠، وتأتي أوجه الشيخين كلٍ من الخمسة بين السورتين.

(٢) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهْدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(١٣)، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ ...﴾.

(٣) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿وَهْدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿الْمَرْءُ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ ...﴾.

(٤) قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ...﴾^(٢).

(٥) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿أَسْتَوَى﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٧٥.

(٦) إذا قرأت قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ...﴾، ووصلت إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

(٧) اجتمعت ذات ياءٍ ﴿أَسْتَوَى﴾، مع بدلٍ مغيرٍ ﴿الآيَاتِ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿لآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٦، ٢٥، ٣٠.

(٨) اجتمع بدلٌ مغيرٌ ﴿الآيَاتِ﴾، مع بدلٍ محققٍ ﴿لآيَاتِ﴾، وقد سبق بيانه ص ٥٥، ٧٥.

الخاتمة

وفي نهاية المطاف أحمد الله سبحانه وتعالى أن يسّر لي إتمام هذا البحث، وهذه جملة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

النتائج:

- ١/ الراجح في حكم تركيب الطرق هو التفصيل باعتبار المعنى، واعتبار الحال.
- ٢/ تحريرات الشاطبية جزءاً من تحريرات الطيبيه، فكلُّ تحريرٍ للشاطبية هو تحريرٌ للطيبه، و ليس كلُّ تحريرٍ للطيبه هو تحريرٌ للشاطبية.
- ٣/ الاختلاف بين القراء المحررين يسيرٌ، وليس اختلافاً يؤدي إلى التناقض والاضطراب، وإنما هو اختلاف روايةٍ وحفظٍ.
- ٤/ أنّ ما زاده الشاطبي على كتاب التيسير للداني لم يخرج فيه عن طرق الداني الأخرى، المذكورة في كتبه، والتي من أوسعها وأشملها كتاب جامع البيان.
- ٥/ المعتمد من طريق التيسير والشاطبية هو التسوية بين البدل المحقق والبدل المغير.

التوصيات:

- ١/ أوصي الباحثين والمتخصصين في علم القراءات بالاهتمام بكتب تحريرات الشاطبية، وتحقيق ما زال مخطوطاً منها.
- ٢/ كما أوصي الباحثين بإفراد مصنفاتٍ تُعنى بذكر تحريرات كلِّ قارئٍ، وأخرى تُعنى بتحريرات رواة القراء وطرقهم.
- ٣/ وضع مقررٍ دراسي يُعنى بدراسة أوجه التحريرات من طريق الشاطبية، ومن طريق الطيبه، وذلك ضمن المناهج المقررة لمرحلة الدراسات العليا في قسم القراءات.
- ٤/ أوصي الباحثين بتحقيق ما زال مخطوطاً من كتب الشيخ علي الميهي-رحمه الله-؛ لمكانته، وأهميه كتبه، ودورها في إثراء المكتبة القرآنية.
- ٥/ أوصي المتخصصين الحاذقين في علوم القراءات بأن تتضافر جهودهم لعمل موسوعات إلكترونية، تضم كل ما يتعلق بعلم القراءات، والعلوم المتصلة به كعلم التحريرات وعلم رسم المصحف وعلم الفواصل وغيرها.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

٦/ أوصي دور النشر والمكتبات بالعناية بكتب القراءات عامّةً، وكتب التحريات خاصّةً؛ لندرتها، وصعوبة الحصول عليها.

٧/ أوصي طّلاب وطالبات الدراسات العليا بعمل مُعجمٍ مفهّرسٍ - ككتاب معجم القراءات القرآنية^(١) - لتحريرات علماء القراءات على الشاطبية، كالمزّاحي والميهي وغيرهم، معتمدين في ذلك على كتب القراءات المذكور بهوامشها تحريات، والكتب المطبوعة للمحرّرين، والرسائل العلمية؛ حتى يكون مدخلاً يسهل الوصول إلى التحريات.

(١) تأليف الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور عبد العال سالم مكرم.

الفهارس العلمية

وينضمن:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث النبوية وآثار الصحابة.

فهرس الآيات الشعرية.

فهرس الأعلام.

فهرس الأماكن والبلدان.

فهرس المصطلحات القرآنية.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

فهرس الآيات والكلمات القرآنية^(١)

رقم الآية	رقم الصفحة	الآية
سورة البقرة		
٢٦	١٨٦	﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
٢٦	٣١	﴿الدَّاعِ﴾
٢٦	٣١	﴿دَعَانٍ﴾
سورة آل عمران		
٢٤	٤٨	﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾
٢٤	٤٨	﴿وَالتَّوْرَةَ﴾
٢٤	٤٩	﴿يُؤْتِيكُمْ﴾
سورة المائدة		
٥٣	٩٤	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُغُوَكُمْ ءَلَّهُ﴾ ﴿بِالْغَيْبِ﴾
٥٤	٩٤	﴿الِيمِ﴾
٥٤	١٠٤	﴿أُولَؤْكَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾
٥٥	١٠٦	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ﴾ ﴿أَوْ ءَاخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ﴾
٥٦	١٠٦	﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾
٥٧،٥٦	١٠٦	﴿الْأَيْمِينَ﴾
٥٧	١٠٧	﴿فَفَاخْرَانِ﴾
٥٧	١١٠	﴿كَهَيْبَةِ الطَّيْرِ﴾
٥٨،٥٧	١١٠	﴿وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى﴾
٥٨،٥٧	١١١	﴿أَنْ ءَامِنُوا﴾
٥٩،٥٨	١١١	﴿قَالُوا ءَأَمْنَا﴾
٥٩	١١٦	﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾
٦٠	١٢٠	﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

(١) كتبت جميع الكلمات والآيات القرآنية الواردة في الفهرس بالرسم العثماني.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
سورة الأنعام		
٦٠	١	﴿يَعْدِلُونَ﴾
٦١، ٦٠	٢	﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾
٦٠	٤	﴿مِنْ آيَةٍ﴾
٦٢، ٦١	٥	﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾
٦٢	١٩	﴿قُلْ أُنشِئْ أَكْبَرُ﴾ ﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾
٦٢	١٩	﴿وَأَوْحَىٰ﴾
٦٢	٣٢	﴿وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾
٦٣	٣٢	﴿وَاللَّذَاتُ الْآخِرَةُ﴾
٦٢	٣٢	﴿يَتَّقُونَ﴾
٦٣	٣٣	﴿يَتَابِتِ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾
٦٣	٣٤	﴿وَأُودُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا﴾
٦٣	٤٧، ٤٠	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنزَلْنَا﴾
٦٤	٤٤	﴿أَنْبُؤَ كُلِّ شَيْءٍ﴾
٦٥، ٦٤	٤٤	﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا﴾
٦٤	٤٦	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ﴾
٦٤	٤٦	﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾
٦٥، ٦٤	٤٦	﴿يَصْدِفُونَ﴾
٦٥	٤٨	﴿فَمَنْ آمَنَ﴾
٦٥	٤٩	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
٦٥	٤٩	﴿يَفْسُقُونَ﴾
٦٥	٥٠	﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾
٦٦	٥٢	﴿مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ﴾
٦٦	٦١	﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾
٦٦	٦٢	﴿مَوْلَانَهُمُ الْحَقِّ﴾
٦٥	٧٠	﴿وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾
٦٧	٧١	﴿بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ﴾
٦٦	٧١	﴿حَيْرَانَ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٦٧	٧٤	﴿أَازَرَّ أَنْتَخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً﴾
٦٧	٧٦	﴿رَبِّكَ كَوْنًا﴾ ﴿الْأَفْلَاحِ﴾
٦٧	٧٧	﴿رَبِّ الْقَمَرِ﴾
٦٧	٧٨	﴿رَبِّ الشَّمْسِ﴾
٦٨	٨٠	﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾ ﴿شَيْئًا﴾
٦٨	٨٣	﴿آتَيْنَهَا﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾
٦٨	٨٣	﴿رَفَعُ دَرَجَاتٍ﴾
٦٩	٩١	﴿عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ شَيْءٍ﴾ ﴿ءَابَاؤُكُمْ﴾
٦٩	٩٢	﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾
٦٩	٩٣	﴿أَوْ قَالَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ﴾
٦٩	٩٣	﴿وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ﴾
٧٠	٩٣	﴿وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ﴾
٧٠	٩٤	﴿فُرَادَىٰ﴾
٧٠	١٠١	﴿أَنِّي يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ﴾ ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾
٧٠	١٠٥	﴿نُصِرَفُ الْآيَاتِ﴾
٧٠	١٠٦	﴿أَوْحَىٰ إِلَيْكَ﴾
٧١	١٠٩	﴿لَئِنْ جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ﴾ ﴿الْآيَاتِ عِنْدَ اللَّهِ﴾
٧١	١١١	﴿وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ﴾ ﴿كُلُّ شَيْءٍ﴾
٧١	١١٣	﴿وَلِصَّغَىٰ إِلَيْهِ﴾ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾
٧١	١١٤	﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾
٧١	١٣٣	﴿قَوْمِ ءَأَخْرَجَتْ﴾
٧١	١٣٤	﴿لَأَتِ﴾
٧٢	١٤٣	﴿قُلْ ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿صٰدِقِينَ﴾
٧٢	١٤٤	﴿وَصَدَّكُمْ اللَّهُ بِهٰذَا﴾
٧٣	١٤٨	﴿وَلَا ءَابَاؤُنَا﴾ ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾
٧٣	١٥٠	﴿كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ ﴿بِالْآخِرَةِ﴾
٧٣	١٥١	﴿شَيْئًا﴾
٧٤	١٥٤	﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿لِكُلِّ شَيْءٍ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٧٤	١٥٧	﴿مَنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ﴿عَنْ آيَاتِنَا﴾
٧٤	١٥٨	﴿لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ ﴿خَيْرًا﴾
٧٥	١٥٩	﴿لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾
٧٥	١٦٢	﴿وَحَيَاىَ﴾
٧٥	١٦٥	﴿فِي مَا ءَاتَاكَ﴾
٧٦	١٦٥	﴿إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ﴾
سورة الأعراف		
٧٦	٢	﴿أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾
٧٦	٢٠	﴿مِنْ سَوْءَ تَيْهَمَا﴾
٧٧	٢٠	﴿تَهَكُّمًا﴾
٧٧	٢٢	﴿فَدَلَّهُمَا يُغْوِرِ﴾ ﴿سَوْءَ تَيْهَمَا﴾
٧٨	٢٦	﴿يَبْنِي ءَادَمَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾
٧٩، ٧٨	٣٢	﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
٧٩	٣٢	﴿يَعْمُونَ﴾
٧٩	٣٤	﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾
٧٩	٣٩	﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ﴾
٧٩	٤٠	﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
٨٠	٤٥	﴿بِالْآخِرَةِ﴾
٨٠	٤٦	﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾
٨٠	٤٧	﴿لِقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾
٨٠	٥١	﴿وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ ﴿بِجَحْدُونَ﴾
٨٠	٧٥	﴿لِمَنْ ءَامَنَ﴾
٨٠	٧٦	﴿ءَامَنْتُمْ﴾
٨١	٨٩	﴿بَعْدَ إِذْ بَخَّصْنَا اللَّهُ﴾ ﴿شَيْءٍ عَلَمًا﴾
٨١	٩٣	﴿ءَأَسَى﴾
٨١	١٢٣	﴿ءَامَنْتُمْ﴾
٨٢	١٢٦	﴿أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا﴾
٨٣	١٢٧	﴿أَنْذَرُ مُوسَى﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٨٣	١٢٩	﴿أُوذِينَا﴾ ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ﴾
٨٣	١٤٤	﴿قَالَ يَمُوسَىٰ﴾ ﴿مَاءَ آتَيْنَكَ﴾
٨٣	١٤٥	﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾
٨٤	١٥٦	﴿فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ﴾
٨٤	١٥٦	﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾
٨٤	١٥٦	﴿يَتَّيَبِنَا يُؤْمِنُونَ﴾
٨٥	١٧٤	﴿نُفِصِلُ الْآيَاتِ﴾
٨٦، ٨٥	١٧٥	﴿آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا﴾
٨٦	١٧٦	﴿وَاتَّبَعَهُ هَوْنَهُ﴾
٨٦	١٨٢	﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
٨٧	١٨٥	﴿أُولَٰئِكَ يَنْظُرُوا﴾
٨٦	١٨٥	﴿مِنْ شَيْءٍ﴾
٨٦	١٨٥	﴿أَقْرَبَ أَجْهُمْ﴾
٨٧	١٨٩	﴿لَٰئِن آتَيْنَا﴾
٨٧	١٩٠	﴿فَلَمَّا آتَاهُمَا﴾
٨٧	١٩٠	﴿فِيمَا آتَاهُمَا﴾
٨٧	١٩١	﴿سَيِّئًا﴾
٨٨	٢٠٣	﴿بِآيَاتِهِ﴾ ﴿يُوحَىٰ﴾
٨٨	٢٠٥	﴿وَالْأَصَالِ﴾
سورة الأنفال		
٨٩	١	﴿عَنِ الْأَنْفَالِ﴾
٨٩	٢٦	﴿فَتَاوَنَكُم﴾
٨٩	٤١	﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿وَأَبْرِئِ السَّبِيلِ﴾
٩٠	٤١	﴿وَلِذِي الْقُرْبَىٰ﴾
٩٠	٤١	﴿يَوْمَ النَّفْيِ الْجَمْعَانِ﴾
٩٠	٤١	﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
٩٠	٦٧	﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ ﴿الْآخِرَةَ﴾
٩١	٧٥	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ﴾ ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٩٢	٧٥	﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ ﴾
٩٢، ٩١	٧٥	﴿ شَىءٍ عَظِيمٍ ﴾
سورة التوبة		
٩١	٢	﴿ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾
٩٢	١١	﴿ وَأَنزَلْنَا الزَّكَاةَ ﴾ ﴿ وَنُقَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾
٩٢	١٨	﴿ مَنْ آمَرَ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ﴾
٩٣	١٨	﴿ الْمُهْتَدِينَ ﴾
٩٢	١٩	﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
٩٢	٢٠	﴿ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾
٩٣، ٩٢	٢٩	﴿ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ ﴿ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ ﴾
٩٣	٣٨	﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَالًا كَثِيرًا ﴾ ﴿ مِنَ الْآخِرَةِ ﴾
٩٤	٣٨	﴿ فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾
٩٣	٣٩	﴿ تَضُرُّهُ شَيْئًا ﴾
٩٤	٥٩	﴿ أَنَّهُمْ ﴾
٩٤	٦٤	﴿ قُلِ اسْتَهْزِئُوا ﴾
٩٥	٦٥	﴿ وَعَائِنَهُ ﴾ ﴿ تَسْتَهْزِئُونَ ﴾
٩٥	٧٤، ٦٩	﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾
٩٥	٧٥	﴿ لَيْسَ آتِنَا ﴾
٩٥	٧٦	﴿ فَلَمَّا آتَاهُمْ ﴾
٩٥	٩٨	﴿ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ﴾
٩٥	٩٩	﴿ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
٩٦	١١٣	﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ﴿ قُرُونٍ ﴾
٩٦	١٢٩	﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾
سورة يونس		
٩٦	١	﴿ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾
٩٦	٥	﴿ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾
٩٦	٦	﴿ لَأَيَّتِ ﴾
٩٧، ٩٦	٧	﴿ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
٩٧	٧	﴿عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ﴾
٩٨،٩٧	٨	﴿مَأْوَاهُمُ النَّارُ﴾
٩٦	٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
٩٨،٩٧	١٠	﴿دَعَوْتُهُمْ فِيهَا﴾
٩٨،٩٧	١٠	﴿وَمَا أُخِرُ دَعْوَتُهُمْ﴾
٩٨	١٥	﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا﴾
٩٨	١٨	﴿أَتَسْتَبْشِرُونَ اللَّهَ﴾ ﴿يُشْرِكُونَ﴾
٩٨	٢٤	﴿أَتَنْهَاهَا أَمْرُنَا﴾ ﴿نَفْصِلُ الْآيَاتِ﴾
٩٩،٩٨	٢٥	﴿يَسْأَلُ إِلَىٰ﴾
٩٩	٢٦	﴿وَرِيَادَةً﴾
٩٩	٤٩	﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾
٩٩	٥٠	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنزَلْنَا﴾
٩٩	٥٠	﴿الْمَجْرُمُونَ﴾
١٠٤،١٠٠	٥١	﴿ءَامِنْتُمْ بِهِ ءَأَلْتَنُ﴾ ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾
١٠٧	٥٣	﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾ ﴿إِنَّهُ لِحَقٌّ﴾
١٠٨	٥٩	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ ﴿تَفَرَّقُونَ﴾
١٠٧	٦٣	﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
١٠٧	٦٤	﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
١٠٧	٦٤	﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾
١٠٨	٧٥	﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ﴾ ﴿إِلَىٰ﴾ ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾
١٠٧	٨٣	﴿فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ﴾
١٠٨	٨٤	﴿وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ﴾
١٠٨	٨٧	﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا﴾
١٠٨	٨٨	﴿وَقَالَكَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ﴾
١٠٣	٩٠	﴿قَالَ ءَامِنْتُ﴾
١٠٣	٩١	﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾
١٠٨	٩٢	﴿لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً﴾ ﴿لَعَنَافِلُونَ﴾
١٠٨	٩٨	﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً ءَامَنَتْ﴾ ﴿إِيمَانِهَا﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١٠٩	٩٨	﴿لَمَّا آمَنُوا﴾
١٠٨	٩٨	﴿فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
١٠٩	١٠١	﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ﴾
١٠٩	١٠٣	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
١٠٩	١٠٩	﴿وَأَتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾
١١٠، ١٠٩	١٠٩	﴿وَهُوَ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ﴾
سورة هود		
١٠٩	١	﴿أَحْكَمْتَ أَيُّنَّهُ﴾
١١٠	٤	﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَلِيلٌ﴾
١١١	١٢	﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ ﴿وَكَيْلٌ﴾
١١١	٢٢	﴿أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾
١١١	٢٣	﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
١١١	٦٣، ٢٨	﴿قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنِكُمْ﴾ ﴿وَأَنْبِيءٌ﴾
١١١	٣٦	﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ نُوحٍ﴾ ﴿قَدْ آمَنَ﴾
١١١	٤٠	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ﴿وَمَنْ آمَنَ﴾
١١٢	٤٠	﴿قَلِيلٌ﴾
١١٢	٤١	﴿وَمُرْسَلَهَا﴾
١١٣	٥٧	﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ﴾
١١٢	٥٨، ٦٦، ٩٤	﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ ﴿آمَنُوا﴾
١١٢	٥٨	﴿بَجَيْبِنَا هُودًا﴾
١١٢	٥٨	﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
١١٣	٦٢	﴿أَنَّهُمْ نَأْنُ نَعْبُدُ﴾ ﴿ءَابَاؤُنَا﴾
١١٣	٧١	﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾
١١٣، ٨٢	٧٢	﴿ءَالِدٌ﴾
١١٣	٧٢	﴿يُؤْتِلَقِي﴾
١١٣	٧٢	﴿لَشَيْءٍ عَجِيبٍ﴾
١١٤	٧٦	﴿قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ ﴿مَرْدُودٍ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١١٤	٧٨	﴿يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾
١١٤	٨٠	﴿أَوْ أَوْىٰ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾
١١٤	٨٧	﴿ءَابَاؤُنَا﴾ ﴿نَسْتَوْأْتُكَ﴾
١١٥، ١١٤	٨٨	﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾
١١٥، ١١٤	٨٨	﴿أَنهٰدِكُمْ عَنْهُ﴾
١١٥	٩٦	﴿مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا﴾
١١٥	١٠١	﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ﴾ ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾
١١٥	١٠٣	﴿لَايَةٌ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾
١١٥	١٠٩	﴿كَأَيُّ عِبْدٍ ءَابَاؤُهُمْ﴾
١١٥	١١٠	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ﴾
١١٧	١٢٣	﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾
سورة يوسف		
١١٧	١	﴿ءَابَتْ الْكٰتِبِ الْمِيْنِ﴾
١١٧	١٥	﴿وَجَاءَ ءَابَاهُمْ﴾
١١٧	١٨	﴿وَجَاءَ وَعَلَىٰ قَيْصِيهِ﴾
١١٧	٢٨	﴿فَلَمَّارَةً﴾
١١٧	٢٩	﴿الْمَخَاطِيْنِ﴾
١١٨	٣٧	﴿وَهُمْ بِالْآخِرَةِ﴾
١١٨	٣٨	﴿مِلَّةَ ءَابَائِي﴾
١١٨	٣٩	﴿ءَأْرِيَابُ﴾
١١٩	٥١	﴿أَلْفَنَ حَصْحَصَ الْحَقِّ﴾
١١٩	٥٣	﴿بِالسُّوٓءِ ِإِلَّا﴾
١١٩	٥٧	﴿وَلَا جُرْءَ الْآخِرَةِ﴾ ﴿ءَامَنُوا﴾
١١٩	٦٨	﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿قَضٰنَهَا﴾
١١٩	٩٩، ٦٩	﴿ءَأْوٰى﴾
١١٩	٩١	﴿لَقَدْ ءَاتٰرَكَ ءَللّٰهُ﴾ ﴿لِخٰطِيْنِ﴾
١١٩	١٠١	﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
١٢٠	١٠٩	﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية
١٢٠	١١٠	﴿ اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ ﴾
١٢٠	١١١	﴿ وَنَفَّصِلَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ ﴿ وَهَدَى ﴾
سورة الرعد		
١٢١، ١٢٠	١	﴿ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴾
١٢١	٢	﴿ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ ﴿ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ ﴾
١٢١	٣	﴿ لَا يَأْتِي الْقَوْمَ بِتَفَكُّورٍ ﴾
سورة النحل		
٢٥	٦٠	﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ﴾
سورة القصص		
٢٥	٦٠	﴿ وَمَا أَوْتِيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ﴾

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

أ - فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	الراوي	طرف الحديث	ت
١٧	أبو هريرة - رضي الله عنه -	أُنزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ	١
٤	عائشة - رضي الله عنها -	إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ	٢
٤	عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -	اقْرَأُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ	٣
١٦	أبو بكر - رضي الله عنه -	قَالَ جَبْرِيلُ: اقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ	٤
١٣	أبو هريرة - رضي الله عنه -	مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا	٥
١٧	أبي بن كعب - رضي الله عنه -	يَا جَبْرِيلُ إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ	٦

ب - فهرس الآثار

رقم الصفحة	القائل	طرف الأثر	ت
١٧	عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -	لَيْسَ الْخَطَأُ أَنْ يُقْرَأَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ	١

فهرس الأبيات الشعرية

أ - الأبيات الكاملة

رقم الصفحة	البيت
الدال المفتوحة	
١٦	بشْرطِه فْلِينَع وَفَعَا وَابْتَدَا وَلَا يُرْكَبُ وَلِيُجِدَّ حُسْنَ الْأَدَا
الراء المكسورة	
١٠٢	فَإِنْ تَقْصُرْ أَمْنْتُمْ فَمُدَّ وَاقْصُرَا لِأَوَّلِ مَدِّي الْأَنْ وَالثَّانِ بِالْقَصْرِ
١٠٣	فَدِي أَرْزَعُ مَعْ كُلِّ وَجْهِ ثَلَاثَةٌ لِلَامِ فَمُدَّ ثُمَّ وَسَّطَ مَعَ الْقَصْرِ
١٠٢	فَمُدَّ وَتَلَّثُ ثَانِيًا ثُمَّ وَسَّطَنْ بِهِ وَبِقَصْرِ ثُمَّ بِالْقَصْرِ مَعَ قَصْرِ
١٠٢	لِلْأَزْرَقِ فِي أَمْنْتُمْ حَيْثُ رُكِبَتْ مَعَ الْأَنْ بِالْإِنْدَالِ وَجْهَانِ مَعَ عَشْرِ
١٠٣	لِوَرَشٍ أَتَى فِي الْأَنْ عَشْرُهُ أَوْجُهُ وَثِنْتَانِ إِنْ تَبَدَّأَ بَهْمَنْ لُهُ فَادِر
١٠٢	وَإِنْ وَسَّطْتَ فَالْثَّانِ اقْصُرْ وَوَسَّطَنْ مَعَ الْمُدِّ وَالتَّوَسُّيْطِ وَالْقَصْرِ ذَا فَادِر
١٠٢	وَمَعَ مَدَّهَا مُدَّ فَاقْصُرْ وَعَكْسُهُ وَقْصُرْهُمَا وَالْمُدُّ ذَا ظَاهِرِ النَّشْرِ
الفاء المفتوحة	
٦٠	وَفِي أَأَنْتَ أَرَأَيْتَ إِنْ وَقَفَا أَرْزُقُ بِالتَّسْهِيلِ لَنْ يَخْتَلِفَا
اللام المفتوحة	
١٠١	أَطْلُ أَوَّلِ الْهَمْزِينَ فَاقْصُرْ فَسَهَّلَنْ عَلَى قَصْرِ لَامٍ مِثْلَ أَمْنْتُمْ كِيَلَا
١٠٤	إِذَا الْأَنْ قَدْ وُصِلَتْ بِآيَةِ عَشْرَةٍ وَحَمْسَتُهَا عَنْ وَرْشِهِمْ أَوْجُهُ تَتَلَا
١٠٢	ثَلَاثُونَ فِي الْأَنْ جَاءَتْ لِوَرْشِهِمْ إِذَا وَقَفُوا بِالْثُّونِ فِيهَا بَجَمَلَا
١٠١	ثَمَانِيَةُ التَّوَسُّيْطِ فَمَمْدُذُ لِأَوَّلِهِ فَاقْصُرْ فَوَسَّطَ ثُمَّ سَهَّلَ لِتَأْصُلَا
١٠١	عَلَى قَصْرِ لَامٍ ثُمَّ لِلْهَمْزِ مَدَّهُ وَالْلامِ فَمَمْدُذُ ثُمَّ وَسَّطَ لِتَقْضَلَا
١٠٤	فَتَوَسُّيْطُ لَامٍ ثُمَّ آيَةُ مِثْلُهُ فَاقْصُرْ لِالَامِ آيَةَ ثَلَاثًا بِلَا
١٠٢	فَمُدَّ لِالاسْتِغْفَامِ فَاقْصُرْ فَسَهَّلَا وَلِلْكُلِّ ثَلَاثَ لَامَهَا مِثْلَ أَوْلَا
١٠٢	فَمُدَّ لِالاسْتِغْفَامِ فَاقْصُرْ فَسَهَّلَا وَلِلْكُلِّ فِي لَامٍ ثَلَاثَ تَحْصَلَا
١٠٤	فَمُدَّ لِالاسْتِغْفَامِ وَاللَّامِ مَدَّهَا كَذَا آيَةُ مِثْلِ الَّذِي قَدْ تَحْصَلَا
٢٤	كَاتِي لِوَرْشٍ افْتَحَ بِقَصْرِ وَمَدَّهُ وَقَلَّلَ مَعَ التَّوَسُّيْطِ وَالْمُدَّ مُكْمَلَا
١٠٤	لِلَّامِ وَآيَةُ ثُمَّ قَصُرَ لِالَامِهَا وَتَثْلِيثُ آيَةٍ خُذَهُ وَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا
١٠١	لِلْأَوَّلِ مُدَّ اقْصُرْ فَسَهَّلَ وَثَانِيًا مَعَ الْكُلِّ مُدَّ اقْصُرْ وَلَا وَسَّطَ الْبَحَلَا
١٠١	لِوَرْشٍ أَتَى فِي الْأَنْ عَشْرُهُ أَوْجُهُ وَسَبْعُ إِذَا رُكِبَتْ أَمْنْتُمْ تَلَا

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

رقم الصفحة	البيت
١٠١	مَعَ الْكُلِّ لِلثَّانِي فَوَسَّطَ فَأَقْصُرْنَ وَسِثَّ لِأَمْنِثُمْ إِذَا مَدَّ أَوْلَا
٢٣	وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَقَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا
١٠٤	وَأَيَّةٌ وَسَّطَ ذَاكَ سَبْعَ تَفَرَّدَتْ فَقَصَّرَ لِاسْتِفْهَامِ وَاللَّامَ مُكْمَلَا
١٦	وَالْأَقْلَانِ تَمَّ الْجَوَازُ وَفَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلذِّكْرِ كَانَ مُفَضَّلَا
١٠١	وَأِنْ فُطِعَتْ عَنْهَا فِتْسَعَةٌ أَوْجِهٍ لِلأَوَّلِ فَا مَدَّدْ ثُمَّ قَصَّرْ فَسَهَّلَا
١٠٢	وَأِنْ وَسَّطْتَ أَمْنِثُمْ جَاءَ عَشْرَةٌ وَتَبْتَانِ لِاسْتِفْهَامِ ثَلَاثُ فَسَهَّلَا
١٠٤	وَسَهَّلَ لِاسْتِفْهَامِ وَاللَّامَ مُدَّةً كَذَا آيَةٌ ثُمَّ التَّوَسُّطُ كَمَلَا
١٠٤	وَفِي آيَةٍ ثَلَاثُ فَلَئِي عَشْرَةٌ بَدَتْ عَلَى وَجْهِهِ إِبْدَالٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا
١٠٢	وَقَدْ رُكِبَتْ أَمْنِثُمْ تِسْعَ أَوْجِهٍ عَلَى قَصْرِ أَمْنِثُمْ فَكُنْ مُسْتَعْمِلَا
١٠١	وَاللَّامَ فَا مَدَّدْ ثُمَّ وَسَّطَ فَهَذِهِ تَمَامًا لِمَا قُلْنَا فُكُنْ مُتَمَامَا
١٠١	وَاللَّهُمَّ وَسَّطْ ثُمَّ لِلَّامِ مِثْلُهُ فَقَصَّرْ وَهَمَزْ سَهَّلْنَاهُ لِتَكْمَلَا
١٠٤	وَوَسَّطَ لِاسْتِفْهَامِ ثُمَّ لِلَّامِهَا كَذَا آيَةٌ وَالْقَصْرُ فِي اللَّامِ مُثَلَا
اللَّامُ الْمَكْسُورَةُ	
٢٩	سَمِيئُهُ بِشُحْفَةِ الْأَطْفَالِ عَنْ شَبِيحِنَا الْمِهْيَبِيِّ ذِي الْكَمَالِ
الهَاءُ الْمَكْسُورَةُ	
٣٥	يَقُولُ مُبْصِرٌ يَعِينُ قَلْبِهِ... عَلَيَّ الرَّاجِي لِعَمْرِ رَبِّهِ
الياءُ السَّاكِنَةُ	
١٠٢	لِأَزْرَقٍ فِي الْآنَ سَيْتُهُ أَوْجِهٍ عَلَى وَجْهِهِ إِبْدَالٍ لَدَى وَصْلِهِ تَجْرِي
١٠٣	وَبِالنُّونِ وَقَفْتُ فَالطَّوِيلُ لَهُمَزٌّ فَتَوَسَّيْتُ مَعَ قَصْرِ فَسَهَّلْتُهَا يَجْرِي
الياءُ الْمَفْتُوحَةُ	
٧٧	وَسَوْءَاتُ قَصْرِ الْوَاوِ وَالْهَمَزُ ثَلَاثًا وَوَسَّطُهُمَا فَالْكُلُّ أَرْبَعَةٌ فَادْرِبَا

ب - أنصاف وأجزاء الأبيات

رقم الصفحة	جزء البيت
٢٤	لِحِرِّزٍ.....
٢٥ وَيَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ.....
١٦	وَجَمْعُنَا نَحْتَارُهُ بِالْوَقْفِ.....
١٦ وَحُكْمُهُ أَلْ وَجُوبُ هُنَا إِذْ بِالرُّوَايَةِ وَصَلَا
٢٣	وَلَكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَّهَا.....

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة	العلم
٨٢	إبراهيم بن عمر الجعبري
١٠٥	حمزة بن حبيب الزيات
١٠٥	زبان بن العلاء البصري = أبو عمرو
٥٣	سلطان بن أحمد المزاحي
٥٣	عبد الرحمن بن شحادة اليمني
١٠٦	عبد الله بن كثير الداري = ابن كثير
٦٠	علي بن سليمان المنصوري
٨٢	علي بن عثمان بن محمد = ابن القاصح
١٠١	علي بن علي الشبراملسي
١٠٥	عيسى بن مينا الزرقى = قالون
٧٧	محمد بن محمد بن الجزري = ابن الجزري
١٠٧	مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري
١٠٥	يوسف بن عمرو بن يسار = الأزرق

فهرس الأماكن والبلدان

٢٨	طنطا
٣٢	المقام الأحدي
٥	المنوفيه
٢٨	الميه

فهرس المصطلحات في النصّ المحقق

٥٥	البدل المحقق
٥٥	البدل المغير
٩١	البسمة
٦٦	الترقيق
٥٩	التسهيل
٦٦	التفخيم
٥٤	التقليل
٧٢	الروم
٩١	السكت
٥٤	الفتح
٩١	القطع
١٠٥	النقل

فهرس المصادر والمراجع

- ١/ القرآن الكريم.
- ٢/ إبراز المعاني من حرز المعاني في القراءات السبع، لعبدالرحمن المعروف بأبي شامة المقدسي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، ط(بدون) دار الكتب العلمية، لبنان (بلا).
- ٣/ إتخاف البرية بتحريرات الشاطبية، لحسن خلف الحسيني، ضبط: محمد أبا الخير، أ. جمال شرف، ط(بدون)، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٣م.
- ٤/ إتخاف حملة القرآن في رواية سيدي عثمان، لمحمد بن حسن المنير السمنودي، تحقيق: عبدالعظيم محمود عمران، ط١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٧م.
- ٥/ إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، المسمى: منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات، أحمد بن محمد البنا، حققه وقدم له: د. شعبان محمد إسماعيل، ط١، عالم الكتب، بيروت، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٤٠٧-١٩٨٧م.
- ٦/ الإقتان في علوم القرآن، لأبي الفضل جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية، ط(بدون)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، (بلا).
- ٧/ أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات، أحمد عمر الحنفي الأسقاطي، تحقيق: د. أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي، ط١، دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، ١٤٢٩-٢٠٠٨م.
- ٨/ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، بترتيب علاء الدين بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- ٩/ الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال، ضبط وتحقيق: لمحمد فلاح المطيري، ط١، وزارة الأوقاف، الكويت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٠/ أساس البلاغة، لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ١١/ الإضاءة في بيان أصول القراءة، لعلي محمد الضباع، ط١، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٢/ الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين لخير الدين الزركلي ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٣/ الإقتناع في القراءات السبع، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري، ابن الباذش، حققه وقدم له: د. عبد المجيد قطامش، ط١، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
- ١٤/ إمتاع الفضلاء بتراجم القراء في ما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد البرماوي، ط٢، دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ١٥ / إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لإسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي، عني بتصحيحه: محمد شرف الدين يالتقيا ورفعت بيلكه الكليسي، في مجلدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٦ / البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، عبد الفتاح القاضي، ط ١، مكتبة أنس بن مالك، مكة المكرمة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١٧ / بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن، مصطفى عبد الرحمن الأزميري، إعداد وتقديم الحاجة المقرئة: مريم إبراهيم جندلي، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٨ / البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط (بدون)، مكتبة دار التراث، القاهرة، (بلا).
- ١٩ / تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات، د. عبدالرزاق بن علي موسى، ط (بدون).
- ٢٠ / تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بالزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، ط (بدون)، الناشر: دار الهداية.
- ٢١ / تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق: أ.د/ عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم، عن طبعة بولاق، في أربعة أجزاء، دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٩٩٧م.
- ٢١ / التبيان في آداب حملة القرآن، ليحيى بن شرف الدين النووي، تحقيق: زهير شقيق الكبي، ط ٣، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٢٢ / التمهيد في علم التجويد، لأبي الخير محمد بن الجزري، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢١-٢٠٠١م.
- ٢٣ / التنوير فيما زاده النشر على الحرز والتيسير للأئمة السبعة البدور، أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي، دراسة وتحقيق وشرح الطالب: عبد العزيز سليمان بن إبراهيم المزيبي، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في القراءات، الجامعة الإسلامية بالمدينة، إشراف الدكتور حسين بن محمد العواجي، ١٤٢٦هـ-١٤٢٧هـ.
- ٢٤ / تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، ط: الأولى، ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٢٥ / التّحريّات الصّغرى على الشّاطبيّة والدّرة والقراءة لمحمد سيّد عبدالله فتح الله، دار الكوثر، القاهرة، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- ٢٦ / التحريرات على الشاطبية بين القراءة والمنع، د. سامي محمد سعيد عبدالشكور، ط ١، دار عمار للنشر والتوزيع، عمّان، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ٢٧/ تحرير الطرق والروايات المسمّى بتحريرات المنصوري، لعلي بن سليمان المنصوري، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، ط ١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠١١م.
- ٢٨/ تحرير طيبة النشر في القراءات العشر، للسيد هاشم محمد المغربي، من أول الكتاب إلى نهاية سورة البقرة تحقيقاً ودراسة، تحقيق: تهاني فيصل البنيان، إشراف: أ.د. يحيى محمد زمزمي، بحث تكميلي للماجستير، قسم القراءات، جامعة أم القرى، ١٤٣١هـ.
- ٢٩/ تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لأبي الغلا محمد عبدالرحمن المباركفوري، ط (بدون)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٣٠/ تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن مع حاشية الدسوقي، نظم: سليمان بن حسين الجمزوري، اعتنى به: وائل بن علي الدسوقي، ط (بدون).
- ٣١/ التحفة المرضية من طريق الشاطبية، محمد إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي، ط ١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٣٢/ تفسير الطبري المسمى: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: د. عبدالله ابن عبدالمحسن التركي، ط (بدون)، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، (بلا).
- ٣٣/ تنقيح التحرير لشيخ القراء عامر بن السيد عثمان، تحقيق: بشار بن مصطفى عياني، إشراف: د. عادل رفاعي، بحث تكميلي للماجستير، قسم القراءات، كلية القرآن الكريم، ١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ.
- ٣٤/ التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الصحابة- مكتبة التابعين، الشارقة، عين شمس، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ٣٥/ جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: محمد صدوق الجزائري، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٥م.
- ٣٦/ جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات، إبراهيم بن علي بن شحاتة السمنودي، اعتنى به: د. ياسر إبراهيم المزروعى، ط (بدون)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٣٧/ الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أشرف على تحقيقه: مختار أحمد الندوي، ط ١، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- ٣٨/ جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام، لمحمد بن قيم الجوزية، تحقيق: عبدالقادر وشعيب الأرناؤوط، ط ٢، مكتبة المؤيد، (بلا).
- ٣٩/ جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن علي المعروف بعلم الدين السخاوي، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط ١، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ٤٠/ حل المشكلات وتوضيح التحريات في علم القراءات، محمد عبد الرحمن الخليجي، دراسة وتحقيق: أبو الخير عمر بن مالم أبه بن حسن المراطي، ط ١، دار أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ٤١ / الحلقات المضيئة من سلسلة أسانيد القراءات، دراسة تاريخية محققة وموثقة في ضبط وترجمة سلسلة رجال القراءات من عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى القرن الخامس عشر الهجري للسيد بن أحمد بن عبدالرحيم، ط ١، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن_بيشة، ١٤٢٢هـ_٢٠٠٢م.
- ٤٢ / حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للشيخ عبدالرزاق البيطار، حققه حفيده: محمد بهجة البيطار، ط ٢، دار صادر_بيروت، ١٤١٣هـ_١٩٩٣م.
- ٤٣ / الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين ابن حجر العسقلاني، ط(بلا)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٤٤ / رسالة الشيخ سلطان مزاحي في أجوبة المسائل العشرين، الشيخ سلطان المزاحي، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط(بدون)، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٤م.
- ٤٥ / الروض النضير في أوجه الكتاب المنير لمحمد المتولي، تحقيق: رمضان هدية، ط ١، مطابع الرحمن - الدجمن، كفر الزيات، ١٤٢٦.
- ٤٦ / سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم علي العذري المعروف بابن القاصح، ط ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٥-٢٠٠٤م.
- ٤٧ / سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح الألباني، ط(بدون)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- ٤٨ / سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل، ط ١، دار الرسالة العالمية، دمشق، بيروت، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٤٩ / شذرات الذهب في أخبار من ذهب، شهاب الدين ابن العماد دمشقي، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ومحمود الأرنؤوط، ط ١، دار ابن كثير، دمشق، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٥٠ / شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمى: مختصر بلوغ الأمنية، لنور الدين علي بن محمد الضباع، دراسة وتحقيق: أبو الخير بن مالم أبه بن حسن بن عبد القادر، ط ١، دار أضواء السلف، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٥١ / شرح الجعبري على متن الشاطبية، المسمى: كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، إبراهيم بن عمر الجعبري، دراسة وتحقيق: أ. فرغلي سيد عرباوي، ط ١، ٢٠١١م، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.
- ٥٢ / شرح كتاب التيسير للداني في القراءات المسمى: الدر النثير والعذب النمير، لعبد الواحد بن محمد الشهير بالمالقي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٥٣ / شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٥١هـ-١٩٩٤م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ٥٤ / الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد السخاوي، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الزعبل وعلوي بن محمد الحريري، ط(بلا)، دار الجيل، بيروت.
- ٥٥ / طبية النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد المعروف بابن الجزري، ضبط: محمد تميم الزعبي، ط٢، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- ٥٦ / عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، لمحمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي باعلوي، تحقيق: إبراهيم أحمد المقحفي، مكتبة تريم الحديثة، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٥٧ / العقد النضيد في شرح القصيد، شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع، للسامين الحلبي، أحمد بن يوسف بن محمد، من أول الكتاب إلى أول باب الفتح والإمالة، دراسة وتحقيق: د. أيمن رشدي سويد، ط١، دار نور المكتبات، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٥٨ / عمدة العرفان في وجوه القرآن، مصطفى عبدالرحمن الأزيمري، تحقيق: جمال الدين شرف، ط١، دار الصحابة للتراث، طنطا، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٥٩ / غاية المرید في علم التجويد، لعطية قابل نصر، ط٧، (بلا).
- ٦٠ / غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد المعروف بابن الجزري، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، والشيخ مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث طنطا، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٩م.
- ٦١ / غيث الرحمن على هبة المنان، أحمد الإبياري، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط(بدون)، دار الصحابة للتراث طنطا، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥م.
- ٦٢ / غيث النفع في القراءات السبع، علي النوري بن محمد الصفاقسي، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافي الحفيان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٦٣ / فتاوى ومسائل ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول والفقه، ومعه: أدب المفتي والمستفتي، لأبي عمرو عثمان بن الصلاح، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٦٤ / فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري، دراسة وتحقيق: د/ عبدالكريم حسين السعدي و د/ حسن غازي السعدي، جامعة بابل، كلية الدراسات القرآنية، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- ٦٥ / الفتح الرّحماني شرح كنز المعاني بتحريه حرز الأماني للشيخ سليمان بن حسين الجمزوري، حققه وعلّق عليه: عبد الرزاق بن علي موسى، دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٦٦ / فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين أبو الحسن السخاوي، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، ط٢، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٦٧ / فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني، ط١، دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ٦٨/ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (مخطوطات القراءات)، ط الثانية، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، (بلا).
- ٦٩/ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، وضعه وحققه وعلق عليه: محمد رمزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٤م.
- ٧٠/ قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية أبي سعيد ورش، مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، د/عبدالهادي حميتو، ط(بدون)، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٧١/ القواعد والإشارات في علوم القراءات، لأحمد بن عمر بن أبي الرضا الحموي، تحقيق: د. عبدالكريم بن محمد بكار، ط ١، دار القلم، دمشق، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ٧٢/ لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، ط ٣، دار صادر، بيروت، ١٤١٤هـ.
- ٧٣/ لطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين أبو العباس أحمد القسطلاني، تحقيق: عامر السيد عثمان، د. عبدالصبور شاهين، ط(بدون)، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م.
- ٧٤/ اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، لأبي عبدالله محمد بن حسن الفاسي، دراسة وتحقيق: عبدالله عبدالمجيد نمكاني، إشراف: حلمي عبدالرؤوف محمد عبدالقوي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٠هـ.
- ٧٥/ مارواه ورش في موضعي الآن من طريق حرز الأمامي، رضوان بن محمد بن سليمان المخللاقي، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط ١، ٢٠٠٧م.
- ٧٦/ متن الشاطبية المسمى: حرز الأمامي ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره الشاطبي، تصحيح وضبط: محمد تميم الزعبي، ط ٤، مكتبة دار الهدى للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٧٧/ متن الطوالع البدرية في ضبط الآية العسيرة، محمد بن محمد هلال الأبياري، طبع ضمن المتون العشرة في فن القرآن الكريم، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، ط (بدون)، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٧٨/ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٧٩/ مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، لأحمد بن تيمية، جمع: عبدالرحمن بن محمد الحنبلي، ط ١، (بدون)، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ٨٠ / مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ط ٥، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- ٨١ / مختصر فتح ربّ الأرباب بما أهمل في لبّ الأبواب من واجب الأنساب لعباس محمد بن السيّد رضوان المدني، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر، ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م.
- ٨٢ / مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ، لابن الطحان السُّماتي، تحقيق: أ.د. حاتم الضامن، ط ١، مكتبة
- ٨٣ / المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٨٤ / مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط ١، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٨٥ / مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. أحمد معبد عبدالكريم، ط (بدون) مكنز المرشدين، دار المنهاج، (بلا).
- ٨٦ / معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، في خمسة أجزاء، دار الفكر، بيروت.
- ٨٧ / المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط (بدون)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (بلا).
- ٨٨ / معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله، ط ١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ٨٩ / معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: طيار آلي قولاج، ط (بدون)، استنبول، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- ٩٠ / مقدمات في علم القراءات، لأحمد محمد القضاة، وأحمد خالد شكري، ومحمد خالد منصور، ط ٢، دار عمار للنشر والتوزيع، عمّان، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- ٩١ / منار الهدى في بيان الوقف و الابتداء، أحمد بن محمد الأشموني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٩٢ / منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال للعلامة علي بن محمد الضبّاع، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، أضواء السلف بالرياض، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٩٣ / منظومة هدية الإخوان بما أتى في عارض الإسكان، لمحمد محمد هلالي الأبياري، تحقيق: وليد رجب عبدالرشيد عجمي، ط ١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٨م.
- ٩٤ / المنهاج، شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لمحيي الدين يحيى بن شرف النووي، تخرّيج: محمد فؤاد عبدالباقي، تحقيق: عرفان حسونة، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

- ٩٥ / المنهاج في شعب الإيمان، لأبي عبدالله الحسين بن الحسن الحلبي، تحقيق: حلمي محمد فوده، ط ١، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- ٩٦ / المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف ب(الخطط المقرئية)، لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ، تحقيق د/ محمد زينهم و مديحة الشرقاوي، راجعه وضبط هوامشه: أحمد زيادة، ط ١، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٩٧ / مورد الظمان شرح هداية الصبيان لفهم مشكل القرآن، نظم: الشيخ علي بن عمر الميهي، شرح وتحقيق: عبدالولي أبو بكر عبدالولي، راجعه وصححه: الشيخ محمود طنطاوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، القاهرة.
- ٩٨ / النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري بردي الأتابكي، قدم له وعلق عليه: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- ٩٩ / زهرة المشتاق في اختراق الآفاق، لأبي عبدالله محمد بن محمد الحسيني المعروف بالشرّيف الإدريسي، تحقيق عدّة محققين، في مجلدين، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- ١٠٠ / النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد المعروف بابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١٠١ / هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ للشيخ عبدالفتاح السيّد عجمي المرصفي، ط ٢، في مجلدين، مكتبة طيبة_المدينة المنورة.
- ١٠٢ / هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهيّة باستنامبول سنة ١٩٥٥م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٠٣ / الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، لعبدالفتاح القاضي، ط ٥، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٠٤ / وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، حققه: الدكتور إحسان عباس، ط(بدون)، دار صادر بيروت (بلا).

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	خطة البحث
	القسم الأول: الدراسة
	الفصل الأول: علم التحريرات
١١	المبحث الأول: تعريف التحريرات لغةً واصطلاحًا
١٢	المبحث الثاني: حكم الأخذ بالتحريرات
١٩	المبحث الثالث: أهم المؤلفات في تحريرات الشاطبية
٢١	المبحث الرابع: مناهج المؤلفين في تحريرات الشاطبية
٢٣	المبحث الخامس: اختلاف المحررين في تحريرات الشاطبية. أسبابه، وما عليه العمل
	الفصل الثاني: دراسة المؤلف والكتاب
	المبحث الأول: دراسة المؤلف وحياته وآثاره
٢٨	المطلب الأول: اسمه ومولده ونشأته
٢٩	المطلب الثاني: شيوخه
٢٩	المطلب الثالث: تلاميذه
٣٠	المطلب الرابع: سنده في القراءة
٣٢	المطلب الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٣٣	المطلب السادس: مصنفاه
٣٥	المطلب السابع: وفاته

القول الأبرق في حل بعض ما صعب من طريقة الأزرق

المبحث الثاني: دراسة كتاب (القول الأبرق)

٣٧	المطلب الأول: تحقيق عنوان الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه
٣٨	المطلب الثاني: منهج المؤلف في كتابه
٤١	المطلب الثالث: مصادره
٤٢	المطلب الرابع: مميزات الكتاب
٤٣	المطلب الخامس: أبرز الملاحظات على الكتاب
٤٤	المطلب السادس: وصف النسخ الخطية للكتاب ، وعرض نماذج منها
٤٩	المطلب السابع: منهجي في التحقيق
٥٣	النص المحقق
١٢٢	الخاتمة
	الفهارس
١٢٥	فهرس الآيات القرآنية
١٣٥	فهرس الأحاديث النبوية وآثار الصحابة
١٣٦	فهرس الأبيات الشعرية
١٣٨	فهرس الأعلام
١٣٩	فهرس الأماكن والبلدان
١٤٠	فهرس المصطلحات القرآنية
١٤١	فهرس المصادر والمراجع
١٤٩	فهرس الموضوعات